



علايا وبالنسياغما... نحأتان من عصرنا
(لسات)

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 3 رجب 1441 - 27 فبراير (شباط) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15066
London - Thursday - 27 February 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15066



الملك سلمان والرئيس الغزواني خلال جلسة المباحثات الرسمية في الرياض أمس (واس)

قمة سعودية - موريتانية تتوج بـ 4 اتفاقات ومذكرات تفاهم

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني السعودية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بين المديرية العامة للوثائق الوطنية في الامانة العامة للحكومة الموريتانية، ودارة الملك عبد العزيز في السعودية.

وكان الملك سلمان قد استقبل، في وقت سابق، الرئيس الموريتاني والوفد المرافق له، وأجريت للرئيس الضيف مراسم استقبال رسمية.

(تفاصيل ص 2)

خادم الحرمين والرئيس الغزواني استعرضا تعزيز العلاقات ومستجدات المنطقة

العمومية «الخدمة المدنية» بين الحكومتين، واتفقتا في البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال التكوين المهني والفني بين وزارة التعليم الثانوي والتكوين التقني والمهني في موريتانيا،

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض أمس، جلسة محادثات رسمية مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، تناولت استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها وتعزيزها، خصوصا في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة.

وتوجت القمة السعودية - الموريتانية بتوقيع أربع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين، حيث أشرف الملك سلمان والرئيس الغزواني على توقيع اتفاقية البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين وزارة الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان في موريتانيا، ووزارة الثقافة في السعودية، ومذكرة تفاهم في مجال الوظيفة

- الرئيس الألماني في الخرطوم... وعود باستثمارات** (ص 2)
- مجلس الأمن يمدد العقوبات اليمنية عاماً** (ص 6)
- برلمان تونس يناقش منح الثقة لحكومة الفخفاخ** (ص 10)
- نتنياهوو «رفض عرضاً من قابوس لقاء عباس»** (ص 11)

«كورونا» يعبر القارات... ويوزع الخسائر أكثر من 80 ألف إصابة... والحالات الجديدة خارج الصين أكثر من داخلها



جانب من مراسم الحزارة العسكرية المهيبة التي نُظمت للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، في القاهرة، أمس. وفي الإطار يدير الرئيس عبد الفتاح السيسي ونجلا الراحل، جمال وعلاء، والرئيس الانتقالي السابق عدلي منصور في مقدمة المشيعين. (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 7)

معارك قرب طريقتين رئيسيين شمال سوريا... و14 وزيراً أوروبياً يدعون لوقف النار

قلق في دمشق بعد تفجيرات غامضة

على دمشق، حيث جرى تسجيل 6 تفجيرات استهدفت العاصمة منذ 7 فبراير.

وقال المرصد إن «التفجيرات التي جرت جميعها بعنوت ناسفة استهدفت البات وسيارات وتسببت في مقتل 5 أشخاص وإصابة 15 آخرين بجروح متفاوتة».

على صعيد آخر، عقدت أمس جلسة محادثات بين مسؤولين روس واتراك لبحث موضوع إدلب في شمال غربي سوريا. وأكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تركيا لن تتراجع قيد

أثارت 6 تفجيرات غامضة شهدتها دمشق خلال الأسبوعين الماضيين، قلق سكان العاصمة السورية ومحيطها، على اعتبار أن النظام كان قد صنف هذه المناطق «أمنة».

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، بأن «دمشق شهدت خلال شهر فبراير (شباط) الجاري تصاعداً غير مسبوق في القتلان الأمني، منذ السيطرة الكاملة للنظام السوري

انقذته، سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

أثار فيروس كورونا الجديد «كوفيد 19» القلق عبر العالم، لقدرته على عبور القارات وتوزيعه الخسائر البشرية والمادية.

وواصل الفيروس انتشاره بوصوله إلى أميركا اللاتينية أمس؛ حيث سجلت أول إصابة في البرازيل، مستمراً بالتمدد في أوروبا وآسيا.

عربياً، واصلت الدول تعزيز الإجراءات لاحتواء انتشار الفيروس، بعد تسجيل إصابات في لبنان والعراق والجزائر والكويت والبحرين والإمارات وعمان. وتعود معظم الحالات في دول الخليج لقادمين من إيران، التي تحوّلت إلى بؤرة للفيروس في منطقة الشرق الأوسط وسجلت 19 وفاة حتى الآن. وعلق العراق أمس الدراسة حتى 7 مارس (آذار)، كما حظر كل التجمعات في الأماكن العامة.

على الصعيد العالمي، أسفر الفيروس عن 80 ألف حالة إصابة، و2800 منها خارج الصين، وعن أكثر من 2700 حالة وفاة عالمياً، حسب ما أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس، وللمرة الأولى، تجاوز العدد اليومي للإصابات الجديدة بكورونا في العالم نظيره في الصين، التي انطلق منها الوباء في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

أوروبياً، تحوّلت إيطاليا، البلد الأوروبي الأكثر تضرراً (نحو 400 إصابة و12 وفاة، وفق آخر حصيلة) إلى نقطة انطلاق لتفشي الفيروس، ما دفع عواصم أوروبية عدة إلى تعزيز إجراءات الوقاية والاحتواء، جاء ذلك بينما سجلت فرنسا أول وفاة لمواطن «كوفيد 19»، هي لفرنسي في الستين من عمره. (تفاصيل ص 4 و 5)

الانسحابات تعيق «حوار جنيف»... والسراج يدافع مجدداً عن استعانتة بإردوغان الجيش الليبي يعلن إسقاط طائرتي «درون» تركيتين

ليبيا ممن وصفهم بـ«المعتدين»، في إشارة إلى الجيش الوطني الليبي.

وبخصوص الوجود العسكري التركي، ذكر السراج أن مذكرة التفاهم الأمنية والعسكرية، الموقع بين حكومته وتركيا أواخر العام الماضي، تتضمن التعاون في المجالات العسكرية والأمنية، ويشمل إطارها العديد من الجوانب، مثل التدريب ومكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية، وما يخص الوضع الذي تمر به البلاد حالياً. (تفاصيل ص 10)

نتيجة عدم رد بعثة الأمم المتحدة على تساؤلات المجلس، التي وجهها إليها من قبل، ومنها ضرورة الكشف عن أسماء قائمة المستقلين ومحاور الحوار والمدة الزمنية.

في غضون ذلك، جدد فائز السراج، رئيس المجلس، الرئيس لحكومة الوفاق، تبرير استعانتة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وصرح لوكالة الأنباء الفرنسية، أمس، بأن وجود تركيا العسكري في ليبيا وتعاونها معها «حق شرعي» لها، وواجب سيادي لحماية مواطني

النزاع الليبي في مدينة جنيف السويسرية أمس، بإشراف بعثة الأمم المتحدة في ليبيا. إلا أن عبد الله بلحبح، النائب الرسمي باسم مجلس النواب الليبي، أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه لا يوجد رسمياً من يمثل المجلس في المفاوضات، لافتاً إلى أن الوفد الذي كان يضم خمسة من نواب المجلس عاد مساء أول من أمس، من جنيف.

بدوره، قال فتحى المريمي، المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب، إن تعليق مجلس النواب مشاركته في حوار جنيف جاء

الانسحابات تعيق «حوار جنيف»... والسراج يدافع مجدداً عن استعانتة بإردوغان

القاهرة، خالد محمود انقذته، سعيد عبد الرازق

أعلن «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، أن قوات الجيش «أسقطت طائرتي درون تابعتين لتركيا في العاصمة طرابلس خلال يوم واحد فقط، مشيراً إلى أن التدخل العسكري التركي يعد «ضمن الأعمال العدائية الإرهابية» و«يخرق الهدنة المعلنة في المنطقة».

وترافقت هذه التطورات مع انطلاق الحوار السياسي بين طرفي

عون يتحدث عن دخول بلاده «نادي النفط»

ميشال عون. وأكد عون أمس، أن لبنان سيشهد اليوم (الخميس)، يوماً تاريخياً «سوف يذكره حاضر لبنان ومستقبله» لأنه يتزامن مع «دخول وطننا رسمياً نادي الدول النفطية»، مؤكداً أن «هذه الخطوة طرابلس خلال يوم واحد فقط، مشيراً إلى أن التدخل العسكري التركي يعد «ضمن الأعمال العدائية الإرهابية» و«يخرق الهدنة المعلنة في المنطقة».

وترافقت هذه التطورات مع انطلاق الحوار السياسي بين طرفي

عقوبات أميركية على داعمين لـ «حزب الله» في لبنان

الجديدة تطل 3 أشخاص متهمين بدعم «حزب الله» ووصفتهم بـ«الإرهابيين العالميين»، و12 هيئة مقرها لبنان مرتبطة بـ«مؤسسة الشهيد»، كجزء من شبكة تدعم الحزب. وقال وزير الخزانة ستيفن منوشين إن «حزب الله» يستفيد من بيع المضاعف الحيوية لصحة الشعب اللبناني واقتصاده، مثل الأدوية والبنزين».

جاء ذلك، عادة إعلان عضوي مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي جين شاهين، والسيناتور الجمهوري تيد كروز،

عقوبات أميركية على داعمين لـ «حزب الله» في لبنان

واشنطن، إيلي يوسف ورنا أبتير بيروت، يوسف دياب

فرضت الولايات المتحدة أمس، عقوبات جديدة على مسؤولين وكيانات في «حزب الله» اللبناني، فيما قُدِّم إلى مجلس الشيوخ مشروع قانون بعقوبات إضافية إذا لم يطلق سراح اللبناني - الأميركي عامر الفاخوري، الموقوف بتهمة تعذيب أسرى إبان الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان.

وكشفت وزارة الخزانة الأميركية في بيان، أن العقوبات



هندي يشاهد آثار الحرائق التي طالت مساكن ومحال تجارية جراء تصاعد العنف في العاصمة الهندية أمس... ودعا رئيس الوزراء ناريندرا مودي إلى الهدوء بعد سقوط 27 قتيلاً على الأقل بين الهندوس والمسلمين (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 13)

وزيرة المالية الإندونيسية: نتطلع لزيادة الاستثمار مع السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

دعت وزيرة المالية الإندونيسية سري إندراواتي، إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين بلدها والمملكة العربية السعودية، وأكدت تطلع الجانب الإندونيسي لزيادة فرص الاستثمار والتجارة بين البلدين.

خلال حوار أجرته معها «الشرق الأوسط» على هامش مشاركتها في اجتماع وزراء «مجموعة العشرين» في الآونة الأخيرة بالرياض، عن مفاوضات مستمرة بين شركة «برتامينا» الإندونيسية وشركة «أرامكو السعودية» لتحديث مصفاة «سيلكاب» بإقليم

جاوا الوسطى الإندونيسي. ولفتت الوزيرة إندراواتي إلى أن السعودية باتت في المرتبة الـ42 ضمن قائمة المستثمرين الأجانب في إندونيسيا العام الماضي، بعدما كانت في المرتبة الـ40 العام الأسبق، داعية إلى «مراجعة هذا الاتجاه».

وقالت إندراواتي إن «تطوير إندونيسيا لأنظمة الضرائب المحلية خلال السنوات الماضية مكثنا من التعاون بشكل أفضل مع المجتمع الدولي»، مشيرة إلى أن الاقتصاد الرقمي يشهد نمواً كبيراً، الأمر الذي يحتم وضع أنظمة ضريبية عادلة ومتوازنة.

(نص الحوار اقتصاد)

العراق ينتظر حكومة تطوي «صفحة المحاصصة»

بغداد، حمزة مصطفى

يستعد العراق، اليوم (الخميس)، لإعلان رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي حكومته الجديدة وتقديمها إلى البرلمان لنيل الثقة، في خطوة يفترض أن تطوي «صفحة المحاصصة» المعتمدة منذ عام 2003.

وقال علاوي في تغريدة على «تويتر»: «غداً (اليوم) بمشيئة الله سيكون التصويت على أول كابينة من مرشحي

مستقلين أكفاء ونزهاء، سعيديون للشعب حقه وللعراق هيئته». وأضاف: «غداً، سنطوي صفحة المحاصصة ونطلع إلى عراق حر قوي وأبي».

وتداولت مواقع إخبارية عراقية قائمة بأسماء يفترض أن تتضمنها تشكيلة علاوي، منها اسم قصي عبد المحسن عبد الدقاع، وحسين أحمد الجليبي للنقط. ولم يصدر تأكيد أو نفي من علاوي نفسه بخصوص الأسماء المتداولة.

وبيّنا حددت رئاسة البرلمان اليوم موعداً لعقد جلسة منح الثقة، فإن الشكوك ظلت قائمة في إمكانية تاجيلها بسبب عدم وصول سير الوزراء الذاتية إلى البرلمان لدراستها من قبل النواب قبل التصويت عليهم.

(تفاصيل ص 3)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

علاوي يأمل طي «صفحة المحاصصة» من خلال «أول حكومة مستقلين» في العراق



مواجهات بين محتجين وقوات الأمن العراقية في بغداد ليلة أول من أمس (أ.ب)

قتلى بمواجهات في ساحة الخلاني ببغداد

المتظاهرين بشتى الأسلحة، ووصلت عناصرها بالقرب من ساحة التحرير، لكن الشباب المتظاهرين أعادوهم إلى الخلف. والسلطات تحاول بشتى الطرق استفزاز المتظاهرين وتريد فض اعتصام التحرير بالقوة.

ونعت جامعة النهريين، أمس، أحد الضحايا الثلاثة الذين قتلوا في الخلاني، الطالب محمد علي مختار. ونظمت الجامعة وقفة حداد توشح خلالها الطلبة والكوادر التدريسية بالسواد حداداً على روح الفقيد.

واقامت كنيسة سيدة النجاة في الكرادة وسط بغداد عزاء على روح الشاب ريمون ريان سالم الذي قتل هو الآخر في الخلاني بطلق ناري استقر في رأسه. وريمون من مواليد بغداد 2005.

تتبعها القوات الأمنية في ساحات التظاهر «غير جدية». ودعا «القوات الأمنية إلى أن تكون على قدر المسؤولية في تفتيش جميع المتظاهرين، ومنع دخول الأسلحة والأدوات الجارحة وبنادق الصيد، والآلات الأخرى».

وبينا أعلنت «قيادة عمليات بغداد» في بيان، إصابة 19 من أصحابها بـ3 ضباط من عناصرها، جراء تعرضهم لهجمات عنيفة قرب ساحة الخلاني، قال الناشط محمد الأيزرجاوي إن «أكثر من عشرة متظاهرين سقطوا جرحى، حالات بعضهم خطيرة، في ساحة الخلاني، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، فضلاً عن قتل ثلاثة متظاهرين». وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «قوات مكافحة الشغب هاجمت

ثلاثة متظاهرين، أحدهم من الطائفة المسيحية، إلى جانب وقوع إصابات في صفوف القوات الأمنية لثلاثة عناصر برتبة ضابط». ورغم حديث البياتي لـ«الشرق الأوسط» عن قيام مجاميع وصفها بـ«التخريبية» بحرق عدد من المحال التجارية واستهداف السقوات الإسمنية بـزجاجات المولوتوف وبنادق الصيد، إلا أنه حث «القوات الأمنية مسؤولة ما حدث نتيجة قيامها بالرد على المتظاهرين «بالرصاصة الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع».

وكشفت قيام قيادة العمليات بـ«تغيير فوج الطوارئ المسؤول عن ملف منطقة الخلاني وساحة التحرير واستبدال فوج للمعاوير» وأشار إلى أن الإجراءات التي

الروايات بشأن أعداد المصابين، سواء بين صفوف المتظاهرين، أو بين عناصر مكافحة الشغب. فقد أشار المتظاهرون بقيادة عمليات بغداد إلى إصابات كثيرة في صفوف الطرفين. وكانت السلطات العراقية اتخذت قرارات صارمة منذ انطلاق المظاهرات، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بمنع وزارة الصحة العراقية من الإعلان رسمياً عن حالات القتل والإصابة التي تقع نتيجة المواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين، والتي وصلت بحسب بعض التقديرات إلى أكثر من 700 قتيل، ونحو 28 ألف إصابة.

وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي إن الصدمات التي وقعت، مساء أول من أمس، في ساحة الخلاني «سقط خلالها

على الرغم من الهدوء الذي رافق المظاهرات «المليونية»، التي دعت لها جماعات الحراك في العراق، أول من أمس، فإن الاشتباكات المسائية التي وقعت في ساحة الخلاني القريبة من ساحة التحرير ببغداد، بين قوات مكافحة الشغب والمتظاهرين، في اليوم ذاته، كسرت حاجز الهدوء، وأعدت إلى الأذهان أحداثاً مماثلة وقعت في الأسابيع الماضية بين الجانبين، وخلفت عدداً غير قليل من الضحايا بين قتيل وجريح.

وفي حين تأكد مقتل ثلاثة متظاهرين بينهم شاب ينتمي إلى الطائفة المسيحية، طبقاً لمعلومات قدمتها جماعات الحراك ومفوضية حقوق الإنسان المستقلة، تضاربت

فابلق «الشرق الأوسط» بأنه ليس شرطاً وصول أسماء الوزراء أو سيرهم الذاتية إلى رئاسة البرلمان، ومن ثم النواب خلال 48 ساعة، مبيناً أنه «في كل الدورات السابقة كانت سير الوزراء الذاتية تصل قبل ساعات، وأحياناً تقدم إلى رئيس الوزراء المكلف قبل صعوده إلى المنصة بأقل من ساعة، وبالتالي ليس هناك مثل هذا التقليد لا في النظام الداخلي لمجلس النواب ولا في مسار الحياة السياسية في العراق طوال أربع دورات انتخابية سابقة».

وواصل رئيس الوزراء المكلف حتى ساعة متقدمة من ليلة، أمس (الأربعاء) لقاءاته مع مختلف الكتل السياسية، سواء فيما يتعلق بكيفية التصويت على الحكومة أو المنهاج الوزاري الذي أرسله إلى البرلمان منذ يومين وشرعت رئاسة البرلمان في قراءته. وطبقاً لما أعلنه النائب عن «تحالف الفتح» فاضل جابر، فإن علاوي يجري المزيد من الاتصالات بعد ورود ملاحظات كثيرة حول منهجه الوزاري وإصرار الكتل الشيعية، بمن فيها الداعمة له على ضرورة تعديله. وقال فاضل في تصريح صحفي أمس، إن «علاوي بعد أن تأكد له بأن تمرير حكومته أصبح أمراً صعباً، بدأ اتصالات مكثفة مع القوى السياسية الشيعية، وهي الآن تجري على قدم وساق»، مبيناً أن «تحركات علاوي يبغى منها دعم حكومته في جلسة الخميس». وأضاف جابر، أن «القوى السياسية الشيعية ستطالب علاوي خلال حواراتها معه بتعديل برنامجه الحكومي الذي تجاهل فيه الاتفاق السابق بشأن تضمين البرنامج تنفيذ قرار البرلمان بانسحاب القوات الأجنبية وتحديد موعد ثابت لا يزيد على عام واحد لإجراء انتخابات مبكرة». وبشأن فرض تمرير الحكومة اليوم إذا عقدت الجلسة، يقول السياسي العراقي والنائب السابق حيدر الملا

بغداد، حمزة مصطفى أعلن رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي، أن التصويت الذي سيجري اليوم (الخميس) على حكومته هو بمثابة طي لصفحة المحاصصة المعمول بها في البلاد منذ عام 2003. وقال علاوي في تغريدة له على «تويتر»: «غداً (اليوم) بمثابة

كأبنة من مرشحين مستقلين أُنقذوا ونزهاء، سيعيدون للشعب حقه وللعراق هيئته». وأضاف: «غداً (اليوم) موعد التقاء الشرفاء من أعضاء مجلس النواب أصحاب المواقف الوطنية الذين صمدوا أمام التحديات الكبيرة مع الشعب الذي قاوم القتل والقمع... غداً سويلاً شعباً ونواباً ومرشحين وقوى سياسية وطنية سنطوي صفحة المحاصصة وننتقل إلى عراق حر قوي واعي». في غضون ذلك، نشر موقع «ابن نبوز» الإخباري العراقي قائمة بأسماء وزراء يرتقب أن تتضمنهم حكومة علاوي التي ستعرض على مجلس النواب اليوم. وشملت القائمة أسماء وزراء باستثناء المرشحين لحقائب الداخلية والمالية والتجارة والعدل. وضمت القائمة اسم قصي عبد المحسن عبيد لوزارة الدفاع، وحسين أحمد الجبلي لوزارة النفط.

وبينا حددت رئاسة البرلمان العراقي اليوم موعداً لعقد جلسة منح الثقة، إلا أن الشكوك لا تزال قائمة في إمكانية عقدها أم تجديدها بسبب عدم وصول سير الوزراء الذاتية إلى البرلمان لدرسها من قبل النواب قبل التصويت عليهم. وأبدى النائب السابق في البرلمان العراقي حيدر الملا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» شكوكه في إمكان عدم عقد الجلسة بسبب عدم وصول سير الوزراء الذاتية قبل 48 ساعة متلماً هو مقرر. أما رئيس كتلة «بيارق الخير» في البرلمان محمد الخالدي،

stc

متعة مشاهدة بدون عقبات
مع stc5G
stc.com.sa

كورونا عبر العالم



إيرانيان يرتديان قناعين واقين في طهران أمس (إ.ب.أ)



صينيان يمشيان في أحد شوارع وهان العزولة أمس (أ.ف.ب)



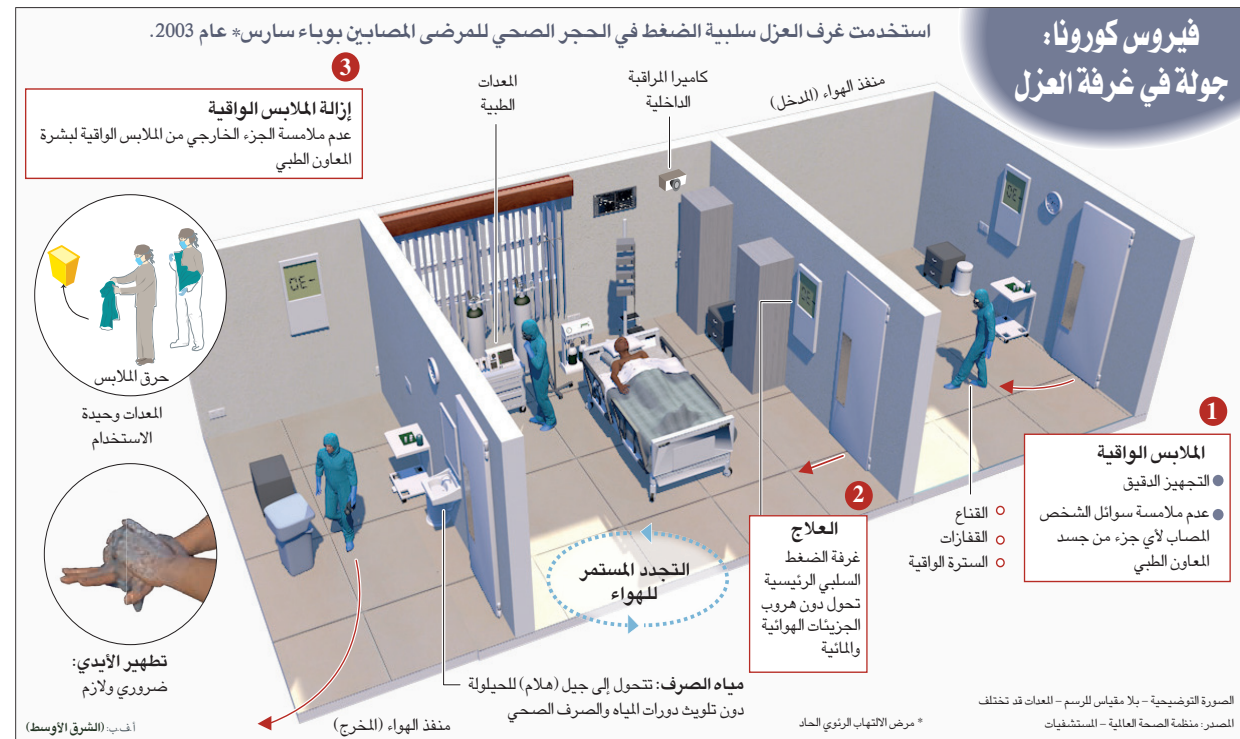
عاملان صحة إيطاليان يوزعان وجبات غذائية على فندق تحت الحجر الصحي في ألسيو أمس (إ.ب.أ)



عامل في بلدية طهران لدى تعقيمه حافلة أمس (أ.ف.ب)



سوري يتفقد حرارة ركاب حافلة عبرت معبر سيمالكا الحدودي أمس (أ.ف.ب)

فرضت قيوداً على تنقل المشتبه بإصابتهم داخل البلاد
أسبوع على «كورونا» في إيران... ارتفاع في حصيلة الضحايا وسجل على الشفافية

استخدمت غرف العزل لسلبية الضغط في الحجر الصحي للمرضى المصابين بوباء سارس عام 2003.

جولة في غرفة العزل فيروس كورونا:

1. الملابس الواقية: تجنب التعرض للتلوث، عدم ملامسة سوائل الشخص المصاب لأي جزء من جسده، القفازات، السترة الواقية.

2. العلاج: غرفة الضغط السلي الرئيسية تحول دون هروب الجزيئات الهوائية والمائية.

3. إزالة الملابس الواقية: عدم ملامسة الجزء الخارجي من الملابس الواقية لبشرة المعالج الطبي.

4. حرق الملابس: حرق الملابس المستخدمة.

5. تطهير الأيدي: تطهير الأيدي ضروري ولأمم.

مياه الصرف: تتحول إلى جيل (هلام) للحيلولة دون تلويث دورات المياه والصرف الصحي.

منفذ الهواء (الخارج)

منفذ الهواء (الداخل)

كاميرا المراقبة الداخلية

المعدات الطبية

ممرضات الأقسام التخصصية - بلا مقاييس الرسم - المعدات قد تختلف (الصين، منظمة الصحة العالمية - المستشفيات)

* مرض التهاب الرئوي الحاد

بالعدوى ذلك. في السياق نفسه، اتهمت منظمة مراسلون بلا حدود، إيران، أمس، بالتمسك على معلومات حول تفشي فيروس «كورونا الجديد»، منذة أيضاً بقمع الصحفيين المستقلين. وذكرت المنظمة: «تؤكد السلطات أنها تسيطر على الوضع لكنها ترفض كشف العدد الدقيق للمصابين والمتوفين، وتمنع الصحفيين من القيام بعملهم». وكتبت: «في 23 فبراير (شباط)، استدعي الصحفي المستقل محمد مساعد وخضع للاستجواب أمام عناصر جهاز استخبارات حرس الثورة بعد نشر رسائل حول الوباء الانتخابية التشريعية على مواقع التواصل الاجتماعي». وأكدت لاحقاً الإفراج عنه لكن تم إغلاق حسابيه الخاص به. وقال المسؤول عن المكتب المحلي للمنظمة، رضا معيني: «منذ عام، تحجب الجمهورية الإسلامية المعلومات عن الأزمات والكوارث، وفضائح، واحتجاجات شعبية، وإسقاط طائرة بوينغ أوكرائية». وأضاف أن «حجب المعلومات قد يقتل»، ونقلت وكالة «إيلنا» الإخبارية، أمس، عن قائد الشرطة الإلكترونية، الجنرال وحيد مجد، أن 24 ناشطاً اعتقلوا بتهمة بث الشائعات، وحذر

«كوفيد 19» في إيطاليا... «صلوات عبر الإنترنت» ومسارح فارغة

مترين. والمدارس والجامعات معظمها مغلقة. والمحافظات الشمالية، كما أقلت دور السينما والمسارح وتاجلت المباريات الرياضية، والتي أجريت منها كانت من غير جمهور. الكنيسة من جهتها، قرّرت إلغاء الشعائر والصلوات في الكنائس، ودعت المؤمنين إلى متابعتها عبر الإنترنت، واقتصرت الأعراس والماتم على حفنة من الأقرباء، والكل ما زال يفتش عن «المرض صفر» الذي كان بداية انتشار الفيروس، فيما صار يشكك بعض الإحصائيين في علم الفيروسات أن يكون صيني المنشأ. مطارات الشمال الإيطالي تقفر كل يوم أكثر بعد إلغاء رحلات كثيرة منها وإليها، والقطارات الوافدة من المحافظات الشمالية تناقصت رحلاتها ساعات بسبب مراقبة الصحة الصارمة التي تفرض على ركابها. معظم الإصابات التي سُجّلت خلال الأيام الأخيرة في البلدان الأوروبية المجاورة كان الشمال

الإيطالي مصدرها، ولسان حال الإيطاليين الذين بداوا يخافون العزلة في محيطهم الطبيعي برز: الجيران يقولون غداً اليوم ما كنا نقوله منذ أيام من الصينيين. رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي، الذي يقول مساعده إنه لا ينام أكثر من 3 ساعات في اليوم منذ بداية الأزمة، يحذر من أن الكابوس الاقتصادي قد لا يقل خطراً عن الكابوس الصحي. بعد أن غطل فيروس كورونا الحركة الصناعية للقوة الاقتصادية الثالثة في أوروبا. قطاع السياحة الذي يشكل 5 في المائة من إجمالي الناتج القومي، ومصدر الدخل الرئيسي في أقاليم مثل «فيينيتو»، تراجع بنسبة 40 في المائة، وميلانو ألغت صالون المفروشات والتصميم، وهو معرضها السنوي الرئيسي والأهم من نوعه في العالم، الذي يجذب أكثر من مليون ونصف مليون زائر، ويبرز مدخلاً يزيد عن 40 مليار دولار.

«الطاعة المطلقة»... استراتيجية كوريا الشمالية لاحتواء الفيروس

ولا يُسمح لموظفي السفارة الروسية بالخروج من هذا المجمع الواقع في قلب العاصمة، إلا لإخراج النفايات، وأوضح ماتيسغورا أن «مخصصين كوريين يعقّمون فوراً شاحنتنا من أن تتجاوز بوابة السفارة»، ويات غير مسموح بالنسبة لموظفي السفارة بالذهاب إلى الكنيسة الأرثوذكسية في بيونغ بايغ، ودرس التايكوندو، والمسيح، وحبلة التزلج، وكذلك بالنسبة لسائر صفوف الرسم واللغة الكورية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال السفير: «يمكن أن يعتقد البعض أن هذه تفاهات، لكن هذا ما نعينه بوبوما». في هذا السياق، أصبح العمل الدبلوماسي شبه متوقف، بحسب السفير. إذ لم يعد بالإمكان عقد أي اجتماع أو لقاء أو مفاوضات مع القيادة الكورية الشمالية، مع السفارات الأخرى، ويات يقتصر التواصل مع السلطات المحلية على مكالمات هاتفية أو مذكرات رسمية توضع في صندوق

يصل إلى كوريا الشمالية يخضع للعزل لمدة 30 يوماً، وفي الداخل، أطلقت بيونغ بايغ «حملة لمكافحة الفيروس»، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، وذلك عبر القيام بزيارات إلى المنازل للتحقق من صحة السكان أو إرسال شاحنات في جولات للتذكير عبر مكبرات للصوت بإرشادات النظافة. ويخضع الأجانب للقيود الأكثر صرامة، إذ فرض على جميع السكان الصراحة حجرًا صلبًا في منازلهم منذ مطلع فبراير (شباط)، ولم يعد يحق للدبلوماسيين حتى بالتمتع في شوارع العاصمة، الأمر الذي يصفه السفير الروسي في البلاد الكسندر ماتيسغورا بأنه «ظلم نفسي». وروى ماتيسغورا لوكالة أنباء «تاس» الروسية أن السفارة «محرومة من البريد الدبلوماسي (...) لم يعد بإمكاننا الحصول على الدوية ولوازم أخرى لمركزنا لإبصافات الأولية».

أخذت بيونغ بايغ مجموعة واسعة من الإجراءات «الاستثنائية» للوقاية من فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، مثل إزاحة إرشادات النظافة عبر مكبرات الصوت وعزل دبلوماسيين في سفاراتهم، وتوجيه الإعلام الرسمي أوامر بـ«الطاعة المطلقة» وفي الظروف العادية، يفرض النظام الكوري الشمالي الذي تديره سلالة كيم بقضية من حديد منذ سبعة عقود، تدابير رقابية صارمة جداً على شعبه. وتم تعزيز هذه التدابير لمواجهة الفيروس الذي يثير القلق في شمال شرقي آسيا وجميع أنحاء العالم.

وسارعت السلطات الكورية الشمالية إلى إغلاق الحدود مع الصين وروسيا، وهي استراتيجيات عزل يعتبرها الدبلوماسيون والخبراء الأفضل لحماية بلد تعدّ هيأكله الصحية ضحية، كما ذكرت وكالة

سول، «الشرق الأوسط»

عشرات الدول نصحت مواطنيها بعدم السفر إلى إيطاليا، التي يقول الإحصائيون فيها إنه لا بد من أشهر لاحتواء الفيروس، بعد أن «خرج من القفص»، وانتقلت العدوى إلى الجيل الثاني أو الثالث من الإصابات. المختبرات الإيطالية تعمل على مدار الساعة، وأطباء المؤسسات الرسمية وأجهزة الأمن والقوات المسلحة ممنوعون من الإجازات، والناس ترقى في الصباح «رياً» وفي المساء «مقهما»، وثمة من ينتظر «شهداء» للفيروس بين المشاهير لتأخذ الكارثة من الاهتمام والجذبة الخطيرة، على غرار ما حصل منذ سنوات مع مرض «الإيدز» حين أصاب الممثل الأميركي الشهير روك هيدسون. لكن الأصوات الداعية إلى عدم الوقوع فريسة الخوف والهلع ومواصلة الحياة العادية ما زالت عالية، كذلك الأستاذ الذي كتب إلى طلابه يقول لهم: «انقذوا حياتكم الاجتماعية من الفيروس».

ومع ذلك، بدأ المتحدث باسم وزارة الصحة متفانلاً بشأن الوضع في قم، مركز الوباء في إيران، وقال: «كل يوم يتم السماح لـ10% على الأقل ممن أدخلوا المستشفى أو من الحالات المشتبه بإصابتها، بالخروج وهم بصحة جيدة».

ومع اقتراب عطلة النوروز، تخشى السلطات من تأثير تفشي المرض بمدينة قم على حركة المسافرين. وينتقل 14 مليوناً شهرياً عبر محطة أمس، فرض قيود على حرية التنقل داخل البلاد بالنسبة إلى الأشخاص المصابين بفيروس «كورونا الجديد» أو المشتبه بإصابتهم به. وقال وزير الصحة سعيد نمكي، في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون: «بدل إعلان الحجر الصحي في مدن سنغفرس قيوداً على انتقال من يُشتبه بأنهم أصيبوا بعدوى (الفيروس) أو تأكدت إصابتهم به».

في سياق آخر، قالت منظمة الطيران الإيرانية إنها تنوي إرسال طائرات لإعادة المسافرين الذين أوقرت رحلات الطيران الخاصة بهم من دول الجوار. وقالت وكالة «تاس» الروسية إن موسكو تتجه لإيقاف إصدار الفيزا للإيرانيين.

من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين إسماعيلي، اتخاذ إجراءات لمواجهة فيروس «كورونا» في السجن، من بينها منح إجازات للسجناء، بينما أفادت وكالة حقوق الإنسان الإيرانية «هوانا» بأن سجيناً يُشتبه بإصابتها، توفي في سجن «فشافورة»، أكبر سجون العاصمة طهران.

مع اقتراب عطلة النوروز، تخشى السلطات من تأثير تفشي المرض بمدينة قم على حركة المسافرين. وينتقل 14 مليوناً شهرياً عبر محطة أمس، فرض قيود على حرية التنقل داخل البلاد بالنسبة إلى الأشخاص المصابين بفيروس «كورونا الجديد» أو المشتبه بإصابتهم به. وقال وزير الصحة سعيد نمكي، في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون: «بدل إعلان الحجر الصحي في مدن سنغفرس قيوداً على انتقال من يُشتبه بأنهم أصيبوا بعدوى (الفيروس) أو تأكدت إصابتهم به».

مجلس الأمن مدد العقوبات اليمينية عاماً إضافياً

نيويورك، الشرق الأوسط،

مدد مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، العمل بمنظومة العقوبات المفروضة على اليمن عاماً إضافياً، أي حتى فبراير (شباط) 2021. وذلك بعد نقاشات حادة بين بريطانيا وروسيا، التي هددت باستخدام حق النقض (الفيتو) إذا تضمن قرار التمديد أي إشارة ولو ضمنية إلى إيران. وأقر المجلس بموافقة 13 عضواً وامتناع روسيا والصين عن التصويت، النص الذي أعدته بريطانيا، ويمدد حتى فبراير 2021 العمل بالعقوبات المفروضة، طبقاً لما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وينص نظام العقوبات الذي مدد الثلاثاء قبل يوم من انتهاء مدته، على تجديد تقييد خبراء الأمم المتحدة للإشراف على الحظر المفروض على الأسلحة منذ العام 2015، وإمكانية فرض تجميد موجودات وحظر سفر. ورحبت الحكومة اليمنية باعتماد القرار. وقال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله السعدي، في بيان اليمن أمام مجلس الأمن: «إن النتائج التي توصل إليها تقرير فريق الخبراء المعني باليمن تعكس أهمية الدور الذي ينبغي على مجلسه المقرر أن يلعبه لإنهاء المعاناة الإنسانية والآثار المدمرة للحرب التي تشنها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران منذ أكثر من 5 سنوات في حق أبناء الشعب اليمني».



الندوية البريطانية لدى الأمم المتحدة خلال حديثها في جلسة خاصة باليمن الثلاثاء (أ.ب)

وتعارض مع القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، ومنها ما تتعرض له النساء اليمنيات من الاعتقال والاحتجاز التعسفي والنهب والاعتداء الجنسي والضرب والتعذيب وتيسير الإغتصاب في مراكز الاعتقال السرية في مناطق سيطرة الميليشيات، داعياً إلى محاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات وإخضاعهم للمساءلة القانونية. كما دعا السعدي إلى محاسبة الميليشيات الحوثية عن اختطافها للأطفال من مدارسهم، والزج بهم في الصفوف الأولية للجيوش القتال دون علم أو موافقة أهاليهم. وبينما لم تكن هناك صعوبات كبيرة في المفاوضات التي تجري منذ أسبوع، اعترضت روسيا فجأة، الاثنين، على النص الذي أعدته بريطانيا،

وطبقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، ذكر المندوب أن الانتهاكات التي تمارسها الميليشيات الحوثية ليست وليدة اللحظة، وتعارض مع مساعي وجهود السلام التي تبذلها الأمم المتحدة، متهماً الميليشيات الحوثية بالتهرب من تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق استوكهولم، وزاد: «ما زالت الميليشيات تستقبل الخبراء الإيرانيين، وتتلقى الدعم العسكري والأسلحة من إيران، في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن بشأن حظر الأسلحة المستهدفة».

وقال السعدي: «كنا نتمنى أن يتضمن هذا القرار لغة واضحة وموقفاً حازماً من المجلس تجاه هذه الانتهاكات»، مجدداً إدانة الحكومة اليمنية للانتهاكات والممارسات الحوثية كافة التي

المملكة المتحدة قبلت في اللحظة الأخيرة وبعد وساطة قامت بها فرنسا وبلجيكا، يشطب أي إشارة إلى تشابه بين الأسلحة التي يملكها الحوثيون وأخرى يتم إنتاجها في المنطقة. وعند إلقاء الكلمات، اتهم روني هانتر الذي يمثل الولايات المتحدة «إيران بتهريب أسلحة إلى الحوثيين منذ سنوات»، في انتهاك للحظر المفروض على تسليم اليمن أسلحة، وكذلك الحظر المماثل المفروض على طهران.

أما فرنسا وبريطانيا فقد انتقدتا الموقف الذي يتخذه في مختلف الملفات، وتبناه روسيا التي تهدد باستخدام الفيتو لرفض وجهات نظرها في نهاية المطاف. وقالت السفارة البريطانية كارين بيرس إن حق النقض لا يمكن أن يصبح «تكتيكاً عندما تشارك في مفاوضات حتى لا ندعم نصاً في نهاية المطاف، هذه ممارسة متلوية». وتابع نظيرها الفرنسي نيكولا دو ريفيير أن «قرارات هذا المجلس تأتي ثمرة مفاوضات، لذلك على كل واحد تقديم تنازلات، ولا أحد يمكنه أن يأمل في تحقيق كل المكاسب المرجوة من بداية مفاوضات».

ورد على هذه التعليقات، أمان السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا ما وصفه بـ«الأزمة الاصطناعية»، معبراً عن استيائه، لأن بريطانيا «لم تأخذ في الاعتبار كل المخاوف الروسية»، وتحدث عن «وسائل» غير غير بناءة، مؤكداً أنه لا يمكن أن تكون طريقة المعالجة «مقبولة» بالكامل أو مرفوضة بالكامل.

واشنطن تعزم وقف المعونات في مناطق سيطرة الحوثيين

لندن، الشرق الأوسط،

قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية إن الجهات المانحة وجماعات المعونة تعزم وقف المساعدات الإنسانية إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين في اليمن خلال الأشهر المقبلة إذا لم يتوقفوا عن عرقلة وصول المساعدات.

يأتي ذلك في الوقت الذي نقلت فيه «رويترز» حديثاً عن مصادر في وكالات إغاثة قالت إن السلطات الحوثية في شمال اليمن تعرقل الجهود الرامية إلى توصيل المساعدات الغذائية وغيرها للمحتاجين، وإلى حد لم يعد بالإمكان قبوله وإنه قد يجري تقليص العمليات.

وأكد المسؤول الكبير في وزارة الخارجية، الذي تحدث الثلاثاء شريطة عدم الكشف عن شخصيته، تلك الخطط. وقال: «ترسم كل جهة مانحة ومفددة خططا لكيفية التصرف إذا لم يغير الحوثيون سلوكهم على الأرض... ومن بين الخطط تعليق كثير من برامج المساعدات باستثناء البرامج اللازمة فعلاً لإنقاذ الحياة كبرامج إطعام الأطفال المرضى وما شابهها». وأضاف: «الجمع يدرس إطاراً زمنياً مدته شهر أو شهرين».



مقاتلون حوثيون يسكنون بأسلحتهم في تجمع لعناصر الجماعة في صنعاء (أ.ب)

الخارجية الأميركية: «لم يعد من الممكن التفاوض عن هذا». وذكرت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أنها تشعر بالقلق البالغ إزاء موقف الحوثيين الذي فاقم من أثر الأزمة بالتدخل في عمليات المساعدات. وقالت بوجا جونجونوالا القائمة بأعمال المتحدث باسم الوكالة: «نعمل بداب على إيجاد أسلوب يتيح استمرار تقديم المعونة الأميركية بلا توقف، لكن نتخذ خطوات للتخطيط للقدام مع شركائنا بحيث يمكنهم تعديل برامجهم بشكل آمن ومسؤول في حال اضطرتنا لخفض المعونة».

تلك هي النقطة التي ستبدأ عندها جهات التنفيذ المختلفة تعليق بعض البرامج». وتوصف الأمم المتحدة أزمة اليمن بأنها أكبر أزمة إنسانية في العالم وتقول إن الملايين على حافة المجاعة. ولم ترد المنظمة الدولية على طلب التعليق على ما إذا كانت تعزم وقف بعض العمليات في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين. واشتكت وكالات الإغاثة طوال العام الماضي من ظروف العمل الأذى في التدهور من عدم صدور تصاريح السفر ومن قيود أخرى على توصيل المعونات. وشدد مسؤول وزارة

أطراف الاتفاق مع طهران تعرب عن «مخاوف شديدة» بشأن الخروقات

حوار دبلوماسي حول «النووي» الإيراني في فيينا دون تقدم يذكر



ممثلون من أطراف الاتفاق النووي خلال الاجتماع الـ15 لتقييم مسار تنفيذه في فيينا أمس (أ.ب)

بما في ذلك ما يتعلق بمخزونها من اليورانيوم المخصب، رداً على انسحاب الولايات المتحدة منه معادوة فرض عقوبات نسبت في السابق مع الوقت لإيجاد حل محدد لإنقاذ الاتفاق. ويواجه اتفاق فيينا تهديداً حقيقياً منذ أن انسحبت منه الولايات المتحدة في عام 2018، وردت طهران التي أعيد فرض عقوبات خانقة عليها بالنخلة تدريجياً اعتباراً من مايو (أيار) 2019، عن عدد من التزاماتها، كما تقول المنظمة الأميركية غير الحكومية «معية مراقبة الأسلحة» (أرمز كونترول أسوسيشن). وانتهكت إيران العديد من البنود الرئيسية للاتفاق،

استفادت إيران من المنافع المشروعة للاتفاق وتعود الأطراف الأخرى إلى احترام الاتفاق كلياً». وأضاف: «جميع المشاركين هنا يحضرون سابقاً مع الوقت لإيجاد حل محدد لإنقاذ الاتفاق». ويواجه اتفاق فيينا تهديداً حقيقياً منذ أن انسحبت منه الولايات المتحدة في عام 2018، وردت طهران التي أعيد فرض عقوبات خانقة عليها بالنخلة تدريجياً اعتباراً من مايو (أيار) 2019، عن عدد من التزاماتها، كما تقول المنظمة الأميركية غير الحكومية «معية مراقبة الأسلحة» (أرمز كونترول أسوسيشن). وانتهكت إيران العديد من البنود الرئيسية للاتفاق،

الاجتماع في أحد الفنادق: «نفق منفتح على أي مبادرة قد تضمن إيران منافع الاتفاق». وأضاف: «جميع المشاركين هنا يحضرون سابقاً مع الوقت لإيجاد حل محدد لإنقاذ الاتفاق». ويواجه اتفاق فيينا تهديداً حقيقياً منذ أن انسحبت منه الولايات المتحدة في عام 2018، وردت طهران التي أعيد فرض عقوبات خانقة عليها بالنخلة تدريجياً اعتباراً من مايو (أيار) 2019، عن عدد من التزاماتها، كما تقول المنظمة الأميركية غير الحكومية «معية مراقبة الأسلحة» (أرمز كونترول أسوسيشن). وانتهكت إيران العديد من البنود الرئيسية للاتفاق،

الاجتماع في أحد الفنادق: «نفق منفتح على أي مبادرة قد تضمن إيران منافع الاتفاق». وأضاف: «جميع المشاركين هنا يحضرون سابقاً مع الوقت لإيجاد حل محدد لإنقاذ الاتفاق». ويواجه اتفاق فيينا تهديداً حقيقياً منذ أن انسحبت منه الولايات المتحدة في عام 2018، وردت طهران التي أعيد فرض عقوبات خانقة عليها بالنخلة تدريجياً اعتباراً من مايو (أيار) 2019، عن عدد من التزاماتها، كما تقول المنظمة الأميركية غير الحكومية «معية مراقبة الأسلحة» (أرمز كونترول أسوسيشن). وانتهكت إيران العديد من البنود الرئيسية للاتفاق،

الاجتماع في أحد الفنادق: «نفق منفتح على أي مبادرة قد تضمن إيران منافع الاتفاق». وأضاف: «جميع المشاركين هنا يحضرون سابقاً مع الوقت لإيجاد حل محدد لإنقاذ الاتفاق». ويواجه اتفاق فيينا تهديداً حقيقياً منذ أن انسحبت منه الولايات المتحدة في عام 2018، وردت طهران التي أعيد فرض عقوبات خانقة عليها بالنخلة تدريجياً اعتباراً من مايو (أيار) 2019، عن عدد من التزاماتها، كما تقول المنظمة الأميركية غير الحكومية «معية مراقبة الأسلحة» (أرمز كونترول أسوسيشن). وانتهكت إيران العديد من البنود الرئيسية للاتفاق،

الاجتماع في أحد الفنادق: «نفق منفتح على أي مبادرة قد تضمن إيران منافع الاتفاق». وأضاف: «جميع المشاركين هنا يحضرون سابقاً مع الوقت لإيجاد حل محدد لإنقاذ الاتفاق». ويواجه اتفاق فيينا تهديداً حقيقياً منذ أن انسحبت منه الولايات المتحدة في عام 2018، وردت طهران التي أعيد فرض عقوبات خانقة عليها بالنخلة تدريجياً اعتباراً من مايو (أيار) 2019، عن عدد من التزاماتها، كما تقول المنظمة الأميركية غير الحكومية «معية مراقبة الأسلحة» (أرمز كونترول أسوسيشن). وانتهكت إيران العديد من البنود الرئيسية للاتفاق،

العقوبات الأميركية المفروضة على إيران عبر تحجب استخدام الدولار. ويُفترض أن تعمل هذه الآلية كأداة تعويض تسمح لإيران بمعالجة بيع نفطها واستيراد منتجات أخرى في المقابل. لكنها لم تسهل حتى الآن أي صفقة. وشراء نفطها للحد من التأثير الاقتصادي للمعونة الأميركية. في المقابل يمكن أن تقوم طهران «على الأقل بتجميد مخزونها على إيران» (رويترز). على حد تعبير الدبلوماسي. وتنتج إيران حالياً كميات من اليورانيوم المخصب بنسبة أعلى من العتبة المحددة في الاتفاق النووي بـ367%، ولم تعد تحترم حجم مخزون اليورانيوم المخصب البالغ 300 كلغ. في الإجمالي، تسلم الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الدول الأعضاء فيها نتائج عمليات التفتيش الأخيرة التي قامت بها بشأن البعثات التقنية لإيران ومخزونها من اليورانيوم المخصب. ويضع الاتفاق الموقع في 2015 على رفح جزء من العقوبات الدولية عن إيران مقابل تقديمها ضمانات لإثبات الطبيعة محض المدنية لبرنامجها النووي.

صفقة أكثر شمولاً تتضمن التهدييات الإقليمية ووقف الصواريخ الباليستية. ويرى الأوروبيون أن المخالفات التي فرتها السلطات الإيرانية ليست قرارات لا يمكن العودة عنها. وأكدت إيران حالياً أنها ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتسمح بذلك لغفتشي هذه الهيئة بالدخول إلى المنشآت المعلقة. وفي تحرك يظهر وضع الأوروبيين بين الضغط على إيران كي لا تنتهك الاتفاق، ومحاولات المحافظة عليه، قال ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هذا الشهر، إن القوى الكبرى ستمد الفترة الزمنية المتعلقة بهذه العملية إلى أجل غير مسمى لتقادي إعادة فرض عقوبات على إيران. وكانت إيران قد اعتربت منتصف فبراير (شباط)، عن استعدادها لإلغاء كل الإجراءات التي اتخذتها لتخفيف التزاماتها بالاتفاق، لكن فقط إذا أمنت لها أوروبا في المقابل فوائد اقتصادية «مهمة». وأنشأ الأوروبيون في يناير (كانون الثاني) 2019، آلية مقايضة سُميت «إينتكس» للالتفاف على

صفقة أكثر شمولاً تتضمن التهدييات الإقليمية ووقف الصواريخ الباليستية. ويرى الأوروبيون أن المخالفات التي فرتها السلطات الإيرانية ليست قرارات لا يمكن العودة عنها. وأكدت إيران حالياً أنها ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتسمح بذلك لغفتشي هذه الهيئة بالدخول إلى المنشآت المعلقة. وفي تحرك يظهر وضع الأوروبيين بين الضغط على إيران كي لا تنتهك الاتفاق، ومحاولات المحافظة عليه، قال ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هذا الشهر، إن القوى الكبرى ستمد الفترة الزمنية المتعلقة بهذه العملية إلى أجل غير مسمى لتقادي إعادة فرض عقوبات على إيران. وكانت إيران قد اعتربت منتصف فبراير (شباط)، عن استعدادها لإلغاء كل الإجراءات التي اتخذتها لتخفيف التزاماتها بالاتفاق، لكن فقط إذا أمنت لها أوروبا في المقابل فوائد اقتصادية «مهمة». وأنشأ الأوروبيون في يناير (كانون الثاني) 2019، آلية مقايضة سُميت «إينتكس» للالتفاف على

صفقة أكثر شمولاً تتضمن التهدييات الإقليمية ووقف الصواريخ الباليستية. ويرى الأوروبيون أن المخالفات التي فرتها السلطات الإيرانية ليست قرارات لا يمكن العودة عنها. وأكدت إيران حالياً أنها ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتسمح بذلك لغفتشي هذه الهيئة بالدخول إلى المنشآت المعلقة. وفي تحرك يظهر وضع الأوروبيين بين الضغط على إيران كي لا تنتهك الاتفاق، ومحاولات المحافظة عليه، قال ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هذا الشهر، إن القوى الكبرى ستمد الفترة الزمنية المتعلقة بهذه العملية إلى أجل غير مسمى لتقادي إعادة فرض عقوبات على إيران. وكانت إيران قد اعتربت منتصف فبراير (شباط)، عن استعدادها لإلغاء كل الإجراءات التي اتخذتها لتخفيف التزاماتها بالاتفاق، لكن فقط إذا أمنت لها أوروبا في المقابل فوائد اقتصادية «مهمة». وأنشأ الأوروبيون في يناير (كانون الثاني) 2019، آلية مقايضة سُميت «إينتكس» للالتفاف على

صفقة أكثر شمولاً تتضمن التهدييات الإقليمية ووقف الصواريخ الباليستية. ويرى الأوروبيون أن المخالفات التي فرتها السلطات الإيرانية ليست قرارات لا يمكن العودة عنها. وأكدت إيران حالياً أنها ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتسمح بذلك لغفتشي هذه الهيئة بالدخول إلى المنشآت المعلقة. وفي تحرك يظهر وضع الأوروبيين بين الضغط على إيران كي لا تنتهك الاتفاق، ومحاولات المحافظة عليه، قال ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هذا الشهر، إن القوى الكبرى ستمد الفترة الزمنية المتعلقة بهذه العملية إلى أجل غير مسمى لتقادي إعادة فرض عقوبات على إيران. وكانت إيران قد اعتربت منتصف فبراير (شباط)، عن استعدادها لإلغاء كل الإجراءات التي اتخذتها لتخفيف التزاماتها بالاتفاق، لكن فقط إذا أمنت لها أوروبا في المقابل فوائد اقتصادية «مهمة». وأنشأ الأوروبيون في يناير (كانون الثاني) 2019، آلية مقايضة سُميت «إينتكس» للالتفاف على

صفقة أكثر شمولاً تتضمن التهدييات الإقليمية ووقف الصواريخ الباليستية. ويرى الأوروبيون أن المخالفات التي فرتها السلطات الإيرانية ليست قرارات لا يمكن العودة عنها. وأكدت إيران حالياً أنها ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتسمح بذلك لغفتشي هذه الهيئة بالدخول إلى المنشآت المعلقة. وفي تحرك يظهر وضع الأوروبيين بين الضغط على إيران كي لا تنتهك الاتفاق، ومحاولات المحافظة عليه، قال ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هذا الشهر، إن القوى الكبرى ستمد الفترة الزمنية المتعلقة بهذه العملية إلى أجل غير مسمى لتقادي إعادة فرض عقوبات على إيران. وكانت إيران قد اعتربت منتصف فبراير (شباط)، عن استعدادها لإلغاء كل الإجراءات التي اتخذتها لتخفيف التزاماتها بالاتفاق، لكن فقط إذا أمنت لها أوروبا في المقابل فوائد اقتصادية «مهمة». وأنشأ الأوروبيون في يناير (كانون الثاني) 2019، آلية مقايضة سُميت «إينتكس» للالتفاف على

صفقة أكثر شمولاً تتضمن التهدييات الإقليمية ووقف الصواريخ الباليستية. ويرى الأوروبيون أن المخالفات التي فرتها السلطات الإيرانية ليست قرارات لا يمكن العودة عنها. وأكدت إيران حالياً أنها ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتسمح بذلك لغفتشي هذه الهيئة بالدخول إلى المنشآت المعلقة. وفي تحرك يظهر وضع الأوروبيين بين الضغط على إيران كي لا تنتهك الاتفاق، ومحاولات المحافظة عليه، قال ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هذا الشهر، إن القوى الكبرى ستمد الفترة الزمنية المتعلقة بهذه العملية إلى أجل غير مسمى لتقادي إعادة فرض عقوبات على إيران. وكانت إيران قد اعتربت منتصف فبراير (شباط)، عن استعدادها لإلغاء كل الإجراءات التي اتخذتها لتخفيف التزاماتها بالاتفاق، لكن فقط إذا أمنت لها أوروبا في المقابل فوائد اقتصادية «مهمة». وأنشأ الأوروبيون في يناير (كانون الثاني) 2019، آلية مقايضة سُميت «إينتكس» للالتفاف على

صفقة أكثر شمولاً تتضمن التهدييات الإقليمية ووقف الصواريخ الباليستية. ويرى الأوروبيون أن المخالفات التي فرتها السلطات الإيرانية ليست قرارات لا يمكن العودة عنها. وأكدت إيران حالياً أنها ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتسمح بذلك لغفتشي هذه الهيئة بالدخول إلى المنشآت المعلقة. وفي تحرك يظهر وضع الأوروبيين بين الضغط على إيران كي لا تنتهك الاتفاق، ومحاولات المحافظة عليه، قال ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هذا الشهر، إن القوى الكبرى ستمد الفترة الزمنية المتعلقة بهذه العملية إلى أجل غير مسمى لتقادي إعادة فرض عقوبات على إيران. وكانت إيران قد اعتربت منتصف فبراير (شباط)، عن استعدادها لإلغاء كل الإجراءات التي اتخذتها لتخفيف التزاماتها بالاتفاق، لكن فقط إذا أمنت لها أوروبا في المقابل فوائد اقتصادية «مهمة». وأنشأ الأوروبيون في يناير (كانون الثاني) 2019، آلية مقايضة سُميت «إينتكس» للالتفاف على

الدبلوماسية الروسية تدين القيود الأميركية والشركات تنصاع لها

«السكك الحديدية» الروسية «تهرب» من إيران بسبب العقوبات

المنطقة التي تتميز بتضاريسها الجردة جداً، وممرات ضيقة بين الجبال، ووجدت أن الحل الأفضل ما يسمح بزيادة سرعة النقل التجاري عبرها مرات عدة. وشركات روسية للانسحاب من سوقها ذات طابع استراتيجي للاقتصاد الإيراني. وكانت شركة «لوك أوبيل» النفطية الروسية الكبرى أعلنت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، توقفها عن شراء النفط الإيراني. حينها أشار فاعنت على كبريوف، رئيس الشركة، إلى أن القرار باستئناف العمل في إيران سيتم أخذه بعد أن يتضح الأمر بشأن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على صادرات النفط الإيراني، ويتوقع أن يبدأ العمل بها مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته.

وفي نهاية النصف الأول من ديسمبر (كانون الأول) 2018، قررت شركة «روسنفت» وقف العمل في إيران، وفق ما ذكرت حينها صحيفة «فيدوموستي» نقلاً عن مصدر مقرب من رئيس الشركة.

تكالفة المشروع بنحو 1,2 مليار يورو، قالت شركة السكك الحديدية الروسية، إن 85 في المائة من هذا المبلغ سوفها الجانب الروسي على شكل قرض صادرات، وتوفر الشركة الإيرانية الجزء المتبقي. وفي منتصف مايو (أيار) عام 2018، وقع بنك التجارة الخارجية الروسي مع البنك الصناعي الإيراني اتفاقية تمويل المشروع. وبموجب الاتفاقية، تقوم الشركة الروسية بـ«كهربة» قاطع من السكك الحديدية الإيرانية بطول 495 كم، وكذلك عقد الربط ومدخل السكك الحديدية في مينائي بندر امير اباد، الذي يُعد حلقة مهمة في ممر الترانزيت الدولي «شمال - جنوب»، ويمتد بندر ترمان، على بحر قزوين، ومدينة جرجان، المطل على بحر قزوين. كما تعمل الشركة الروسية على تهيئة البنى التحتية للكهربة، وتنفيذ أعمال الصيانة وتوفير القطب الضرويبة لذلك، ويفترض أن يبدأ التنفيذ مع منتصف 2019، بموجب نص الاتفاق، على أن يستمر العمل أربع سنوات.

وكانت إيران أمام خيارين، إما كهربة القاطع المشار إليه من السكك الحديدية، أو مد خط ثان، ذلك أن سكة واحدة تمر عبر تلك

ومن موسكو، قال مصدر في «الخارجية»، إن روسيا تعتبر أي عقوبات أحادية الجانب غير شرعية. وانضم البرلمان الروسي سلوتسكي، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما، إن العقوبات الأميركية الجديدة استفزاز لإيران، وهي «قيود غير قانونية»، محذراً من أنها قد تزيد حدة التوتر في المنطقة. إلا أن الإدارة على مستوى القرار السياسي تلك العقوبات، لا تملك القدرة كما هو واضح لمخ تأثيرها السلبي على نشاط الشركات الروسية. هذا ما تؤكدته أخبار حول قرار شركة السكك الحديدية الروسية العملاقة، الانسحاب من مشروع ضخم في إيران، على خلفية المخاوف من تأثر العقوبات الأميركية «غير شرعية»، وأضاف، أن موسكو وانضمت الشركة بذلك إلى شركات ومؤسسات روسية أخرى قررت خلال السنوات الماضية «الهرب» من المشروعات الإيرانية، على خلفية المخاوف من العقوبات أيضاً. وقالت وكالة «إترفاكس»، إن مجموعة شركات مؤسسة السكك الحديدية الروسية تخطط للانسحاب من مشروع «كهربة» السكك الحديدية في إيران، وتقدر

موسكو، طه عبد الواحد على الرغم من الهلجة الحادة جداً التي استخدمتها الدبلوماسية الروسية في إدانة العقوبات الأميركية الأخيرة ضد إيران للإدانات الرسمية، وقال لويند سلوتسكي، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما، إن العقوبات الأميركية الجديدة استفزاز لإيران، وهي «قيود غير قانونية»، محذراً من أنها قد تزيد حدة التوتر في المنطقة. إلا أن الإدارة على مستوى القرار السياسي تلك العقوبات، لا تملك القدرة كما هو واضح لمخ تأثيرها السلبي على نشاط الشركات الروسية. هذا ما تؤكدته أخبار حول قرار شركة السكك الحديدية الروسية العملاقة، الانسحاب من مشروع ضخم في إيران، على خلفية المخاوف من تأثر العقوبات الأميركية «غير شرعية»، وأضاف، أن موسكو وانضمت الشركة بذلك إلى شركات ومؤسسات روسية أخرى قررت خلال السنوات الماضية «الهرب» من المشروعات الإيرانية، على خلفية المخاوف من العقوبات أيضاً. وقالت وكالة «إترفاكس»، إن مجموعة شركات مؤسسة السكك الحديدية الروسية تخطط للانسحاب من مشروع «كهربة» السكك الحديدية في إيران، وتقدر

وربما يفضي تراجع العملة إلى تفاقم التضخم والإضرار بالاستهلاك المحلي، بينما قد يتسبب هبوط الصادرات في مزيد من ارتفاع البطالة، التي يتوقع بعض المحللين تجاوزها 20 في المائة هذا العام وفق ما ذكرت وكالة «رويترز». وفي طهران، عدت الحكومة الإيرانية قرار «مجموعة العمل المالي» (فاتاف) بإبراجها في القائمة السوداء خطوة في إطار «الضغط السياسي» على إيران. ودافعت الحكومة في بيان رسمي عن «واقعة متتابعة كل الخطوات ضد غسل الأموال وتمويل الإرهاب»، وقالت إنها «مطلب شعبي وتتنفق مع القوانين الداخلية بكل دورات البرلمان». ورحب بالتعاون وتوافق على تنفيذ قوانين تحظر قبول الدول الأخرى، بحسب المعايير الدولية وفي إطار القوانين الداخلية، وبما يخدم مصلحة البلد.

وعدّ البيان الحكومي إدراج إيران على القائمة السوداء للدول غير المتعاونة في مجال تمويل الإرهاب، سواء في فترة حكمه محمود أحمدي نجاد أو الحكومة الحالية، نتيجة تحريض ودوافع سياسية من المعادين لإيران،

رموز النظام السابق في صدارة المؤدعين... وتنكيس الأعلام وإعلان الحداد

تشييع مبارك في جنازة عسكرية بحضور السيسي... ومشاركة رسمية كبيرة



موكب تشييع جنازة الرئيس الراحل حسني مبارك إلى مثواه الأخير في مقابر العائلة في العاصمة المصرية (أ.ف.ب)

وذكر بيان النعي أن الأمة العربية «فقدت قائداً عربياً بارزاً، كرس حياته ووظف طاقاته لخدمة وطنه وأمنه والعمل إلى جانب حكومة مصر وشعبها في دفع عجلة التطورات الديمقراطية في البلاد، واحترام حقوق الإنسان، والازدهار الاقتصادي لمنفعة جميع المصريين».

كما أعربت الصين عن «تعازيبها العميقة» لرحيل مبارك، ومواساتها لأسرته، إذ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان، أمس، إن «مبارك» قدم إسهامات مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية الصينية المصرية، وسيظل في ذاكرة الشعب الصيني، وستواصل الصين العمل مع مصر من أجل تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة».

ومن السودان جاء نعي كبير لمبارك، أصدره رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ونائبه الفريق أول محمد حمدان دقلو، وأعضاء المجلس، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك، وأعضاء المجلس.

وقال دوجاريك: «الأمين العام يشدد مجدداً على التزام الأمم المتحدة باستمرار العمل إلى جانب حكومة مصر وشعبها في دفع عجلة التطورات الديمقراطية في البلاد، واحترام حقوق الإنسان، والازدهار الاقتصادي لمنفعة جميع المصريين».

كما أعربت الصين عن «تعازيبها العميقة» لرحيل مبارك، ومواساتها لأسرته، إذ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان، أمس، إن «مبارك» قدم إسهامات مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية الصينية المصرية، وسيظل في ذاكرة الشعب الصيني، وستواصل الصين العمل مع مصر من أجل تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة».

ومن السودان جاء نعي كبير لمبارك، أصدره رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ونائبه الفريق أول محمد حمدان دقلو، وأعضاء المجلس، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك، وأعضاء المجلس.

بملايس سوداء طول فترات تغطية التشييع، كما وضعت القوات المحلية تزييناً باللون الأسود أعلى يسار شاشاتها. وصباح أمس، بدأت المؤسسات الرسمية تنفيذ قرار الحداد، وتنكيس الأعلام بدواوين الدولة والمؤسسات الحكومية، فيما توالى برقيات النعي واتصالات التعازي على القاهرة، أمس أيضاً، إذ تلقى الرئيس السيسي اتصالاً هاتفياً من العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي أعرب عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة مبارك.

كما أرسل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تعازيه لحكومة مصر وأسرة مبارك، ونقل المركز الإعلامي للأمم المتحدة بالقاهرة عن المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، إن غوتيريش أكد في رسالته أن «مبارك» قام بدور مهم في الجهود الدبلوماسية في الشرق الأوسط، بما فيها تعزيز السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ودعم مساعي جامعة الدول العربية في إنهاء الصراع في المنطقة».



الرئيس السيسي يواسي أرملة الرئيس الراحل أمس (أ.ف.ب)

المؤسسة الرسمية بشأن دوره العسكري في حرب أكتوبر. كما خصصت بعض الصحف اليومية صفحاتها الأولى لنشر صورة كبيرة لمبارك باللونين الأبيض والأسود فقط، في دلالة على الحزن لرحيله.

وفي صفحاتها الأولى نشرت صحيفة «الأهرام» الملوكة للدولة، عنوان «مبارك في ذمة الله»، فيما غلبت

أسوار المسجد، ورفق بعضهم صوراً ناعية لمبارك. وكان جثمان مبارك قد وصل قبل ظهر أمس، على متن طائرة عسكرية إلى المسجد. وانعكست حالة الاهتمام الإعلامي الكبير على صحف القاهرة، الصادرة صباح أمس، والتي أفردت تغطيات في صفحاتها الأولى تتعلق برحيل مبارك، وتبرز تعليقات

للتعزية، تحمل أسماء مسؤولين حاليين، بينهم رئيس البلاد ورئيس البرلمان، فيما انتظم جنود آخرون في مشية عسكرية للتشييع، وكان ذلك على وقع انطلاق صوت المدفعية، وعزف الموسيقى الجنازية.

وفي الصف الأول لمودعي مبارك كان إلى يسار الرئيس السيسي، رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الفريق محمد فريد، وإلى جانبه نجلا مبارك علاء وجمال. كما حضر في المقدمة الرئيس المؤقت الأسبق للبلاد عدلي منصور، ورئيس البرلمان علي عبد العال، ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي، وعدد كبير من الوزراء، فضلاً عن شيخ الأزهر أحمد الطيب، ويايا الأقباط تواضروس الثاني.

وشارك في مراسم الجنازة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر أسامة بن أحمد نقلي، والملاحق العسكري بالسفارة العميد خليل المنقور.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، قد أرسلوا برقيتي عزاء

للمتغزية، تحمل أسماء مسؤولين حاليين، بينهم رئيس البلاد ورئيس البرلمان، فيما انتظم جنود آخرون في مشية عسكرية للتشييع، وكان ذلك على وقع انطلاق صوت المدفعية، وعزف الموسيقى الجنازية.

وفي الصف الأول لمودعي مبارك كان إلى يسار الرئيس السيسي، رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الفريق محمد فريد، وإلى جانبه نجلا مبارك علاء وجمال. كما حضر في المقدمة الرئيس المؤقت الأسبق للبلاد عدلي منصور، ورئيس البرلمان علي عبد العال، ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي، وعدد كبير من الوزراء، فضلاً عن شيخ الأزهر أحمد الطيب، ويايا الأقباط تواضروس الثاني.

وشارك في مراسم الجنازة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر أسامة بن أحمد نقلي، والملاحق العسكري بالسفارة العميد خليل المنقور.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، قد أرسلوا برقيتي عزاء

القاهرة: محمد نبيل حلمي

وسط حشد من أركان رموز نظامه، وبحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكبار مسؤولي الدولة، شيعت القاهرة أمس، جثمان الرئيس الأسبق حسني مبارك، الذي توفي عن عمر ناهز 92 عاماً، ودفن في مقابر العائلة في العاصمة المصرية.

وفي جنازة عسكرية تقدمها حفلة النياشين، أدى المشيعون صلاة الجنازة ظهر أمس، على الرئيس المصري الأسبق في مسجد «المشير حسين طنطاوي» (شرق القاهرة)، فيما ضربت المدفعية 21 طلقة للوداع، وفق المراسم المقررة لجنازات العسكريين.

وتولى مبارك حكم البلاد لثلاثين عاماً، وكان قائداً للقوات الجوية بالجيش المصري في أثناء حرب «أكتوبر» (تشرين الأول) 1973، والتي خاضتها مصر لاسترداد سيناء من الاحتلال الإسرائيلي.

ووضع جثمان مبارك ملفوفاً بغلغلم مصر فوق حاملة عسكرية أمامها الخيول، وتقدم جنود يحملون باقات ورود



عدد من المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في مصر حضروا تشييع جنازة الرئيس الراحل أمس (أ.ف.ب)



الرئيس السيسي يقدم التعازي لعائلة الرئيس الراحل (أ.ف.ب)

استند إليها مبارك في حكمه... ومنحته تكريماً بعد وفاته

«شرعية أكتوبر» انتصرت للرئيس الراحل... حياً وميتاً

وسلاماً، كما أنني رجل من أبناء قواتنا المسلحة».

وبطبيعة الحال فإن رسالة مبارك الأخيرة كرئيس في 10 من فبراير 2011 تضمنت إشارة مشابهة، إذ نوه بأنه يكتفي بما «قدمه من عطاء للوطن لأكثر من 60 عاماً في سنوات الحرب والسلام».

ورغم إزاحته من السلطة منذ عام 2011، فإن «شرعية أكتوبر» عادت لتنتصر له مجدداً بعد وفاته، إذ نعتت المؤسسات الرسمية الكبيرة في مصر، مركزه بشكل متشابه على «دوره في الحرب»، دون إشارة أخرى لفترة حكمه الطويلة رئيساً للبلاد.

ونعت المؤسسة العسكرية مبارك باعتباره «ابناً من أبنائها، وقائداً من قادة حرب أكتوبر المجيدة». وعلى النهج نفسه جاء تعليق رئاسة البلاد، التي أشارت إلى «ما قدمه لوطنه كأحد قادة وأبطال حرب أكتوبر المجيدة».

الراحل على دوره في «أكتوبر»، وعبر ثلاثة خطابات مختلفة القاها للمتظاهرين لم يخل واحد منها من الفكرة نفسها.

ففي خطابه الأول في 28 يناير 2011، قال مبارك للمتظاهرين: «لا أتحدث إليكم اليوم كرئيس للجمهورية فحسب، وإنما كمصري شاعت الأقدار أن يتحمل مسؤولية هذا الوطن، وأمضى حياته من أجله حرباً وسلاماً». وفي الأول من فبراير (شباط) 2011، عاد مبارك ليشدد على فكرة «شرعية الحرب» ذاتها، قائلاً: «حسني مبارك الذي يتحدث إليكم اليوم... يعجز بما قضاه من سنين طويلة في خدمة مصر وشعبها. وهذا الوطن العزيز هو وطني (...). فيه عشت وحاربت من أجله»، مضيفاً: «يعلم الشعب الظروف العصيبة التي تحملت فيها المسؤولية... وما قدمته للوطن حرباً

ب«بطل الحرب والسلام». غير أن مبارك، ويحكم دوره في الحرب، استند أيضاً إلى نفس الشرعية، في مصر خلال حكمه يعرفون كيف كان الوصف المصاحب لمبارك في أوبريتات التمجيد، التي ضُغت في عهده، بأنه «صاحب أول ضربة جوية فتحت باب الحرية».

وكذلك فإن الانتخابات الرئاسية التعددية الوحيدة، التي خصها مبارك عام 2005، بعد ربع قرن من قيادته للبلاد بموجب الاستفتاء، كانت هي الأخرى مساحة للإشارة إلى دوره في «حرب أكتوبر»، والدعوة لانتخابه باعتباره بطلاً للحرب.

وفي فترة أحداث «ثورة» 25 يناير 2011، التي أزلت مبارك من السلطة، شهدت خطاباته في فترة الاحتجاجات، التي دامت 18 يوماً، إلحاحاً دائماً من الرئيس

خلال ثلاثة عقود من حكمه، لم يجد صانعو حملات الترويج الانتخابي للرئيس المصري الراحل حسني مبارك سوى الاستناد بشكل أساسي على «شرعية حرب أكتوبر»، في إطار الدعوات لاستمراره في السلطة، وهو المبرر نفسه الذي تم تقديمه أخيراً لتشيعه في جنازة عسكرية، رغم إدانته بحكم قضائي نهائي.

وكان مبارك قائداً لسلاح القوات الجوية خلال حرب «أكتوبر» 1973، حيث عهد إليه ببدء العمليات العسكرية، تمهيداً لانطلاق معارك من أسلحة أخرى، بهدف استعادة السيطرة على شبه جزيرة سيناء، التي كانت تحتلها إسرائيل، وأصبح مبارك نائباً للرئيس الراحل أنور السادات، الذي كان يعرفه مؤيدوه

الحافلة بالأحداث، والتي كان من أبرزها «ثورة» 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ورغم أنه نذر في مصر كتابة رئيس سابق لمذكراته؛ فإن الرئيس الأول في عهد الجمهورية محمد نجيب، كانت له محاولة، تركزت بالدرجة الأولى على فترة إبعاده عن الحكم، وخلافه مع مجلس قيادة «ثورة» 23 يوليو (تموز) 1952، فيما نشر الرئيس الراحل أنور السادات كتاباً بعنوان «البحث عن الذات»، لكنه كان يتحدث عن فترة ما قبل الرئاسة، بينما لم يكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مذكراته.

أما مذكرات مبارك فقد أثير جدل بشأنها في السنوات الثلاث الأخيرة، إذ نفى الصحافي المصري ورئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مكرم محمد أحمد،

سمير فرج سجل جانباً منها قبل 20 عاماً غموض يكتنف مصير مذكرات الرئيس الأسبق

القاهرة: «الشرق الأوسط»

برحيل الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، زادت التكهينات حول مصير مذكراته، خصوصاً مع تعويل البعض على الكشف عن جانب منها، اعتماداً على ما صرح به مراراً الرئيس الأسبق لجهاز الشؤون المعنوية بالجيش المصري اللواء سمير فرج، بأنه سجل للرئيس الأسبق 54 ساعة في 18 حلقة، تتعلق بسيرة الأخير، وذلك في الفترة المتعددة بين عامي 1993 و2000. وقد حصل مبارك على مادة التسجيلات بعد الانتهاء من حديثه، وفق فرج، لكن المترقبين لمذكرات رجل حكم مصر لأكثر من 30 عاماً، شهدت تحولات عربية وإقليمية ودولية بالغة الأهمية، يتوقون إلى كشف حواليس تلك الحقبة

الحافلة بالأحداث، والتي كان من أبرزها «ثورة» 25 يناير (كانون الثاني) 2011، ورغم أنه نذر في مصر كتابة رئيس سابق لمذكراته؛ فإن الرئيس الأول في عهد الجمهورية محمد نجيب، كانت له محاولة، تركزت بالدرجة الأولى على فترة إبعاده عن الحكم، وخلافه مع مجلس قيادة «ثورة» 23 يوليو (تموز) 1952، فيما نشر الرئيس الراحل أنور السادات كتاباً بعنوان «البحث عن الذات»، لكنه كان يتحدث عن فترة ما قبل الرئاسة، بينما لم يكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مذكراته.

أما مذكرات مبارك فقد أثير جدل بشأنها في السنوات الثلاث الأخيرة، إذ نفى الصحافي المصري ورئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مكرم محمد أحمد،

وسبق أن عوقب الفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس أركان الجيش المصري في حرب أكتوبر (تشرين الأول)، بالسجن بسبب ما اتهمه به الرئيس السادات من كشف «معلومات عسكرية سرية» في مذكراته بشأن الحرب، وتطوير العمليات ضمن ما عُرف ب«عمليات الثغرة».

إردوغان يؤكد التمسك باتفاق سوتشي؛ تركيا لن تتراجع قيد أنملة

تصاعد المعارك في إدلب... وواشنطن تدعو لوقف للنار



وزير الخارجية السعودي يلتقي المبعوث الأمريكي إلى سوريا (واس)

محادثات للمبعوث الأميركي إلى سوريا في الرياض

الرياض، الشرق الأوسط، جويل رايبين. للشؤون السياسية والاقتصادية عادل بن سراج مراد. وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء عادل بن أحمد الجبير استقبل رايبين وبحث معه «استجدات الأزمة السورية، والملفات الإقليمية ذات الصلة».

التي حددناها للذين يحاصرون نقاط المراقبة التركية (قوات الجيش السوري) للانسحاب، أو شكت على الانتهاء».

وأشار إلى أن أكبر أزمة تواجهها بلاده حالياً هي إدلب هي عدم قدرتها على استخدام المجال الجوي، شديداً على أنها ستتجاوز هذه المشكلة قريباً.

وأكد أردوغان أن بلاده ستستخذ جميع الخطوات اللازمة، بما في ذلك التدخل العسكري المباشر، لمنع حدوث كارثة إنسانية في إدلب، وأن تركيا لن تقبل موجة جديدة من اللاجئين.

وقال: «نخطط لفتح الحصار عن نقاط المراقبة التركية مع نهاية شهر فبراير الجاري، فالنظام السوري لا يهدف لتخليص أراضيه، بل يسعى للقضاء على شعبه وتسليم البلاد للمتصهين الطائفيين القادمين من الخارج، الذين يهدفون لإنقاذ أراضيهم وبلادهم ومستقبلهم، هم المجموعة السورية التي تتحرك مع القوات التركية».

وأضاف أن هذه المجموعات تعارض نظام الأسد، وتكثف المحبة والولاء للشعب السوري ولبلادهم، في إدلب لتوفير أمن جنودنا هناك، ولحماية الشعب من النظام السوري». وقال أردوغان في تصريحات لجموعة من الصحافيين رافقه في طريق عودته من أنزليجان، الليلة قبل الماضية، ونشرت أمس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الإنسانية إلى سوريا، الذي «عرقله الروس»، مشدداً على ضرورة إيصال هذه المساعدات إلى المحتاجين في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

وقال بومبيو: «سنواصل العمل مع الأمين العام للأمم المتحدة، (أنطونيو غوتيريش، لضمان أن يحصل هؤلاء الناس على المساعدات الإنسانية الضرورية» على الأقل الإنسانية التي لحقت بهم جراء العملية الهجومية الأخيرة».

ميدانياً، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء بأن قوات النظام تواصل السيطرة على المزيد من البلدات في إدلب وحماة شمال غربي سوريا.

وتذكر المرصد أن قوات النظام سيطرت على 30 بلدة وقرية خلال أقل من 60 ساعة، وأشار إلى استمرار الاشتباكات على محاور واقعة بريف إدلب الشرقي، بين الفصائل المدعومة بقوات تركية من جانب، وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من الجانب الآخر.

استعادت قوات النظام الثلاثاء السيطرة على بلدة كفرنبيل جنوب محافظة إدلب، وفق المرصد، وأضاف أول من أمس أنها «واصلت ضم المناطق في ريف إدلب الجنوبي، بعد تمهيد بري وجوي، وتمكنت (...) من السيطرة على بلدة كفرنبيل، وسط قصف بري وجوي مكثف»، موضحاً «أنها تكون بذلك قد سيطرت على 19

موسكو - واشنطن، الشرق الأوسط»
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

استمرت المعارك بين قوات النظام السوري بدعم روسي من جهة وفصائل معارضة مدعومة من أنقرة من جهة ثانية في ريف إدلب، في وقت دعت واشنطن إلى وقف للنار في شمال غربي سوريا.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية قوله إن روسيا تتوقع نتائج إيجابية لمحادثات مع تركيا في محافظة إدلب السورية، أمس، بشأن وقف روسي تركيكي أمس لإجراء محادثات بهدف تهدئة التوتر المتصاعد بشأن المنطقة. وقال بوغدانوف للصحافيين: «نتوقع نتائج طيبة».

من جهته، اتهم وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، دمشق وموسكو وطهران بسعيها لإفشال الجهود الرامية إلى تحقيق الهدنة في سوريا. وقال في تصريحات صحافية أدلى بها في مقر وزارة الخارجية، إن الهدنة «صعبة المثل» وهي مشكلة مزمّنة»، وتابع: «كل المقترحات المتعلقة بوقف إطلاق النار قوضها (الرئيس السوري بشار) الأسد والروس والإيرانيون، وكل الجهود التي اتخذتها الأمم المتحدة لعقد للجنة الدستورية... كانت هذه الأطراف الثلاثة تقوضها أيضاً».

وتابع قائلاً إن الولايات المتحدة ستواصل تعاونها مع أمانة الأمم المتحدة لضمان إيصال المساعدات

6 تفجيرات غامضة في دمشق خلال أسبوعين تترك المدنيين

دمشق، الشرق الأوسط، رغم إعلان السلطات السورية، قبل نحو عامين، دمشق ومحيطها «مناطق آمنة»، بعد إخراجها لفصائل المعارضة المسلحة من مناطق سيطرتها في العاصمة وريفها، عادت التفجيرات بالعشرات الناسفة بشكل مكثف إلى وسط دمشق، وعادت معها حالة الرعب والخوف لتسيطر على «أهل الشام».



سيارة تضررت بعد تفجير عبوة فيها في دمشق (سانا)

جرى الانفجار الرابع في منطقة المرجة وسط دمشق عبر عبوة ناسفة استهدفت سيارة عسكرية تصاعداً عن مقر مسجون في الفلتان الأمني، منذ 20 من الشهر الحالي، الانفجار الخامس والسادس، فصلاً في 25 من الشهر الحالي، أحدهما بمنطقة البرامكة وتسبب بمقتل شخص وسقوط جرحي، والأخر عند نفق ساحة الأمويين، وأسفر عن جرحي.

وتابع أن الشخص المصاب في الانفجار الذي وقع في منطقة قطن بريف العاصمة دمشق قبل

عبوة ناسفة في «شارع خالد بن الوليد»، تسببت بمقتل اثنين من قوات النظام. وفي العاشر من الشهر ذاته، قتل أحد استخبارات النظام السوري بعد استهداف سيارته بعبوة ناسفة قرب صالة الجلاء في حي المرة، فيما جرى التفجير الثالث في 18 من الشهر الحالي، عبر انفجار عبوة ناسفة بسيارة شخص لا يزال مجهول الهوية في حي باب مصلى، الأمر الذي أدى لمقتله.

جرى الانفجار الرابع في منطقة المرجة وسط دمشق عبر عبوة ناسفة استهدفت سيارة عسكرية تسببت بسقوط جرحي في 20 من الشهر الحالي، أما الانفجار الخامس والسادس، فصلاً في 25 من الشهر الحالي، أحدهما بمنطقة البرامكة وتسبب بمقتل شخص وسقوط جرحي، والأخر عند نفق ساحة الأمويين، وأسفر عن جرحي.

وتابع أن الشخص المصاب في الانفجار الذي وقع في منطقة قطن بريف العاصمة دمشق قبل

التنقيح الوسط تتحدث إلى عاملين فيها شمال سوريا بحثاً عن لقمة العيش جمع الحديد من الركام «مهنة شاقة» للصغار والكبار في مناطق المعارضة

دمشق، الشرق الأوسط، بات استخراج الحديد المستعمل وإصلاحه وبيعه في الأسواق السورية، من المهن التي لاقت رواجاً كبيراً بين السوريين مؤخراً، بسبب نسبة الدمار الكبير الذي طال مباني المدن والقرى السورية نتيجة القصف والغارات الجوية والنسبة الكبيرة للحديد المستعمل فيها، ورغبة كثير من السوريين وأصحاب الدخل المحدود في شراؤه للترميم أو بناء منزل جديد نظراً لرخيص ثمنه مقارنة بالحديد الجديد المستورد.

دمشق، الشرق الأوسط، بات استخراج الحديد المستعمل وإصلاحه وبيعه في الأسواق السورية، من المهن التي لاقت رواجاً كبيراً بين السوريين مؤخراً، بسبب نسبة الدمار الكبير الذي طال مباني المدن والقرى السورية نتيجة القصف والغارات الجوية والنسبة الكبيرة للحديد المستعمل فيها، ورغبة كثير من السوريين وأصحاب الدخل المحدود في شراؤه للترميم أو بناء منزل جديد نظراً لرخيص ثمنه مقارنة بالحديد الجديد المستورد.

دمشق، الشرق الأوسط، بات استخراج الحديد المستعمل وإصلاحه وبيعه في الأسواق السورية، من المهن التي لاقت رواجاً كبيراً بين السوريين مؤخراً، بسبب نسبة الدمار الكبير الذي طال مباني المدن والقرى السورية نتيجة القصف والغارات الجوية والنسبة الكبيرة للحديد المستعمل فيها، ورغبة كثير من السوريين وأصحاب الدخل المحدود في شراؤه للترميم أو بناء منزل جديد نظراً لرخيص ثمنه مقارنة بالحديد الجديد المستورد.

دمشق، الشرق الأوسط، بات استخراج الحديد المستعمل وإصلاحه وبيعه في الأسواق السورية، من المهن التي لاقت رواجاً كبيراً بين السوريين مؤخراً، بسبب نسبة الدمار الكبير الذي طال مباني المدن والقرى السورية نتيجة القصف والغارات الجوية والنسبة الكبيرة للحديد المستعمل فيها، ورغبة كثير من السوريين وأصحاب الدخل المحدود في شراؤه للترميم أو بناء منزل جديد نظراً لرخيص ثمنه مقارنة بالحديد الجديد المستورد.

دمشق، الشرق الأوسط، بات استخراج الحديد المستعمل وإصلاحه وبيعه في الأسواق السورية، من المهن التي لاقت رواجاً كبيراً بين السوريين مؤخراً، بسبب نسبة الدمار الكبير الذي طال مباني المدن والقرى السورية نتيجة القصف والغارات الجوية والنسبة الكبيرة للحديد المستعمل فيها، ورغبة كثير من السوريين وأصحاب الدخل المحدود في شراؤه للترميم أو بناء منزل جديد نظراً لرخيص ثمنه مقارنة بالحديد الجديد المستورد.

دمشق، الشرق الأوسط، بات استخراج الحديد المستعمل وإصلاحه وبيعه في الأسواق السورية، من المهن التي لاقت رواجاً كبيراً بين السوريين مؤخراً، بسبب نسبة الدمار الكبير الذي طال مباني المدن والقرى السورية نتيجة القصف والغارات الجوية والنسبة الكبيرة للحديد المستعمل فيها، ورغبة كثير من السوريين وأصحاب الدخل المحدود في شراؤه للترميم أو بناء منزل جديد نظراً لرخيص ثمنه مقارنة بالحديد الجديد المستورد.

دمشق، الشرق الأوسط، بات استخراج الحديد المستعمل وإصلاحه وبيعه في الأسواق السورية، من المهن التي لاقت رواجاً كبيراً بين السوريين مؤخراً، بسبب نسبة الدمار الكبير الذي طال مباني المدن والقرى السورية نتيجة القصف والغارات الجوية والنسبة الكبيرة للحديد المستعمل فيها، ورغبة كثير من السوريين وأصحاب الدخل المحدود في شراؤه للترميم أو بناء منزل جديد نظراً لرخيص ثمنه مقارنة بالحديد الجديد المستورد.

دمشق، الشرق الأوسط، بات استخراج الحديد المستعمل وإصلاحه وبيعه في الأسواق السورية، من المهن التي لاقت رواجاً كبيراً بين السوريين مؤخراً، بسبب نسبة الدمار الكبير الذي طال مباني المدن والقرى السورية نتيجة القصف والغارات الجوية والنسبة الكبيرة للحديد المستعمل فيها، ورغبة كثير من السوريين وأصحاب الدخل المحدود في شراؤه للترميم أو بناء منزل جديد نظراً لرخيص ثمنه مقارنة بالحديد الجديد المستورد.

مجلس الشيوخ يسعى إلى إطلاق موقفك بتهمة العمالة في لبنان

عقوبات أميركية على 3 مسؤولين في «حزب الله» و12 شركة

واشنطن: إيلي يوسف ورنا ابتير

فرصت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات جديدة على 3 مسؤولين في «حزب الله» وصفتهم بـ«الإرهابيين العالميين»، وعلى 12 هيئة مقرها لبنان مرتبطة بـ«مؤسسة الشهيد»، كجزء من شبكة تدعم الحزب. وقال بيان الوزارة إن «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية فرض عقوبات على شركة أطلس القابضة لإملاكها أو السيطرة عليها من قبل مؤسسة الشهيد، وكذلك مسؤول كبير في الشركة، يدعى قاسم محمد علي بزي، وعلى 10 شركات تابعة ل(أطلس). هي صيدلية شاه، وشركة أمان للوقود، وشركة أمانا بلس، وشركة الكوثر، وشركة أمانة للصباغة والدهانات، وسيتي فارما، وشركة الخدمات السياحية العالمية، وشركة تدع ميراث، وشركة سانوفيرا فارم، وشركة كابيتال».

كما فرضت الوزارة على جواد نور الدين والشيخ يوسف عاصي عقوبات، كونهما «قادة أو مسؤولين في مؤسسة الشهيد في لبنان، التي تم تصنيفها سابقاً مؤسسة تدعم الإرهاب في يوليو (تموز) 2007». كما صنفت شركة «ميراث» التي يملكها أو يسيطر عليها جواد نور الدين. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين إن «حزب الله



عون مجتمعاً مع السفارة الأميركية (الائتي ونهرا)

السفيرة الأميركية قالت إن لبنان يقف أمام نقطة تحول
عون: ثرواتنا النفطية والغازية هي لجميع اللبنانيين

بيروت: الشرق الأوسط» هناك إجماعاً كبيراً من قبل المشرعين حول المشروع، وذلك في إطار الضغوطات التي تسعى الإدارة الأميركية إلى فرضها على «حزب الله». ورحبت تمرير المشروع وتوقيع الرئيس الأميركي عليه في حال رفضت الحكومة اللبنانية تسليم فاخوري.

ويقول أعضاء الكونغرس إن التهم الموجهة إلى فاخوري عارية من الصحة، وإنه كان بالفعل عضواً في «جيش لبنان الجنوبي» المعروف بـ«منظمة لحد». لكنه لم يشارك في عمليات التعذيب في معتقل الخيام كما تقول السلطات اللبنانية. وقال مصدر في مكتب شاهين إنه تم الإطلاق على كل الوثائق المحيطة بملف فاخوري، وإنه لم يتم العثور على أي دليل معروف بـ«منظمة لحد».

وأكد عون «إن ثرواتنا النفطية والغازية لجميع اللبنانيين من دون مورابرة. وعائداتها ثروة سيادية لا تقربها فيها ولا طريق فساد إليها، ولا هيمنة لفريق عليها ولا وضع يد لأحدهم عليها». مؤكداً «أنها وديعة لحاضر أجيالنا ومستقبلها، وسنحميها بما أوتينا من صلاحة ومنعة وقوة. فلا تقربها بها. وكما دافعنا عن حقنا المشروع في كل شبر من ترابنا الغالي، سندافع بالشراسة عينها عن كل حقنا في كل نقطة مياه من مياهانا الإقليمية التي تحمل ثروات نفطنا وغازنا. وعهدتي لكم ألا يكون هذا الأمر موضع مساومة أو ارتهاق». وقال عون: «إننا إذ سنحتفل معاً بإطلاق أعمال حفر أول بئر نفطية في لبنان، أدعوكم جميعاً إلى أن تفتح نافذة أمل في جدار الأزمة التي نعيشها. وإنني واثق أننا سنحتازها بإرادتنا وتصميمنا لنخرج منها أقوى، وقد تحلصنا من تداعياتها، لنعيد إلى سنواتنا ومستقبل أبنائنا الهناء الذي يستحقونه».

إلى ذلك قالت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت إليزابيث ريتشارد، أمس (الأربعاء)، إن لبنان «يقف أمام نقطة تحول» في الوقت المناسب للبنانيين جميعاً لمعالجة قضايا الحكم والاقتصاد بشكل مباشر. يجب اتخاذ قرارات صعبة، وسوف يتحمل الجميع بعض العبء». وأعربت عن اعتقادها أن «الجميع يدرك أن النظام، لم يكن يعمل، وبالتالي هذه فرصة تاريخية للشعب اللبناني لقبول الصحة».

وأضافت: «لكننا، لأننا غريباً، لا يمكننا وحدنا إصلاح ما لا يعمل. هذا هو الوقت المناسب لجميع المواطنين اللبنانيين لمعالجة قضايا الحكم والاقتصاد بشكل مباشر. يجب اتخاذ قرارات صعبة، وسوف يتحمل الجميع بعض العبء». وأكدت أن الاعتقاد أن «الجميع يدرك أن النظام، لم يكن يعمل، وبالتالي هذه فرصة تاريخية للشعب اللبناني لقبول الصحة».

الفرص لإطلاق سراح فاخوري، لكن عامر اليوم يصارع من أجل البقاء حياً، والوقت يداهمنا. المسؤولون اللبنانيون يعلمون أن تصرفهم الذي يحركه (حزب الله) بهدف نشر الانقسام في لبنان، هو تصرف غير شرعي، حتى بنظر القوانين اللبنانية». وشددت شاهين على أن «العقوبات لا تتعلق بفاخوري فحسب، بل بباي مواطن أميركي يُعامل بهذا الشكل في لبنان». وقالت متحدثة مع العقوبات التي طرحتها: «يجب أن تكون هناك نتائج لهذا التجاهل الفاضح للقيم الدولية وحقوق الإنسان في أي وقت يتم فيه اعتقال مواطن أميركي أو سجنه أو تعذيبه من قبل حكومة أجنبية، يجب أن نستعمل كل أداة بحزوتنا لنجلب هذا الشخص إلى الولايات المتحدة والتأكد من أنه لا يُستعمل وسيلة لتحقيق أهداف سياسية».

المشروع الذي طرحته شاهين وكرزوي يلغي أي تأشيرات دخول للمسؤولين إلى الأراضي الأميركية ويجسد أصولهم. ووصف السيناتور كروز فاخوري بالرهينة، قائلاً: «إن حماية المواطنين الأميركيين هنا وفي الخارج هي مسؤولية أساسية لحكومتنا، ونحن نأخذ هذه المسؤولية على محمل الجد. إن اتخاذ رهناء أميركيين أمر غير مقبول، وأنا ملتزم بفعل ما يلزم

تحذيرات من رفض «حزب الله» تدخل «النقد الدولي» لحل الأزمة المالية

بيروت: يوسف دياب

تضع الخيارات أمام الحكومة اللبنانية للخروج من الأزمة المالية والاقتصادية، التي تدفع بالبلاد إلى مزيد من الانهيار. وما ضاعف من خطورة الوضع، رفض «حزب الله» تدخل صندوق النقد الدولي في إدارة الأزمة وإيجاد الحلول لها، خوفاً من أثمان سياسية ترتب على البلد وعلى وضعية الحزب ونفوذ داخل السلطة.

وأعلن نائب الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نجيم قاسم، أول من أمس (الثلاثاء)، معارضة حزبه أي دور لصندوق النقد في إدارة الأزمة المالية في لبنان، وقال في تصريح: «لا نقبل أن نخضع لأدوات استكبارية في العلاج، يعني أننا لا نقبل الخضوع لصندوق النقد الدولي إيدير الأزمة». لكنه استطراد قائلاً: «لا مانع من تقديم الاستشارات، وهذا ما تفعله الحكومة اللبنانية».

وفاقم موقف «الحزب» المخاوف من تسريع وتيرة الانهيار المالي والاقتصادي في البلاد، فيما أكد النائب السابق فارس سعيد لـ«الشرق الأوسط»، أن الحزب «يطرح اعتماد الاقتصاد المقاوم، وسلخ لبنان عن النظام الاقتصادي العالمي». وحذر من «خطاب (الحزب) الداعي إلى إلحاق الاقتصاد اللبناني بالاقتصاد الإيراني، وهذا برز بوضوح في خطاب أمين عام الحزب (حسن نصر الله) الأخير، الذي دعا فيها إلى مقاطعة الأميركيين وعضائهم، وإيجاد مجتمع مقاوم للولايات المتحدة والغرب. وهذا أقصر الطرق إلى زوال لبنان»، مستغنياً بصمت رئيس الجمهورية ميشال عون والحكومة حيال هذه المواقف، التي «تزيد عزلة لبنان».

وتركت تصريحات نجيم قاسم أثراً سلبية على الدائنين الأجانب، وقال ستيفن ريتشولد، مدير المخفظة في «ستون هاربور إنفستمنت بارتنرز» التي تحوز بعض

ارتفاع سعر صرف الدولار بالسوق الموازية فرض أزمة تسوية قانونية بين المالكين والمستأجرين لـ«تقاسم الأعباء»

ارتفاع سعر صرف الدولار بالسوق الموازية فرض أزمة تسوية قانونية بين المالكين والمستأجرين لـ«تقاسم الأعباء»

بيروت: ليانا صالح
لم يلجأ إبراهيم، الذي يستأجر إحدى الشقق في منطقة الصنائع بالعاصمة اللبنانية بيروت، إلى القضاء عندما طلب منه المالك دفع بدل الإيجار على سعر الصرف غير الرسمي لسعر الدولار مقابل الليرة اللبنانية، بل اختار تسوية الليرة اللبنانية، بل اختار تسوية ترخيصها في أن واحد. وبدأت المشكلة مع انفجار أزمة الدولار في لبنان، حين اختطف المواطنون في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على قرار منع المصارف المودعين من سحب العملة

الأميركية، مقابل وجود سوقين لسعر الصرف: رسمية تحددها مصرف لبنان على سعر 1515 ليرة لبنانية، وموازية في سوق سوداء يلاص سعر الصرف فيها أحياناً 2500 ليرة للدول الواحد. هذا الواقع الذي فرض نفسه على الشبان الاقتصاديين اللبناني ككل «غسدة» مشاعر بعض المؤرخين إما بداعي «الطمع»، وإما بخلافها قدرتهم الشرائية، حالهم كحال أغلب اللبنانيين، فطالبوا المستأجر بدفع بدل الإيجار بالعمل الصعبة أو على سعر صرف السوق السوداء.

بري: لعدم إخضاع القرار بشأن «اليوروبوندز» للمزايدات

بيروت: «الشرق الأوسط» انطلاقاً من الحرص على مصلحة لبنان واللبنانيين»، وشدد على أن «أقدس المقدسات هي وديائع الناس، تعظيم، حتى أعمارهم، ومستقبلهم، ومستقبل أبنائهم». وكان الرئيس بري استقبل وزير المالية واليهام ريمون عجر، ووفداً من شركة «توتال» الفرنسية، الذين أعلموه بقرب موعد البدء بأعمال الحفر في المربع رقم (4) في المياه اللبنانية، خلال الساعات القليلة المقبلة، بعد وصول السفينة المختصة. وقال عجر بعد اللقاء: «أتينا برفقة شركة (توتال)، للإعلان عن بدء مرحلة الاستكشاف للربعة رقم (4). وذلك بعد وصول باخرة

ويشرح إبراهيم لـ«الشرق الأوسط» أنه يدفع للمالك سعراً وسطياً بين الرسمي والموازي لتوافقاً عليه وهو 1800 ليرة للدولار، وبالتالي يصبح إيجاره الشهري البالغ 600 دولار، أي مليوناً و80 ألف ليرة، بدلاً من 900 ألف على السعر الرسمي ونحو مليون ونصف المليون على سعر السوق. ويتحدث عن سببين دفعاه إلى هذا الحل: «أحب البيت من جهة، ولا أريد أن أتزك، ومن جهة أخرى اتعاطف مع المالك لأنه رجل كبير في السن ويعيش من إيجار المنزل». ورغم تيقن المستأجرين من

ويشرح برّي وزير المال غازي زوني ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كتعان: «حيث جرى عرض للأوضاع العامة لا سيما للموضوع الرضائي بجوز قانونياً، شرط أن يتوافق عليه كتعان بعد اللقاء إن «المجتمعين عرضوا الملفات المالية الداهمة، والتشريعات الموجودة في المجلس النيابي المطلوبة على الصعيد الوطني العام في المجالات كافة، سواء استرداد الأموال المنهوبة ومكافحة الفساد وكانت هناك حاجة، وتوصلنا إلى توجهات معينة، واعتقد سيكون لها صدق وترجمة في الأيام المقبلة».

ويعد الظهر، التقى الرئيس بري وزير المال غازي زوني ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كتعان: «حيث جرى عرض للأوضاع العامة لا سيما للموضوع الرضائي بجوز قانونياً، شرط أن يتوافق عليه كتعان بعد اللقاء إن «المجتمعين عرضوا الملفات المالية الداهمة، والتشريعات الموجودة في المجلس النيابي المطلوبة على الصعيد الوطني العام في المجالات كافة، سواء استرداد الأموال المنهوبة ومكافحة الفساد وكانت هناك حاجة، وتوصلنا إلى توجهات معينة، واعتقد سيكون لها صدق وترجمة في الأيام المقبلة».

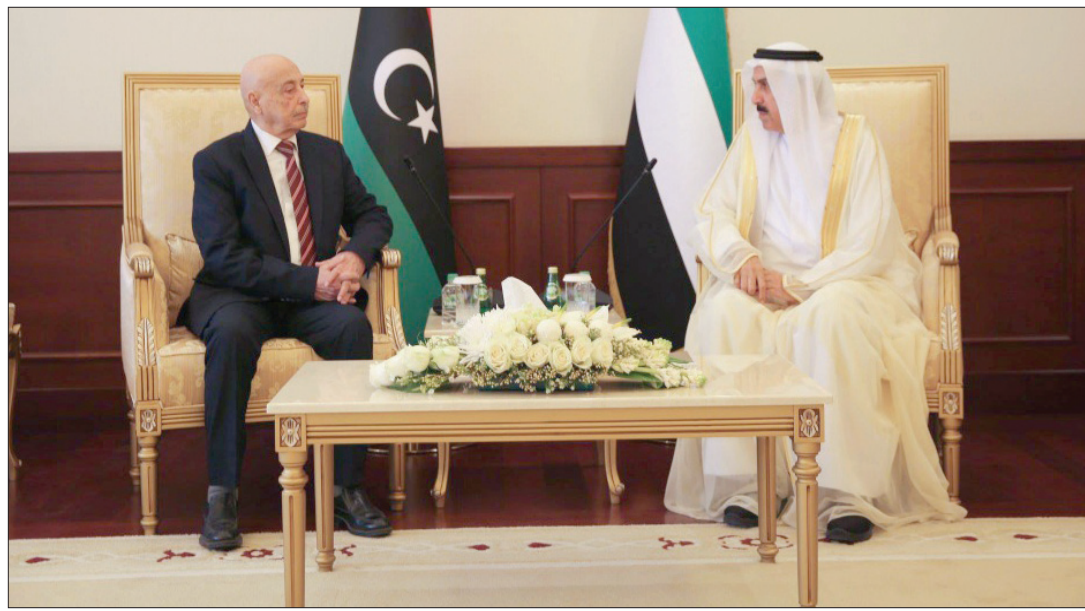
ورداً على سؤال حول دعوة بري إلى اتخاذ موقف وطني بعيداً عن المزايدات في موضوع «اليوروبوندز»، أجاب كتعان: «أكدت أن موضوع الدين العام لا يمكن إلا أن يكون الموقف وطنياً بعيداً عن التشابك السياسي، فهذا موضوع وطني يهم جميع اللبنانيين بكل طوائفهم وأحزابهم، فالوادي اللبنانيين والاقتصاد اقتصاد اللبنانيين، وعلينا أن نركز بالحل الأفضل والأمثل للبنان في ضوء الخطط المستقبلية التي يجب أن تُعد بشكل منفصل عن الممارسات السابقة، وبمنهجية نستطيع أن تسترد ثقة اللبنانيين والعالم الذي

ويشرح برّي وزير المال غازي زوني ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كتعان: «حيث جرى عرض للأوضاع العامة لا سيما للموضوع الرضائي بجوز قانونياً، شرط أن يتوافق عليه كتعان بعد اللقاء إن «المجتمعين عرضوا الملفات المالية الداهمة، والتشريعات الموجودة في المجلس النيابي المطلوبة على الصعيد الوطني العام في المجالات كافة، سواء استرداد الأموال المنهوبة ومكافحة الفساد وكانت هناك حاجة، وتوصلنا إلى توجهات معينة، واعتقد سيكون لها صدق وترجمة في الأيام المقبلة».

ويشرح برّي وزير المال غازي زوني ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كتعان: «حيث جرى عرض للأوضاع العامة لا سيما للموضوع الرضائي بجوز قانونياً، شرط أن يتوافق عليه كتعان بعد اللقاء إن «المجتمعين عرضوا الملفات المالية الداهمة، والتشريعات الموجودة في المجلس النيابي المطلوبة على الصعيد الوطني العام في المجالات كافة، سواء استرداد الأموال المنهوبة ومكافحة الفساد وكانت هناك حاجة، وتوصلنا إلى توجهات معينة، واعتقد سيكون لها صدق وترجمة في الأيام المقبلة».

الإفراج عن مخطوف لبناني كان محتجزاً في سوريا

بيروت: «الشرق الأوسط» خاطفوه إلى الأراضي السورية. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بإطلاق رمضان الذي خلفه الجمعة، وإنه وصل في الرابعة والنصف بعد ظهر أمس إلى دار الإفتاء الجعفري في بئر حسن حيث كان في استقباله المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان والمفتي الشيخ عباس زعبي، والعقيد مرشد سليمان ممثلاً اللواء إبراهيم والعقيد جمال جاروش.



رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي مستقبلاً رئيس مجلس النواب الليبي (مجلس النواب)

الإمارات تجدد دعمها لتحقيق «الأمن والاستقرار» في ليبيا

القاهرة: جمال جوهر

أكد على عمق العلاقات التاريخية بين الإمارات وليبيا، كما فمن الدعم اللامحدود والموقف الإماراتي الصادق والثابت، قيادة وحكومة وشعباً، مع الشعب الليبي والسلطات الشرعية المحمّلة له، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا.

وتطرق رئيس مجلس النواب خلال اللقاء إلى الأوضاع في ليبيا وحوار جنيف، الذي ترعاه الأمم المتحدة، ونوابت مجلسه (الوطنية) للمشاركة في هذا الحوار، بما يحفظ إرادة الشعب الليبي، منيراً إلى «التضحيات التي شطرت دماء الليبيين، وحق الشعب (والجيش الوطني) في ضرورة تحرير كافة أنحاء ليبيا من الإرهاب

وتزامنت هذه التصريحات مع تصريحات لوزير الخارجية الألماني هايكو ماس، قال فيها إنه سيطلع أعضاء مجلس الأمن الدولي على نتائج مؤتمر برلين بشأن ليبيا، ونتائج اجتماع المتابعة الخاصة بالشأن الليبي الذي عقد في ميونيخ. وأضاف ماس، في بيان نشره الموقع الإلكتروني الرسمي للخارجية الألمانية قبل سفره إلى الأمم المتحدة في نيويورك: «لن نتجنب الماسي الإنسانية ولن نتوصل إلى حلول سلام مستدامة إلا من خلال وجود تعاون دولي»، داعياً جميع الدول إلى تحمل مسؤولياتها وتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

أعلن «الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، أنه «سقط طائرتين (درون) تابعتين لتركيا في العاصمة طرابلس خلال يوم واحد فقط»، في وقت اتهمت فيه روسيا، على لسان نائب وزير خارجيتها ميخائيل بوغدانوف، تركيا، بمساعدة مقاتلين أجانب في العبور إلى ليبيا.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوغدانوف أن موسكو «لا ترى مؤشراً على استعداد الطرفين المتحاربين في ليبيا لتنفيذ القرارات العسكرية والسياسية، التي تم التوصل إليها في مؤتمر برلين الشهر الماضي.

السراج: وجود تركيا العسكري في ليبيا «حق شرعي»

انقرة: سعيد عبد الرازق

اعتبر فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، أن وجود تركيا العسكري في ليبيا، وتعاونها معها «حق شرعي» لها، وواجب سيادي لحماية مواطني ليبيا ممن وصفهم بـ«المعتدين»، في إشارة إلى الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر. وقال السراج إن العلاقة بين ليبيا وتركيا تعود إلى عهود سابقة على مختلف المستويات؛ تاريخية واجتماعية، واقتصادية وسياسية، وأمنية وعسكرية، وهي ليست علاقات حديثة.

وذكر السراج، في تصريحات لوكالة أنباء «الأناضول» التركية، أمس، على هامش مشاركته في أعمال الدورة 43 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، أن حكومة الوفاق المعترف بها دولياً «خاطبت دولاً عدة لمساعدتها في صد هجومات قوات حفتر، ومن بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا، وهي التي استجابت لنا»، مضيفاً أن مذكرة التفاهم الأمنية والعسكرية الموقعة بين حكومته وتركيا في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تتضمن التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية والأمنية، ويشمل أطرافها كثيراً من الجوانب، مثل التدريب ومكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية، وما يخص الوضع الذي تمر به البلاد حالياً.

ولفت السراج إلى هجمات الجيش الوطني الليبي على العاصمة طرابلس، قائلاً إن هناك

موازية للجيش الوطني في إغلاق موانئ وحقول نفط رئيسية قبل شهر، احتجاجاً على التدخل العسكري التركي في ليبيا. ميدانياً، اتهم «الجيش الوطني» الميليشيات الموالية لحكومة السراج بقصف المناطق السكنية في طرابلس، وقال المسماي أول من أمس، إن «العصابات الإرهابية، بقيادة أتراك، ترعق المدنيين في تخوم طرابلس بالأسلحة الثقيلة من عدة مواقع داخل العاصمة، حيث استهدفت بيوت المدنيين في منطقة قصر بن غشير وعين زارة». وقدم المسماي قائمة تضم سبعة ضباط من الجيش والشرطة، قال إنهم تعرضوا للخطف والتعذيب في طرابلس، على أيدي عناصر من ميليشيات النواصي وقوة الردع الخاصة، التابعين لحكومة السراج، مشيراً إلى أن طرابلس تشهد بشكل يومي جرائم متعددة تُصنّف كجرائم حرب، من خطف وقتل وتهجير وسرقة، مما يهدد الأمن بالمدنية.

الانسحابات تعيق حوار جنيف السياسي «الجيش الوطني» الليبي يعلن إسقاط طائرتي «درون» تركيتين في طرابلس

القاهرة: خالد محمود

أمر غرفة العمليات العسكرية بالمنطقة الغربية في «الجيش الوطني»، قد أعلن بدوره عن إسقاط طائرتي تركية مسيّرة مماثلة، جنوب طرابلس، مساء أول من أمس، بعد إقلاعها مما وصفها بـ«القاعدة التركية معتيقة»، معتبراً أن هذه «من الأعمال العدائية الإرهابية التركية، وخرق للهدنة المعلنة بالمنطقة».

ونقل اللواء أحمد المسماي، الناطق باسم الجيش، عن الغزوي تأكيده جاهزية وحداته للتعامل مع أي تهديد أمني، يعرض أمن وسلامة العاصمة وقواتنا للخطر. ورغم تمسك بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ببدء الحوار السياسي الليبي في جنيف، فإن عبد الله بلحبق، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الليبي، أكد «لشرق الأوسط» أنه رسمياً لا يوجد من يمثل المجلس في المفاوضات، لافتاً إلى أن الوفد الليبي كان يضم خمسة من نواب المجلس قد عاد مساء أول من أمس، من جنيف.

وتزامنت هذه التصريحات مع تصريحات لوزير الخارجية الألماني هايكو ماس، قال فيها إنه سيطلع أعضاء مجلس الأمن الدولي على نتائج مؤتمر برلين بشأن ليبيا، ونتائج اجتماع المتابعة الخاصة بالشأن الليبي الذي عقد في ميونيخ. وأضاف ماس، في بيان نشره الموقع الإلكتروني الرسمي للخارجية الألمانية قبل سفره إلى الأمم المتحدة في نيويورك: «لن نتجنب الماسي الإنسانية ولن نتوصل إلى حلول سلام مستدامة إلا من خلال وجود تعاون دولي»، داعياً جميع الدول إلى تحمل مسؤولياتها وتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

أعلن «الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، أنه «سقط طائرتين (درون) تابعتين لتركيا في العاصمة طرابلس خلال يوم واحد فقط»، في وقت اتهمت فيه روسيا، على لسان نائب وزير خارجيتها ميخائيل بوغدانوف، تركيا، بمساعدة مقاتلين أجانب في العبور إلى ليبيا.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوغدانوف أن موسكو «لا ترى مؤشراً على استعداد الطرفين المتحاربين في ليبيا لتنفيذ القرارات العسكرية والسياسية، التي تم التوصل إليها في مؤتمر برلين الشهر الماضي.

ورغم أنه قال إن هدنة وقف إطلاق النار بين طرفي النزاع في طرابلس «صامدة بوجه عام»، فإنه رأى أنه لا يوجد مؤشر على تأييد أي من الطرفين لما وصفها بالمبادئ الأساسية لحل الأزمة، فيما يتعلق بالتطورات العسكرية والسياسية.

نواب انتقدوا تمسكه بجنسيته الفرنسية... وآخرون أكدوا خضوعه لمساومات الأحزاب

جلسة التصويت على الحكومة التونسية الجديدة تتحول إلى محاكمة للفخاخ

المنظرة، مقاومة الجريمة والعبث بالقانون، ومقاومة غلاء الأسعار والغش، وتوفير متطلبات العيش الكريم والتصدي للمحتكرين ومقاومة التنهيب، إضافة إلى مراقبة مسالك التوزيع والتصدي للمحتكرين، وإنعاش الاقتصاد وحماية المؤسسات الصغرى والمتوسطة، مع تقديم حلول عملية ودعم المستثمرين والمصدرين والتصدي للتعديلات الإدارية.

من جانبه، حث راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، البرلمان الذي يتولى رئاسته، على العمل على تقديم مبادرة للمصالحة الوطنية الشاملة، واستكمال مسار العدالة الانتقالية بهدف القطع مع ماسرات الماضي، داعياً إلى الإسراع في إرساء المحكمة الدستورية التي يخول لها الدستور تطبيق القانون، وتقديم قراءة دستورية لمختلف فصول الدستور التي تخضع للتأويلات.

في غضون ذلك، دعا «الاتحاد العام التونسي للشغل» (نقابة العمال) الحكومة المرتقبة إلى الالتزام بتعهدات الحكومات السابقة، وتطبيق الاتفاقيات المبرمة، احتراساً لمصداقية التفاوض بين ممثلي النقابات والمؤسسات.

ولم تخل مداخلات نواب البرلمان من تصريحات حادة تجسها الحكومة المرتقبة، إذ



جانبا من جلسة التصويت لمنح الثقة للحكومة التونسية الجديدة أمس (أ.ف.ب)

والشروع في تنفيذ المشروعات الكبرى. لكن تبدو المهمة عسيرة مع تسجيل نسبة بطالة في حدود 14,9 في المائة وتضخم في 5,9 في المائة. في حين لم يتجاوز إجمالي النمو الاقتصادي 1 في المائة في 2019 في مجتمع يبلغ عدد سكانه 11,8 مليون شخص. ولذلك حذر خبراء من أن استمرار هذه المؤشرات قد يفود إلى احتجاجات اجتماعية، خصوصاً داخل المناطق

والشروع في تنفيذ المشروعات الكبرى. لكن تبدو المهمة عسيرة مع تسجيل نسبة بطالة في حدود 14,9 في المائة وتضخم في 5,9 في المائة. في حين لم يتجاوز إجمالي النمو الاقتصادي 1 في المائة في 2019 في مجتمع يبلغ عدد سكانه 11,8 مليون شخص. ولذلك حذر خبراء من أن استمرار هذه المؤشرات قد يفود إلى احتجاجات اجتماعية، خصوصاً داخل المناطق

والشروع في تنفيذ المشروعات الكبرى. لكن تبدو المهمة عسيرة مع تسجيل نسبة بطالة في حدود 14,9 في المائة وتضخم في 5,9 في المائة. في حين لم يتجاوز إجمالي النمو الاقتصادي 1 في المائة في 2019 في مجتمع يبلغ عدد سكانه 11,8 مليون شخص. ولذلك حذر خبراء من أن استمرار هذه المؤشرات قد يفود إلى احتجاجات اجتماعية، خصوصاً داخل المناطق

تونس، المتجني السعيداني واجه إلياس الفخاخ، رئيس الحكومة التونسية المكلف، خلال عرضها، أمس، على البرلمان لنيل الثقة، انتقادات حادة، تجاوزت الحديث عن أولويات البرنامج الحكومي لتشمل الجوانب السياسية المتعلقة بالحكومة المرتقبة.

وتراوحت الانتقادات بين وصف الحكومة بأنها «قمره فساد سياسي»، واعتبارها حكومة تابعة لـ«دار الشيخ». في إشارة إلى عقد مجموعة من اللقاءات السياسية في دار راشد الغنوشي، رئيس «حركة النهضة»، الحزب الإسلامي المتزعم للمشهد السياسي التونسي.

وقال رئيس الحكومة المكلف، في كلمة افتتاح الجلسة أمام 180 نائباً، إن فريقه الوزاري سيحل «الكي يسترجع الثقة في قدرة تونس على النهوض والنموخ والرقى».

وتضم الحكومة التي قدمها الفخاخ، منذ أسبوع، 32 عضواً، ما بين وزير وكاتب دولة، من بينهم 17 مستقلاً، و6 عن حزب «النهضة» الأول في البرلمان، من حيث عدد المقاعد، إذ يشغل 54 مقعداً من أصل 217.

وقدم الفخاخ أولويات برنامج عمل حكومته «القوية

التي تشكو من تهيمش تنموي منذ عقود، ما يجعل الحكومة في مواجهة مطالب الشارع، بدلاً من الدخول مباشرة في إنجازات تستجيب بها لتلك المطالب.

وأكد الفخاخ أن السنوات التسع الماضية شهدت تفشي الفساد، وأنهيار القدرة الشرائية، فضلاً عن غلاء المعيشة، وتنامي الهجرة غير الشرعية. ووضع في أعلى سلم اهتمامات الحكومة

والشروع في تنفيذ المشروعات الكبرى. لكن تبدو المهمة عسيرة مع تسجيل نسبة بطالة في حدود 14,9 في المائة وتضخم في 5,9 في المائة. في حين لم يتجاوز إجمالي النمو الاقتصادي 1 في المائة في 2019 في مجتمع يبلغ عدد سكانه 11,8 مليون شخص. ولذلك حذر خبراء من أن استمرار هذه المؤشرات قد يفود إلى احتجاجات اجتماعية، خصوصاً داخل المناطق

والشروع في تنفيذ المشروعات الكبرى. لكن تبدو المهمة عسيرة مع تسجيل نسبة بطالة في حدود 14,9 في المائة وتضخم في 5,9 في المائة. في حين لم يتجاوز إجمالي النمو الاقتصادي 1 في المائة في 2019 في مجتمع يبلغ عدد سكانه 11,8 مليون شخص. ولذلك حذر خبراء من أن استمرار هذه المؤشرات قد يفود إلى احتجاجات اجتماعية، خصوصاً داخل المناطق

والشروع في تنفيذ المشروعات الكبرى. لكن تبدو المهمة عسيرة مع تسجيل نسبة بطالة في حدود 14,9 في المائة وتضخم في 5,9 في المائة. في حين لم يتجاوز إجمالي النمو الاقتصادي 1 في المائة في 2019 في مجتمع يبلغ عدد سكانه 11,8 مليون شخص. ولذلك حذر خبراء من أن استمرار هذه المؤشرات قد يفود إلى احتجاجات اجتماعية، خصوصاً داخل المناطق

شيخي قال إن المستهدف من القضية هو تبون شخصياً

متورط في «تجارة الكوكايين» يبرئ نجل رئيس الجزائر من «تهمة فساد»

من اللحوم الحمراء، التي استوردتها شيخي لقائد تكات الجيش. ويوجد من بين المتهمين الستة في «ملف فضائح العقار»، الخاصة بشيخي، السابق الشخصي مدير الشرطة السابق اللواء عبد الغني هامل، وهو دركي، ويوجد هامل وثلاثة من أبنائه في السجن بينهم فساد. كما يوجد ضمن المتهمين قاضيان ورئيس بلدية بأعالي العاصمة، جاء في التحقيقات أنهم منحوه تسهيلات من أجل إطلاق بنايات سكنية فخمة، مقابل استفادتهم من شقق فساد.

وقال قاض، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن المحكمة «ستمنح البراءة لخالد تبون بعد شهادة شيخي،

مشروعاتي، ولم يتدخل يوماً أو يتوسط لصالحي بعكس ما يزعم البعض». كما اتهم شيخي قوات الدرك بضربه «من أجل أن أشهد ضد خالد ووالده». وكان تبون قد صرح خلال حملة «رئاسية» نهاية العام الماضي، بأن سجن ابنه «مؤامرة دبرتها ضدّه، لكنها جديلاً كبيراً؛ لأن القاضي لم يطلب من شيخي إعطاء أسماء «العصابة»، واتهم ضمناً من سُمّوا «العصابة»، وهم رجال الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ووزراء ورجال أعمال، وخاصة شقيقه السعيد (يوجدون في السجن)، والذين يتهمهم بجزله من منصبه كرئيس للوزراء بعد شهرين فقط من تسلّم المهمة (صيف 2017). والسبب -حسبه -

اللحوم التي كانت مصحوبة بسبعة قناطير من الكوكايين، والتي حجزها خفر السواحل على ظهر سفينة قادمة من إسبانيا في مايو (أيار) 2017، فلم يعالجه القضاء بعد.

وأكد شيخي في معرض حديثه عن وقائع القضية، أن خالد تبون كان يزوره في مكتبه، وقد أظهرته كاميرات الشركة، التي يسيورها شيخي، وهو يستلم منه عطرًا، قال المتهم الرئيسي إنه «كان هدية مني له من دون مقابل» وأضاف شيخي أمام دهشة الحاضرين في قاعة المحاكمة: «خالد تبون لا علاقة له بالقضية، وتم توريثه من أجل الإيقاع بوالده. خالد تبون لم يساعدني في

بمحكمة سيدي احمد» الشهيرة، عندما كان كمال شيخي، مستورد اللحوم الحمراء المعروف، يدافع عن ابنه الرئيس الذي اتهمته النيابة، بناء على تحقيقات الشرطة القضائية التابعة للدرك، يتلقى رشى من رجل الأعمال لقاء تسليته تراخيص بناء عمارات في أماكن راقية بالعاصمة. وحسب التحقيقات، فقد حصل خالد تبون على التراخيص الضرورية من والده، الذي كان وزيراً للسكن والعمارة (2012 - 2014).

ويمثل الاستمرار في البناء والعقار أهم أنشطة شيخي المدعو «الوشي»، والمحكمة التي جرت أمس تخص فساداً في هذا الجانب من أعماله. أما ملف

الجزائر، بوعلام غمراسة «تعرضت لعنف جسدي لانتزاع تصريحات مني لخورط خالد تبون، بينما الحقيقة هي أنه لا علاقة له بالقضية، وأنا أيضاً بريء».

بهذا التصريح الصادم فاجأ المتهم الرئيسي في «قضية حجز 7 قناتير من الكوكايين»، هيئة قضاة محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، أثناء معالجة ملف منير للجدل، اتهم فيه ستة أشخاص، من بينهم خالد تبون، نجل رئيس الجمهورية المسجون منذ قرابة عامين.

وتخيم الصمت على قاعة المحاكمة

مصادر إسرائيلية: نتنياهو لم يتجاوب مع اقتراح عماني للقاء عباس في مسقط

إلى جانب السلطان، وحتى أنه أخذ معه زوجته سارة، خلفاً للبرتوكول العماني المتعلق بزيارة الزعماء الأجانب. وحسب مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، فإن نتنياهو استمع حتى النهاية لمبادرة السلطان قابوس، غير أنه لم يلتزم بها ولم يقدم جواباً قاطعاً بالرفض، بينما عباس الذي زار عمان خلال تلك الفترة، استجاب للمبادرة ورد عليها بالموافقة. وفي فبراير (شباط) من سنة 2019، التقى نتنياهو بوزير خارجية عمان يوسف بن علوي، على هامش المؤتمر الذي بادرت إليه الولايات المتحدة لحشد الرأي العالمي ضد إيران في العاصمة البولندية وارسو. وهنا أيضاً قدم بن علوي توضيحات على النقاط التي طرحها نتنياهو حول المبادرة، لكنه لم يعط جواباً إيجابياً.

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشف دبلوماسي إسرائيلي أن السلطان العماني الراحل، مرحوم قابوس بن سعيد، عرض على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، استضافة قمة ثنائية سرية مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، خلال زيارة نتنياهو إلى مسقط في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من سنة 2018. ولكن نتنياهو لم يستجب للعرض.

وقال المصدر، في حديث مع «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، إن نتنياهو كان يعرف أنه دعي إلى عمان لكي يبحث في مبادرة السلطان قابوس بعقد هذه القمة، ولكنه سافر إليها وهو يضمن عدم التجاوب معها. لكنه استغل الدعوة لكي يحقق مكسب النقاط صور فيها

لافروف يلتقي قيادياً في «فتح» وترتيبات لزيارة هنية

ينتظر أن يركز البحث خلالها على الوضع حول التسوية الفلسطينية الإسرائيلية، والمستجدات بعد إعلان خطة ترمب، والموافق الفلسطينية والعربية حيالها، بالإضافة إلى ملف دفع المصالحة الفلسطينية، مشيراً إلى جهود تبذلها موسكو لعقد جولة جديدة من الحوارات بين الفصائل الفلسطينية.

وكان نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، أجرى الأسبوع الماضي محادثات في العاصمة الروسية مع هنية خلفاً لطران على ترتيب زيارة قريباً لقيادة الحركة إلى موسكو.

يذكر أن موسكو، وجهت العام الماضي دعوة إلى هنية لزيارة روسيا، لكن الزيارة تم تأجيلها أكثر من مرة بعد ذلك، وأعلن الطرفان عن مواصلة النقاشات لترتيب موعد لاحق.

موسكو، الشرق الأوسط،

يجري وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف محادثات، اليوم، مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشبخ في إطار تنشيط الاتصالات الروسية مع الأطراف الفلسطينية لدفع ملف المصالحة، وتوسيع التشاور حول المستجدات على صعيد التسوية الفلسطينية الإسرائيلية بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب خطته للسلام في المنطقة.

في غضون ذلك، أبلغت مصادر روسية «الشرق الأوسط»، أن وفداً من حركة «حماس» برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، سيزور العاصمة الروسية الأسبوع المقبل. وقال المصدر إن الوفد سيرجى محادثات مع لافروف، الاثنين المقبل،

تجسس على التصرفات الشخصية لغانتس وتصعيد الإهانات خطاب تنافس متدن في الأيام الأخيرة لحملة الانتخابات الإسرائيلية



ملصق انتخابي إسرائيلي بين المتنافسين نتنياهو وغانتس (إ.ب.أ)

فحن حلفاؤه، وإن كان لا يتذكر». وقال رئيس (يميناً) وزير الأمن، نفتالي بنيت: «نتنياهو يدخل أحزاب اليمين الشكوى من محاولة مماثلة من حزب غانتس، الذي يحاول الحصول على مقعد أو مقعدين من جمهورهم. المعروف أن استطلاعات الرأي ما زالت تشير إلى أن قوة المسكرين متساوية، ونتائج الانتخابات القادمة ستكون شبيهة جداً بنتائج الانتخابات الأخيرة. لكن نتنياهو استميت في تغيير هذه الصورة والفوز بأغلبية 61 نائباً (من مجموع 120)، تتيح له تشكيل حكومة يمين ضيقة. وغانتس بات يشعر بخبط الهزيمة، إذ إن الاستطلاعات الأخيرة تشير إلى أن الليكود قد يكون أكبر الأحزاب.

نتنياهو، لأنه قام بزيارة انتخابية مؤسسة تعليمية تابعة لنحاس في تل أبيب. فقال درعي: «هذه الزيارة قبل 5 أيام من الانتخابات تثير غضباً كبيراً، فبدلاً من توجه نتنياهو ووزراء الليكود إلى مدن الليكود، وخاصة خارج وسط البلاد، والتي حصل فيها الليكود على نسب تصويت منخفضة في الانتخابات الماضية، لجلبوا الأصوات من هناك، يذهب إلى مؤسسة لليهود المتدينين الشرقيين». وعبرت عن هذا الغضب أيضاً عضو الكنيست عن تحالف أحزاب اليمين المتطرف (يميناً)، أيليت شايد، فقالت: «إذا نجح نتنياهو في تشجيع نسب التصويت لديه، وانقطع معال الليكود، فلإننا سنصل إلى 61 مقعداً. وحسناً سيفعل نتنياهو إذا توقف عن الانشغال بنا وبمهاجمتنا.

وفي السياق، كشفت صحيفة «ذي ماركر» الاقتصادية، أن مقرين من نتنياهو، استعانوا بخدمات شركة الاستخبارات التجارية الخاصة CGI Group، لجمع معلومات مرجحة، من شأنها أن تورط رئيس قائمة «كحول لفان»، غانتس، في قضايا أخلاقية. وقالت الصحيفة إن الغرض هو الحصول على مواد تدوين «كحول لفان»، وقادتها عموماً، وغانتس خصوصاً، على أمل أن تكون سلاحاً قد تكسر حالة التوازن السياسية بين المسكرين في إسرائيل. عثر قادة أحزاب اليمين، عن غضبهم من حليفهم نتنياهو، بسبب محاولاته كسب أصوات ناخبين تقليديين لأحزابهم. وقد نقل عن رئيس حزب شاس الديني، إريه درعي، أنه غاضب من

مزيمد من التفاصيل». وتوجهت باحثة الإنترنت والمحاضرة في الجامعة المفتوحة الإسرائيلية، الدكتور غنات بن ديفيد، التي أجرت بحثاً حول تطوير تطبيق «إليكتور»، ليشمل معلومات حول الناخبين، ووصفه بأنه خطير، ودعا إلى التوقف عن استخدامه وعن إدخال مزيد من التفاصيل إليه. وقال إن هذا التطبيق يمكن أن يساعده الليكود على تنظيم أصواته، لكنه يخطر جداً على أمن دولة إسرائيل، وأمن الجنود وضباط الجيش الإسرائيلي وعلى جهاز الأمن العام (الشاباك) والموساد». وقال إن «هذا التطبيق يخطر مثل وباء، وينبغي إيقافه وحجره قبل أن نفقد السيطرة، وأتوجه إليكم راجياً أن تزيلوه، أموه، وتوقفوا عن شحنته

تشكيل هيئة عليا من مؤسسات عسكرية وأمنية لإدارة المعركة

جهات أمنية إسرائيلية تتوقع انفجاراً شاملاً رداً على قرارات الضم

بدولة فلسطينية. وستعمل الهيئة الجديدة بتعاون، وتوزع الصلاحيات بين الأجهزة الأمنية وجهات أخرى في كل الساحات في حالة التصعيد. فسيكون الأخرى، وممثلون عن القيادة السياسية في الحكومة، تشكل هيئة مشتركة لتنسيق استجابة موحدة في حال اندلاع هذه الهبة. وستكون هذه الهيئة شبيهة بهيئة كانت قد أقيمت في سنة 2011 كجزء من عملية «بذور الصيف»، واستهدفت حينها مواجهة احتجاج فلسطيني كبير في أعقاب التصويت في الأمم المتحدة على الاعتراف

بشكل غير مسبق». وفي مواجهة هذه الأوضاع، باشر الجيش الإسرائيلي والشرطة وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك) ومؤسسات أمنية أخرى، وممثلون عن القيادة السياسية في الحكومة، تشكل هيئة مشتركة لتنسيق استجابة موحدة في حال اندلاع هذه الهبة. وستكون هذه الهيئة شبيهة بهيئة كانت قد أقيمت في سنة 2011 كجزء من عملية «بذور الصيف»، واستهدفت حينها مواجهة احتجاج فلسطيني كبير في أعقاب التصويت في الأمم المتحدة على الاعتراف

الضفة الغربية وغزة، أو حتى من سوريا ولبنان، باقتحام الحدود المشتركة والدخول إلى إسرائيل. وقد تؤدي أيضاً إلى إطلاق صواريخ من غزة وسوريا ولبنان باتجاه إسرائيل، ومحاولات التسلل بحراً، وإغراق الطرق الرئيسية». وتتوقع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية توسيع وزيادة المسيرات الفلسطينية في الضفة الغربية، وبشكل خاص بالقرب من المستوطنات، وأن تقابلها مسيرات ومظاهرات بين صفوف المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48). ومن بين

إذ ما فرضت إسرائيل سيادتها على المستوطنات». وقالت هذه المصادر إن المؤسسات الأمنية تتوقع أنه «في حال صدرت قرارات ضم للمستوطنات أو لأراض أخرى من الضفة الغربية إلى إسرائيل، فإن الأمر قد يؤدي إلى انفجار شامل في المنطقة». وحسب صحيفة «هارتس»، فإن هذه المصادر «تتوقع هجمات إرهابية كبيرة في الضفة الغربية وداخل إسرائيل، وقيام فلسطينيين باقتحام مستوطنات الضفة الغربية، وقيام أعداد كبيرة من الفلسطينيين من

تل أبيب، الشرق الأوسط،

في ظل خلافات متصاعدة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وقيادة الأجهزة العسكرية والأمنية، وكه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق جادي أيزنكوت، انتقادات شديدة لسياسة الحكومة، وحذرت جهات عسكرية أخرى من تبعات القرارات السياسية المتعلقة بضم مناطق فلسطينية في الضفة الغربية والقدس، وقالت إن «هذه المؤسسات الأمنية تستعد لاحتمال تصاعد الاضطرابات المدنية والعسكرية،

من دون قيمة استراتجية إذا لم تقهه تسوية سياسية. فعلى الحكومة وقع وأجيب تحويل النتائج العسكرية إلى مكاسب سياسية». وكان أيزنكوت يتكلم خلال محاضرة له حول التحديات الاستراتيجية لإسرائيل، وذلك في مؤتمر تحت هذا العنوان في المركز الأكاديمي المتعدد المجالات في هرتسليا. فاحتج على أسلوب نتنياهو، «الذي يركّز على كل عمل ليحدث العالم عن بطولات الجيش، وكان المسألة توليفة». وقال: «هذه سياسة تضر بمصالح إسرائيل الأمنية».

تعريض عنصري كل 64 ثانية في إسرائيل

سببتا ارتفاعاً بنسبة 8 في المائة في الخطاب العنيف ضد الجمهور الفلسطيني في الداخل من بين المنشورات العنيفة ضد الهيئات والأشخاص، يبرز الخطاب العنيف ضد «القائمة المشتركة»، التي تجاه العرب والفلسطينيين، حيث وجه ضدها أكثر من 53 ألف منشور، يليها النائب أيمن عودة، رئيس القائمة، الذي بلغ عدد المنشورات المعادية له 21 ألفاً و340 منشوراً ثم النائب أحمد طيبي، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة، وتوجه 14 ألفاً و510 منشورات.

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشف التقرير السنوي لحملة «المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي» في حيفا، الذي نشر أمس الأربعاء، أن عام 2019 شهد ارتفاعاً بنسبة 14 في المائة في الخطاب العنيف في إسرائيل تجاه العرب والفلسطينيين، بواقع منشور عنيف ضدهم كل 64 ثانية.

و جاء في التقرير، الذي يصدر عن المركز للسنة الثالثة على التوالي، أنه من بين 5.4 مليون منشور عن العرب، بلغ عدد المنشورات التي تتسم بالعنف والتحريض العنصري في السنة الماضية 495 ألف منشور، شملت كلمات عنصرية أو شتائم هدفها التحريض ضد الجمهور العربي والفلسطيني، وينطوي هذا الرقم على ارتفاع بنسبة 5 في المائة مقارنة بعام 2018، الذي نُشر خلاله 474 ألف منشور عنيف من بين 4.7 مليون منشور وتضمن ارتفاعاً عن سنة 2017 الذي صدر فيه 445 ألف منشور عنصري عنيف من مجموع 4.1 مليون منشور عن العرب. وأشارت نتائج المؤتمر 2019 إلى أن الجولتين الانتخابيتين البرلمانيتين الأخيرتين، في أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول)،

شريعة اليسار بشكل حاد إلى درجة أنه أصبح هوية بلا شريعة». ولفقت إلى أن نتنياهو استخدم مع حلفائه مصطلحات جعلت «من كونك يسارياً يعني أن تكون خائناً». وتابعت: «نرى تراجعاً ثابتاً في مدى تعريف الناس عن أنفسهم كيساريين، الآن النسبة بين 12 و15 في المائة من عدد السكان، بينما اليمينيون يبلغون 60 في المائة». وما ساهم أيضاً في سقوط اليسار الإسرائيلي هجرة نحو مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل خلال التسعينيات؛ ما أعاد رسم الخريطة السياسية وعزز اليمين المتشدد.

وخلال مهرجان حيفا كان الون بيرلمان الطالب الذي يبلغ 27 عاماً من بين قلة من الشباب في صفوف الجمهور الحاضر. وقال إنه عضو في «ميريتس»، يرى أن اليسار كان «غير فعال، ونخبوياً للغاية» ولم يعد يشكل مصدر إلهام كما في السابق». وأضاف، أنه يفكر في التصويت للقائمة المشتركة لأول مرة لأنها «أكثر مثالية وشمولية» من البديل. وقالت زميلته يارا عساف البالغة 23 سنة، إن التحدي الرئيسي الذي يواجهه اليسار الآن هو ببساطة «الا يخفي». وأضافت بتحسر «لكن في النهاية قد يحدث هذا الأمر».

آخر جاء بعد اغتيال إسحق رابين عام 1995 على يد متطرف يهودي يميني معارض لعقد اتفاق سلام مع الفلسطينيين. واتفاقيات أوسلو التي كانت تعتبر خطوة انتقالية لتأسيس دولة فلسطينية. لم تطبق بالكامل وأصبحت موضع معارضة؛ الأمر الذي طال حزب العمل نفسه. وادى فشل حزب العمل نفسه، وادى فشل اتفاقيات أوسلو والانقراض الثانية في مطلع سنوات الألفية إلى تغيير رأي عدد من

المشتركة، وهي تحالف أحزاب عربية مع حزب حدشاش الشيوعي ونقلت عن استطلاعات رأي داخلية قامت بالإطلاع عليها، أن القائمة المشتركة، قد تحصل على «مقعدين بفضل أصوات ناخبين من اليهود اليساريين الواهمين والغاضبين». ويشمل تاريخ اندحار اليسار الإسرائيلي فصولاً عدة، بدءاً من الصعود الأول لحزب الليكود إلى السلطة عام 1977 في ظل قيادة مناحيم بيغن. فصل

بقيادة إسحق رابين، ولعب دوراً مؤثراً في إبرام اتفاقيات أوسلو للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين. وتحوّض أحزاب العمل، وميريتس، وغيشر اليسارية، الانتخابات، معاً، في الثاني من مارس (آذار) المقبل، لكن آخر استطلاعات الرأي تظهر أن الائتلاف لن يبال أكثر من تسعة مقاعد.

ومع ذلك، يعتقد النائب عن حزب ميريتس، إيلان غلزون، أن الائتلاف قادر على تخطي هذه التوقعات. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال مهرجان انتخابي في مدينة حيفا الساحلية الشمالية «أمل بان نحصل على 15 مقعداً، وأن نستمر في التقدم».

كما حضر المهرجان عضو حزب العمل اليكس يانيف البالغ 72 عاماً، والذي اعتبر أن رسالة اليسار طلعت عليها تحديات اليمين الصاخبة والمتكررة من التهديدات الأمنية، ولا سيما إيران. وأضاف، أن «اليمين يعلم أنه للفوز بالانتخابات يجب أن يتحدث عن إيران». وتابع، أن «الأحزاب اليسارية التي تتحدث أكثر عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية تجد نفسها في الخلف».

وذكرت صحيفة «هارتس» هذا الشهر، أن الإحباط سيدفع بعض اليهود اليساريين، إلى تحويل دعمهم من حزبي العمل و ميريتس، إلى القائمة



أيمن عودة رئيس «القائمة المشتركة» العربية في إسرائيل في حملة انتخابية قبل أسبوع (أ.ب)

الإسرائيليون برسالة السلام التي حملها اليسار. وتقول جوليا إيلاذ سترينغر، استاذة العلوم السياسية في جامعة بار إيلان، إن حزب العمل واجه أيضاً وصمة كبرى في ظل حكم نتنياهو، الذي تولى رئاسة الوزراء بين عامي 1996 و1999 قبل أن يعود إلى السلطة من جديد عام 2009. وأضافت إيلاذ سترينغر لوكالة الصحافة الفرنسية، «لقد نزع نتنياهو

عربية مع حزب حدشاش الشيوعي ونقلت عن استطلاعات رأي داخلية قامت بالإطلاع عليها، أن القائمة المشتركة، قد تحصل على «مقعدين بفضل أصوات ناخبين من اليهود اليساريين الواهمين والغاضبين». ويشمل تاريخ اندحار اليسار الإسرائيلي فصولاً عدة، بدءاً من الصعود الأول لحزب الليكود إلى السلطة عام 1977 في ظل قيادة مناحيم بيغن. فصل

بقيادة إسحق رابين، ولعب دوراً مؤثراً في إبرام اتفاقيات أوسلو للتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين. وتحوّض أحزاب العمل، وميريتس، وغيشر اليسارية، الانتخابات، معاً، في الثاني من مارس (آذار) المقبل، لكن آخر استطلاعات الرأي تظهر أن الائتلاف لن يبال أكثر من تسعة مقاعد.

ومع ذلك، يعتقد النائب عن حزب ميريتس، إيلان غلزون، أن الائتلاف قادر على تخطي هذه التوقعات. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال مهرجان انتخابي في مدينة حيفا الساحلية الشمالية «أمل بان نحصل على 15 مقعداً، وأن نستمر في التقدم».

كما حضر المهرجان عضو حزب العمل اليكس يانيف البالغ 72 عاماً، والذي اعتبر أن رسالة اليسار طلعت عليها تحديات اليمين الصاخبة والمتكررة من التهديدات الأمنية، ولا سيما إيران. وأضاف، أن «اليمين يعلم أنه للفوز بالانتخابات يجب أن يتحدث عن إيران». وتابع، أن «الأحزاب اليسارية التي تتحدث أكثر عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية تجد نفسها في الخلف».

اقتصاد

تتضمن عشرة مبادئ أساسية تحفز الابتكار وازدهار بيئة العمل والثقة بالتعاملات الإلكترونية السعودية لإقرار سياسة مستقلة في الاقتصاد الرقمي



جانب من انتهاء أعمال مؤتمر التقنية المالية أول أمس في الرياض (الشرق الأوسط)

الرياض: محمد الحميدي
وتكاملها لتحقيق نمو اقتصادي متنوع ومستدام وخلق ميزات تنافسية للمملكة.

تدخل السعودية بشكل رسمي نحو تقديم إقرار تشريعات ومبادئ رئيسية خاصة بالتطورات التقنية والرقمية المرتبطة بالاقتصاد، إذ أفصحت أمس عن إعدادها مسودة تشريعية مخصصة بمستجدات الاقتصاد الرقمي، ما يؤكد ناهب الحكومة نحو التحول الجاد إلى مستويات تقدمية من واقع الاقتصاد التقليدي إلى تحديات الاقتصاد الحديث.

ودعت وحدة التحول الرقمي أسس جميع الأطراف المعنية والمهتمين من الأفراد والقطاع الخاص والجهات غير الربحية إلى تقديم المرئيات على مسودة سياسة الاقتصاد الرقمي، كذلك تقديم ما لديهم من بيانات وتحليلات ودراسات مقارنة ذات علاقة تدعم مبرراتهم.

وفي وقت طلبت فيه إرسال تلك المرئيات في موعد أقصاه الثاني والعشرين من مارس (آذار) المقبل، تهدف المسودة المطروحة إلى تنمية الاقتصاد الرقمي للمملكة، وتعريف القطاعين العام والخاص والمجتمع الدولي بتوجهات المملكة في المرحلة ذات العلاقة بالاقتصاد الرقمي، وضمان مواءمة توجهات الجهات الحكومية بهذا الخصوص

بنية تقنية

وتعتمد أول مبادئ سياسة الاقتصاد الرقمي على الوصول إلى البنية التحتية الرقمية المتكاملة للخدمات والبيانات، وهو الأمر الذي تسعى المملكة من خلاله إلى ضمان وصول الإنترنت عالي السرعة إلى جميع القطاعات وشراخ المجتمع في جميع أنحاء البلاد بجودة واعتمادية عالية وحمايتها من الانقطاع والعطب مع وضع خطط وبنية للتعامل مع حالات

الطوارئ والكوارث.

تفعيل التقنيات

ويأتي ملف التقنيات بين المبادئ الرئيسية لتشكيل سياسة الاقتصاد الرقمي، حيث تؤكد السعودية من خلال المسودة أن الغاية الأساسية من تفعيل سلوكيات التقنيات هي خدمة الإنسان وتسهيل حياته ومعيشتة، في وقت تطمح المملكة لممارسة دور ريادي في مجال

التقنيات الناشئة وأن تحول إلى منصة إقليمية لابتكارات وتطبيقات التقنيات الناشئة. ويأتي بين ما ذهب إليه من تفعيل التقنيات، دعم الوسائل الرقمية الداعمة لزيادة الإنتاجية والتنافسية في الأعمال وتحفيز الطلب مع التركيز على رفع نسبة المحتوى المحلي التقني، بجانب تبني حلول التقنية المالية الحديثة للوصول إلى هدف المجتمع غير النقدي ورفع مستوى شمولية

الخدمات المالية لكل أفراد المجتمع. وتسعى السعودية كذلك لتشجيع إبحاث ومبادرات الابتكار القائم على البيانات والتقنيات وتوفير محاضرات شركات التقنية المحلية والعالمية في إطار بيئة آمنة لتسهيل إطلاق المنتجات والخدمات بأبعادها الاجتماعية.

تسخير الابتكار

وبين المبادئ الأساسية لسياسات الاقتصاد الرقمي السعودي، تعمل المملكة على تسخير حلول الابتكار المختلفة من أجل دعم المجتمع المدني وتمكين جميع أفرادها من الوصول والاستفادة من جميع الخدمات، ووضع السياسات ونماذج الحوكمة الملائمة لتوظيف

الولايات المتحدة والهند لاتفاق تجاري أولي أو التصعيد

لندن: «الشرق الأوسط»
قال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، ورئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، اتفقا على مستوى العالم على «الرجح» وقبل الزيارة، استمرت المفاوضات الصعبة بين الطرفين لشهور، سعياً لتضييق هوة الخلافات بشأن المنتجات الزراعية والأجهزة الطبية والتجارة الرقمية والرسوم الجديدة. وقالت ترمب: «إننا كان هناك اتفاق مع الهند، سيُرمم بحلول نهاية العام، وإذا لم يحدث سيكون هنالك أمر آخر». وقال الرئيس الأمريكي إن بلاده تريد أن تلقى معاملة عادلة وفتح الأسواق الهندية أمامها بالمثل. كان مسؤولون بالادارة الأمريكية قال، قبل الزيارة، إن زيارة ترمب إلى الهند ستتركز على توسيع وإبط التجارة والإمكانات الكاملة وسيطرق إلى معاملة الأقلية المسلمة، في محادثاته مع رئيس

الوزراء ناريندرا مودي. وذكر المسؤول أن الهند تتخذ إجراءات حثيئة، بشكل أصبح أكثر من مجرد هاجس للولايات المتحدة، مضيفاً أن البلاد تمثل جزءاً كبيراً من الاستراتيجية الأمريكية لمنطقة المحيطين الهندي والهندي، وأن ترمب سيذهب أيضاً على خفض التورم مع باكستان. وليس من الواضح ما إذا كان من الممكن أن تسهم زيارة ترمب في تحسين العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة والهند، بسبب النزاعات التجارية. والاستعدادات لرحلة ترمب، التي بدأت الاثنين في مدينة أحمد آباد، بولاية جوجارات، واستمرت يومين. وتم إتفاق مليارات الروبيات، من أجل تجميل المدينة وتوسيع الطرق وطلاء المباني وإصلاح الجسور، بالإضافة إلى جمع ومحاصرة الكلاب الضالة. ووصل الأمر إلى قيام المسؤولين بإقامة

الذي يشعر بالزهو حالياً بعد إبرامه صفقات تجارية مع كندا والمكسيك، وتوصله إلى «مرحلة أولى» من اتفاق مع الصين، من أجل إبرام اتفاق محدود مع الهند، قبيل الانتخابات الأمريكية. ولا يستبعد الخبير السياسي، ريتشارد روسو، من «مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسة الخارجية» في واشنطن، هذا الاحتمال. وكان المسؤولون صادراتها معفاة من الضرائب، بقيمة 6.3 مليار دولار، إلى الأسواق الأمريكية. وارتت نيودلهي برفض رسوم على 28 سلعة أمريكية للسوق الهندية، تشمل التفاح واللوز. ورغم الأموال التي تثيرها زيارة ترمب للهند، أشار الرئيس الأمريكي، قبل أيام من بدء زيارته، إلى أن التوصل لاتفاق تجاري بين البلدين قد يستغرق وقتاً طويلاً. ورغم ذلك، يعتقد البعض أنه من الممكن أن يضغط ترمب،

بورصات العالم فقدت 3 تريليونات دولار في 4 أيام

«وول ستريت» تكسر «وحيدة» حلقة فزع كورونا رغم التحذير الأمريكي

لندن: «الشرق الأوسط»
رغم تحذير هو الولايات من نوعه، وأشارت فيه الولايات المتحدة إلى «حتمية حدوث وباء»، فتحت مؤشرات الأسهم الأمريكية الرئيسية مرتفعة الأربعاء بعد أن تكبدت أشد خسائرها فيما يبدو على عام بالنسبة المؤوية لأربع جلسات بفعل المخاوف من الأضرار الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا في أنحاء العالم. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 78,10 نقطة بما يعادل 0,29 في المائة، ليصل إلى 27159,46 نقطة. وزاد المؤشر ستاندر اند بورز 500 بمقدار 11,69 نقطة أو 0,37 في المائة مسجلاً 3139,90 نقطة. وتقدم المؤشر ناسداك المجموع 45,94 نقطة أو 0,51 في المائة إلى 9011,55 نقطة. لكن أسواق وول ستريت التي كسرت حلقة الفزع من كورونا ولحقت وحدها خارج دائرة الهبوط، إذ استمرت نظيرتها الكبرى في

آسيا وأوروبا في مراحل التراجع خلال أغلب تعاملات أمس. ونزلت الأسهم الأوروبية للجلسة الخامسة على التوالي الأربعاء فيما يخشى مستثمرون الأثر المتنامي لفيروس كورونا سريع الانتشار مما دفع شركات حول العالم للتخدير بشأن النتائج. وتراجع المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,8 في المائة بحلول الساعة 08:3 بتوقيت غرينتش، ليسجل أول خسائر لخمس أيام متتالية منذ يوليو (تموز) 2019. ويأتي ذلك بعد تعاملات غير مباشرة في آسيا وول ستريت خلال الليل، بعدما حذر مسؤولو الصحة الهند من زيادة المخاوف من انتشار الفيروس بعدما وصل لإسبانيا وعشرات الدول من كوريا الجنوبية إلى إيطاليا. وفي الجلسات الأربع السابقة، فقدت الأسهم العالمية ثلاثة تريليونات دولار من قيمتها مع

الذهب: إذ إن الجميع قلقون من أن الفيروس يقود إلى انخفاض العوائد». ودعت الولايات المتحدة مواطنيها الثلاثة إلى بدء التأهب لانتشار فيروس كورونا في البلاد مع تصاعد تفشيه في إيران وكوريا الجنوبية وإيطاليا. ومن المرجح أن تتجاوز تأثيرات التفشي الصين، إذ من المتوقع أن تسجل معظم الاقتصادات الكبرى في المنطقة تباطؤاً كبيراً أو تتوقف عن النمو أو تنكمش في الربع الحالي، وفقاً لما خلصت إليه استطلاعات للرأي أجرتها رويترز. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ربح البلاديوم 0,9 في المائة إلى 2723,15 دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين 0,7 في المائة إلى 932,63 دولار بعد أن لامس أدنى مستوياته في شهرين يوم الثلاثاء، وارتفعت الفضة 0,5 في المائة إلى 18,08 دولار للأوقية، بعد أن تراجعت 4,1 في المائة في الجلسة السابقة.

لتشجيع الأفراد والجهات الحكومية وقطاع الأعمال على الانخراط في بيئة رقمية عالية وتحسين أساليب وظروف العمل بالأنظمة والتشريعات الداعمة، بجانب تاهيل الكوادر الوطنية بما يتواءم مع متطلبات وظائف المستقبل المرتبطة بالتقنية.

الرخاء الاجتماعي

ووفقاً للمسودة، تذهب المملكة لتعزيز الاقتصاد التشاركي بما يحقق الرخاء المجتمعي والشمولية وخدمة مصالح البلاد عبر الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية وبنية نماذج الأعمال الحديثة والابتكارية.

كفالة رقمية لضمان

كما ستعمل السعودية على نشر الثقافة الرقمية لضمان إشراك جميع شرائح وفئات المجتمع في الاقتصاد الرقمي، يشمل ذلك سكان المناطق النائية والفئات العمرية المختلفة ونوبي الإعاقة والمساعدة على الانخراط في المجتمع وضمان مشاركتهم الفاعلة والمتنجة.

الاستثمار وضمان

وبحسب ما أورده المسودة، فإن المملكة معنية بتوفير بيئة رقمية آمنة وموثوقة مع تحديث الأنظمة واللوائح المرتبطة بالحماية والأمن السيبراني

نائبة جديدة لمديرة «صندوق النقد» وسط عملية هيكلية

واشنطن: «الشرق الأوسط»
عُينت كريستالينا غورغييفا، مديرة صندوق النقد الدولي، أمس (الأربعاء)، لتتولى منصب مديرة إدارة أفريقيا السابقة للصندوق، الفاعلة بجوانبه الفنية الدقيقة». وأضافت غورغييفا أن قائمتها إنجازاته في الصندوق طويلة، وباختصار، بذل جهداً كبيراً لا نظير لها لتعزيز دقة العمل التحليلي الذي يقوم به الصندوق وزيادة قدرته على طرح القضايا العالمية الجبتي في واشنطن. كما كانت وزيرة للمالية في ليبيا في الفترة بين عامي 2006 و2008، وأمضت 17 عاماً في العمل بالبنك الدولي، وستكون سابع واحدة من أربعة نواب لغورغييفا وستعمل تحت إشرافها، لكنها لن تحل محل ديفيد لبيون نائب الأول لها، وهو المنصب الثاني في الصندوق والذي يحظى شأغله بنفوذ كبير فيما يتعلق بسياسات الصندوق. وقالت غورغييفا في بيان: «تمثل انطوانيت مزيجا نادراً من القيادة المؤسسية والقدرة التحليلية العميقة والتزاماً ثابتاً بالعدالة»، مضيفة أنها عملتا معاً لسنوات طويلة في البنك الدولي. وفي أول تغريبات إدارية كبيرة لخيرة الاقتصاد البلغارية، التي تولت منصب مديرة الصندوق، أعلنت غورغييفا في 7 فبراير (شباط) الجاري، أن لبيون وكارلا غراسو، رئيسة الشؤون الإدارية ونائبة المدير، سيغادران منصبيهما في نهاية الشهر الجاري، في سياق التغييرات التي ستجرىها غورغييفا في فريق القيادة، حسب بيان الصندوق، مشيراً إلى أن لبيون هو صاحب أطول مدة خدمة في هذا المنصب بالصندوق، حيث تولاه في سبتمبر (أيلول) 2011. وفي البيان، أشادت غورغييفا بليجون، لما أبداه من «قيادة فكرية ورؤى مبتكرة»، وقالت: «إنه موضع احترام واسع النطاق بين البلدان الأعضاء في الصندوق البالغ عددها 189 بلداً، وكذلك بين العاملين في الصندوق، ففي منصبه كتاب أول للمدير العام على مدار السنوات التسع الماضية،

المحلي من خلال تفضيل الشركات المحلية، داعياً الشركات العالمية إلى التعاون مع الشركات المحلية للتصنيع داخل السعودية.

كما أشار إلى وضع الاستثمار في قطاع الأدوية في السعودية، وشرح توجهات الشركة في تعزيز سلاسل الإمداد داخل البلاد وأموراً أخرى من خلال الحوار التالي:

الشبل أكد أن صناعة الأدوية من القطاعات المغرية والجاذبة للاستثمار في المملكة

رئيس «نوبكو» السعودية: ساعدنا في رفع كفاءة الإنفاق بالقطاع الصحي



عملت «نوبكو» على تحسين كبير بعمليات سلاسل الإمداد من خلال التخزين والتوصيل في الوقت المناسب... وفي الإطار فهد الشبل الرئيس التنفيذي للشركة (الشرق الأوسط)

وذلك في إطار رفع كفاءة الإنفاق، وسنعمل من خلال إدارة مركزية واحدة على توفير كل متطلبات العملاء واحتياجاتهم.

- على مدى عامين منذ توليك منصب، ما النتيجة التي تم تحقيقها فيما يتعلق بهدر الأدوية التي لا يتم استخدامها؟ وما نسبة الأدوية التي تم إتلافها؟

- النسبة في تناقص كبير ومستمر، خصوصاً خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية. كما أننا بدأنا العمل على بعض البرامج التي يمكن من خلالها تقليل نسبة الهدر. وهناك عمليات تبادل بين الجهات الصحية الحكومية للاستفادة من المخزون الذي يكون متوفراً لدى جهة دون أخرى؛ وبحيث يكون متاحاً لا يتوفر الجهات الصحية التي لا يتوفر لديها دواء معين، وذلك بدلاً من تقديم طلبات الشراء التي قد تؤدي إلى تكسر المخزون.

● ما أبرز التحديات التي تواجه شركة «نوبكو»؟

- عامال الوقت يشكل التحدي الأكبر فيما يتعلق بسلاسل الإمداد، ونحن نعمل من أجل إيصال الدواء والمستلزمات الطبية إلى المكان المراد في زمن قياسي. وخلال العام الجاري 2020 سنحقق في مختلف مناطق البلاد. كانت البداية بالمنطقة الشرقية، وفي بداية عام 2019 تم إنشاء مستودع في الرياض، تلاه إنشاء مستودع مدينة جدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه. وهناك تحسين كبير في عمليات سلاسل الإمداد، فإمما يخص اللحظة المطلوبة، والتحدي الثالث هو كيف نجعل أسعار الأدوية في المملكة من أقل الأسعار.

● وكيف سترجع الشركة في حال جعل الأدوية أقل أسعاراً من بقية الدول؟

- الشركة مبنية على نموذج عمل معين، وبيئاتها وبينها وبين العملاء، ومن خلال عملياتها سواء فيما يخص شراء الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية، وعمليات سلاسل الإمداد وإيصال المطلوبات إلى الجهات الصحية الحكومية، فإن نماذج العمل المتفق عليها تلغي التكاليف كافة وجزءاً من الأرباح.

ريال (5,3 مليار دولار). وتطرق الشبل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن استراتيجية «نوبكو» تتمثل أيضاً في توفير المنتجات لعمالها، وتقديم الخدمات الصحية في الوقت الصحيح والمكان الصحيح وبالسعر الصحيح أيضاً. بالإضافة إلى تقديم خدمات سلاسل الإمداد، موضحاً أن الشركة تسعى أيضاً للمساهمة في زيادة المحتوى

الكبرى من عمل الشركة.

- هذا يعني أن الشركة تقدم خدماتها للمطعمين العام والخاص معاً؟
- يركز عمل الشركة في الوقت الحالي على القطاع العام، وتتضمن خطتنا الاستراتيجية التوسع بشكل أفضل خلال عام 2022 دون التأثير على خدماتنا المقدمة للقطاع العام. وتشمل خدماتنا في الوقت الراهن كل ما من وزارة الصحة، والخدمات الطبية للحرس الوطني، والخدمات الطبية لوزارة الداخلية، والمستشفيات التخصصية والمدن الطبية، ويستفيد من خدماتنا جميع مقدمي الخدمات الصحية الحكومية.
- كيف كان أداءكم خلال عام 2019؟



الالتزام بالأسعار المرجعية في الدول الأخرى.

وتعتمد ليات العمل الموجودة حالياً على وضع أدلة مؤخدة ومواصفات واضحة تشمل على معلومات دقيقة وأسعار مرجعية دقيقة، للمساعدة في عملية التفاوض مع شركات الأدوية أو شركات الأجهزة والمستلزمات الطبية. واتفقنا في عام 2019 إلى عملية شراء الخدمة بدلاً من شراء الجهاز، الذي قد يكون مكلفاً من حيث الإنفاق الراسمالي، وقد ساعد ذلك في تعزيز الاستخدام الأفضل للأجهزة التي نضعها في المستشفيات، وكذلك عملية الصيانة، بناءً على التقارير المستخرجة من الجهاز المعني، وبالتالي تحقيق الهدف المطلوب من هذه العملية وهو رفع كفاءة الأداء.

● في تعاملكم مع شركات الأدوية، هل قمتم باستخدام الأدوية بدلاً عن الأصلية؟

- نعم سبق أن قمنا باستخدام هذه الأدوية التي كان خاضعاً لبعض الأدوية تخضع لفترات حماية معينة، وبعد انتهاء هذه الفترة يكون متاحاً للشركات تصنيع الدواء الذي كان خاضعاً لفترة حماية، وهذا ما نلاحظه من الانخفاض الكبير في أسعار منتجات الشركة الباحثة للدواء، بسبب الوجود الفعلي للأدوية الجنيسة التي تستخدم ذات المواد الفعالة، والذي يعزى من عمليات التسجيل السريع لهذه المنتجات في الهيئة العامة للغذاء والدواء،

حتى تكون متاحة للشراء بأسعار مخفضة، ودون التأثير على كفاءة المنتج المقدم للجهات الصحية، مع تأكيد أن بدائل الأدوية هي بذات جودة المنتج الأصلي.

● وهل تشكل هذه العمليات نسبة كبيرة من الأدوية التي تقومون بشراؤها؟

- نسبة هذه العمليات لا تتجاوز 40 إلى 50% من إجمالي المنتجات الموجودة، ونحن نعتز بشُعب وتعاون بشكل كبير مع الهيئة العامة للغذاء والدواء في تسريع تسجيل الأدوية الجنيسة، حتى تكون متاحة للشراء عن طريق «نوبكو»، وبالتالي تحقيق الهدف الرئيس للشركة والذي يتحقق في خفض الإنفاق.

● ما حجم نسب شركات الأدوية المحلية منها والأجنبية؟

- ما تمت ترسيته على المنتجات المحلية (800 مليون دولار)، فيما تمت الترسية على 84% من العروض المقدمة من المصانع الوطنية لشركة «نوبكو»، ونحن نفخر بتحقيق هذه النسبة المشرفة. وفي هذا الجانب نفضل

دائماً الشركات المحلية، ونحن نشجع ونحث دائماً الشركات العالمية على التعاون مع الشركات المحلية للتصنيع داخل السعودية، أو من خلال المساهمة في إنشاء مصانع محلية، وهو ما سيعزز من زيادة المحتوى المحلي وتوفير الوظائف للمواطنين، فضلاً عن تنمية الاقتصاد الوطني من خلال الاستفادة من حزم الخدمات في هذا الجانب، خصوصاً أن المملكة وفق الرؤية الطموحة تستهدف دعم الإجراءات كافة الهادفة إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز الصناعات الوطنية.

● ما نسبة المحتوى المحلي مقابل المحتوى الأجنبي؟

- بلغت نسبة المحتوى المحلي في عام 2019 أكثر من 23% من إجمالي قيمة مناقصات الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية، مع الوضع في الاعتبار أن هذه الصناعة فيها الكثير من التحديات، خصوصاً فيما يتعلق بعمليات البحوث والتطوير التي يتم التركيز عليها من الشركات العالمية. لدينا مصانع محلية نفخر بها، وتتمنى خلال السنوات

حوار اقتصادي

ديي، مساعد الزياتي

● متى تم إنشاء شركة «نوبكو»؟ وما استراتيجيتها؟

- تم إنشاء الشركة الوطنية للشراء الموحد «نوبكو» في عام 2008، وبدأت عملها في عام 2009، وهدفها الأساس رفع كفاءة الإنفاق فيما يخص شراء الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية. وتعد أكبر مزود السعودية لخدمات الشراء الموحد للجهات الصحية الحكومية في قطاع الرعاية الصحية، حيث يبلغ حجم المشتريات الحكومية 20 مليار ريال (5,3 مليار دولار) سنوياً. وخلال السنوات الماضية تمكننا الشركة من تعزيز كفاءة الإنفاق بشكل كبير، وأسهمت في رفع مستوى جودة الخدمة المقدمة للجهات الصحية. ونحن فخورون بأن تكون جزءاً من تنفيذ «رؤية المملكة 2030»، فيما يتعلق بتنفيذ الشركة من تعزيز كفاءة الإنفاق، كما تهدف الشركة إلى تحسين جودة حياة المواطنين والمقيمين في البلاد، وذلك عن طريق تقديم خدمات صحية أفضل وذات جودة عالية، واستراتيجية الشركة هي التركيز على تقديم خدمات الشراء الموحد لعملائنا بصورة جيدة وبشكل أسرع، وبالتالى توفير المنتجات التي يحتاجون إليها، وتقديم الخدمات الصحية في الوقت الصحيح والمكان الصحيح وبالسعر

الصحيح أيضاً. بالإضافة إلى تقديم خدمات سلاسل الإمداد، وهي تخزين وتوصيل المنتجات إلى المستشفيات والمراكز الصحية بجودة عالية.

● ما البديل التطبيقي للشركة؟

- شركة «نوبكو»، شركة مستقلة تم إنشاؤها بموجب أمر ملكي، وهدفها الأساس خدمة العملاء، وتعمل باستقلالية تامة عن وزارة الصحة، التي يتم التعامل معها بنظام العقود. وتعد وزارة الصحة من أهم العملاء الاستراتيجيين للشركة، حيث تمثل المشتريات الحكومية السنوية النسبة

التي لا تصنع في لبنان... وحتى تلك التي تصنع منها، كانت تواجه إغراق السوق المحلية بمنتجات بضعاف الصناعات الأمريكية، وبدء اعتماد المواطن اللبناني على نظام استهلاكي مغاير لما كان سائداً قبلاً، حين كانت السوق اللبنانية متخمة بالمنتجات الأساسية وبالكماليات. فحقيق أصحاب السوبر ماركات نبيل

فهد، شرح لـ«الشرق الأوسط» أن «أزمة الدولار هي العامل الأساسي والمحوري، وراء زيادة أسعار المواد الغذائية؛ إذ ارتفعت الأسعار بما بين 50 و60 في المائة، لا سيما في البضائع المستوردة أو حتى تلك التي بدأت تصعب غير متوفرة بالكثرة ومع مرحلة المخاض هذه، نقطة إيجابية واحدة، ظهرت للعبان، تمثلت في تراجع العجز في الميزان التجاري من 17 مليار دولار إلى نحو 15 ملياراً، وسط توقعات بتسجيل مزيد من التراجعات في هذا العجز قد تبلغ أكثر من النصف

في بيروت، محاسن مرسل

لم يشهد لبنان وصول نسبة التضخم إلى مستويات مرتفعة كما هي حالياً منذ سنوات، فأسعار السلع الاستهلاكية، لا سيما المواد الغذائية منها، لاست خطوط الحمراء، وبين حقيقة إرخاء أزمة شح الدولار ظللها على الأسواق المحلية، ومنع تحويل أو فتح اعتمادات مستندية للاستيراد من الخارج، اختلقت الأمور. لكن النتيجة واحدة؛ غلاء جنوبي للاستثمار لا سيما في لبنان من الحصول على سلع ذات جودة أو مستوردة من الخارج، من أصلها الغذائية منها، إلى التفتيش عن سلع رخيصة السعر.

وتعددت العناصر الدافعة للتضخم إلى الارتفاع الهائل، بين كم السلع المفقودة في السوق المحلية، ووقف التحويلات إلى الخارج بهدف الاستيراد، وغياب نظام الحماية للصناعة المحلية، والمنتجات

بروكسل، «الشرق الأوسط»

حذرت المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، من أن إيطاليا بحاجة إلى المضي قدماً في الإصلاحات الاقتصادية، في حين يعزى على ألمانيا زيادة تعزيز الاستثمارات العامة، في إطار أحدث تقرير حول الأحوال الاقتصادية للدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى بريطانيا.

وتعاني إيطاليا؛ ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، منذ فترة طويلة من تباطؤ في النمو. كما أن إيطاليا هي الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي إلى جانب اليونان التي لم يُعد ناتجها المحلي الإجمالي إلى مستويات ما قبل الأزمة المالية في عام 2008.

ومن المتوقع أن يؤثر تفشي فيروس «كورونا الجديد المتحور (كوفيد19)» حالياً في إيطاليا، على الاقتصاد. ومن ناحية أخرى، تمت دعوة ألمانيا مراراً وتكراراً لتعزيز الاستثمارات العامة، والمساعدة في تحفيز نمو منطقة اليورو، نظراً للفائض ميزانيتها القياسي الذي بلغ 13.5 مليار يورو (14.7 مليار دولار) العام الماضي. وخلصت المفوضية إلى أن إيطاليا إلى جانب اليونان وقبرص المستفيدين السابقين من خطة الإنقاذ، دول تعاني من اختلالات اقتصادية مفرطة، مشيرة إلى أن جبل الدين العام في روما - وهو من بين أعلى المعدلات في منطقة اليورو - «لا يزال متزايداً».

ولم تحزن السلطات الإيطالية أي تقدم في تنفيذ الإصلاحات التي من شأنها أن تقلل من عبء معاشات كبار السن على الإنفاق العام، ولا في فتح المنافسة

وأعلنت المفوضية الأوروبية أمس

سيكلف مليار دولار ويوجه للمساندة في غرب أفريقيا المغرب يستعد لإطلاق أشغال بناء ميناء الداخلة الأطلسي

40 شقة ومرافق تقنية لإيواء الطاقم الإداري للميناء الجديد. وحول موقع الميناء، أشار المصدر إلى أن الدراسات الأولية اختارت موقعين، يقع الأول جنوب مدينة الداخلة بحوالي 250 كيلومتراً، فيما يقع الثاني في منطقة تيفريفت على بعد 70 كيلومتراً شمال الداخلة؛ وأنه تم اختيار هذا الموقع الأخير لإقامة الميناء. غير أن وزارة التجهيز والنقل قررت أخيراً تغيير الموقع وإقامة المشروع على بعد 47 كيلومتراً شمال الداخلة بسبب توفر عمق بحري أكبر في هذا الموقع.

وحسب التصميم المقدم، لإنشاء أكبر ميناء لوجستي في منطقة غرب أفريقيا، والذي يرتقب أن يلعب دوراً رئيسياً في حركة المسافنة والنقل البحري في هذه المنطقة، إضافة إلى تعزيز العلاقات التجارية بين المغرب ودول المنطقة الاقتصادية لغرب أفريقيا.

وأضاف المصدر أن وزارة التجهيز والنقل استحدثت أخيراً مديرية خاصة لتتبع المشروع، الذي خصصت الحكومة نحو مليار درهم (105 ملايين دولار) ضمن موازنة السنة الحالية لتمويل إنشائه. وأضاف أنه جرى انعقاد أولى لخمسة مجموعات من الشركات في إطار طلب العروض المتعلقة بصفقة أشغال البناء، والتي ستسعى الصفقة على واحدة منها. كما أطلقت وزارة التجهيز والنقل طلب عروض آخر بهدف إلى بناء مجمع سكني يضم نحو

دون أن يتمكنوا من تصريفها». ونفى فهد أن يكون هناك أي ارتفاع جنوبي للصناعة المحلية؛ «إذ لم تتجاوز فقط المواد الغذائية كالحبوب والتي يتم تعليبها في لبنان».

بدوره، عرض ياسم البواب، عضو مجلس إدارة «جمعية تجار بيروت» معاناة القطاع التجاري، لا سيما «الانخفاض الدراماتيكي للمبيعات، والذي وصل إلى أكثر من 80 في المائة في بعض القطاعات، بسبب وقف التسهيلات المصرفية، ومنع التحويل إلى الخارج، مما أدى إلى إقبال كثير من خطوط الإنتاج محلياً»، وتعدر الاستيراد خارجياً.

وأوضح أن كل ما سبق «كان له تداعياته السلبية على العامل اللبناني. فإلى اليوم تم تسريح أكثر من 200 ألف عامل، وهو رقم مرشح لارتفاع في الأشهر المقبلة إلى ما بين 400 و500 ألف».

7.5 مليار يورو فقط من الموازنة طولية المدى المقبلة للاتحاد الأوروبي التي لم تتم الموافقة عليها بعد. وسوف تأتي بقية المبلغ من الأموال العامة؛ بما في ذلك التمويل المشترك والتمويل الخاص. ولم تصبح المخصصات غير المعلقة حتى الآن للمائة منطقة من أصل 1200 منطقة، وفقاً بعد.

وأعدت المفوضية الأوروبية؛ الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، الخطط استناداً إلى مناطق تركيز الأنشطة ذات الكثافة الكربونية الواضع في الاعتبار احتياجاتها وسائلها ونقاط ضعفها. وسوف تبدأ المفاوضات مع الدول الـ27 الأعضاء الآن. ويمكن أن تؤدي إلى صراع بين المفوضية والدول الأعضاء التي تنطلق للحصول على الاستفادة القصوى لمواطنيها.

مواد استهلاكية أساسية مفقودة... والقطاع التجاري يعاني شح السيولة الدلارية

كل الطرق تؤدي إلى غلاء جنوبي في لبنان

هذا العام، وذلك نتيجة فرض ضوابط على التحويل أو ما يعرف بـ«الكابيتال كنترول» والشح في سيولة الدولار الأمريكي، وبدء اعتماد المواطن اللبناني على نظام استهلاكي مغاير لما كان سائداً قبلاً، حين كانت السوق اللبنانية متخمة بالمنتجات الأساسية وبالكماليات. فحقيق أصحاب السوبر ماركات نبيل

فهد، شرح لـ«الشرق الأوسط» أن «أزمة الدولار هي العامل الأساسي والمحوري، وراء زيادة أسعار المواد الغذائية؛ إذ ارتفعت الأسعار بما بين 50 و60 في المائة، لا سيما في البضائع المستوردة أو حتى تلك التي بدأت تصعب غير متوفرة بالكثرة ومع مرحلة المخاض هذه، نقطة إيجابية واحدة، ظهرت للعبان، تمثلت في تراجع العجز في الميزان التجاري من 17 مليار دولار إلى نحو 15 ملياراً، وسط توقعات بتسجيل مزيد من التراجعات في هذا العجز قد تبلغ أكثر من النصف

المفوضية الأوروبية تحذر إيطاليا وألمانيا من الاختلالات الاقتصادية

في قطاع التجزئة والخدمات التجارية على وجه الخصوص، حسبما أشارت المفوضية.

وكانت الحكومة الإيطالية الشعبية السابقة قد سلكت مساراً تصادياً مع الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بسياساتها الاقتصادية. أما حكومة اليسار الوسط التي تولت السلطة في العام الماضي فقد انتهت مساراً أفضل بكثير مع بروكسل، لكنها لا تزال تتعرض للانتقاد بسبب عدم بذل جهود كافية في مواجهة الدين العام. بل جهود أخرى، حققت ألمانيا بعض التقدم في تعزيز الاستثمارات العامة والخلاص، حسبما خلصت المفوضية.

لكن مفوضية الاقتصاد بالاتحاد الأوروبي ياولو جنتيلوني قال إن «الفوائض الكبيرة تظل مصدراً للقلق».

وأعلنت المفوضية الأوروبية أمس

المحلي من خلال تفضيل الشركات المحلية، داعياً الشركات العالمية إلى التعاون مع الشركات المحلية للتصنيع داخل

الألعاب أيضاً تعاني الهلع من كورونا

فيروس كورونا المستجد على سلسلة الإمداد هو «أسوأ ما شهدته» في خلال 41 عاماً في قطاع الألعاب. ويقول آرون موديريك مبتكر معجون الصلصال «كريزي رولز» إن «هذا الأمر كلها بسبب القدر الكبير من الغموض». ومع أن شركته هي من بين المجموعات القليلة في القطاع التي تصنع منتجاتها بالكامل في الولايات المتحدة، يدي موديريك قلقاً إزاء تبعات أوسع لتفشي فيروس كورونا المستجد.

وهو يوضح لوكالة الصحافة الفرنسية: «إذا ما فرغت الرفوف في المتاجر، لن يستفيد أي طرف». وعادة ما تشارك الشركات الصينية بأعداد كبيرة في معرض نيويورك للألعاب، معرض نيويورك للألعاب، الأكبر في القطاع في القارة الأميركية، مع عشرات منصات العرض في مركز جايبكوب جافيتس.

غير أن جمعية مصنعي الألعاب، وهي الجهة المنظمة للمعرض، قررت قبل أسابيع عدم إقامة جناح صيني هذه السنة ملغية مشاركة 47 جهة عرض ونحو 550 شخصاً، على ما يوضح رئيس الجمعية ستيف باسبر. ولم تتراجع نسبة الارتياح بصورة كبيرة بسبب تدفق زوار ما يتمكنا من التوجه للمشاركة بمعارض في الصين. ومن بين أعضاء الجمعية، اشتركت شركات عدة عاملة في الهند وماليزيا وبلدان أخرى في المنطقة من النقص في القطع أو المواد الأولية الآتية من الصين. ويشكو البعض أيضاً من المنافسة المتوقعة على حوايات الشحن بعدما يعود الوضع إلى طبيعته،

وكذلك يدي المدير العام لمجموعة «ماغورمز» كريس تيدويل قلقه على شركته لقطع سكون المغناطيسية الصنعة بالكامل في الصين. وعلى الحظ لم يعد سوى ثلث العمل إلى المصانع. ويقول: «هذا الأمر سيؤثر علينا بدرجة كبيرة. هذه السنة ستكون معقدة بلا شك».

نيويورك، «الشرق الأوسط»

خلا معرض الألعاب الكبير في نيويورك هذه السنة من جناح صيني بسبب فيروس كورونا المستجد، فيما حضرت في الأذهان المشكلات التي يعاني ثاني اقتصاد في العالم بسبب هذه الأزمة وعواقبها المحتملة على مبيعات القطاع.

وقد شهد الإنتاج في الصين، أكبر البلدان المصنعة للألعاب في العالم، تراجعاً مفاجئاً منذ شل القطاع بفعل تفشي الفيروس. وبين أكوام من الدببة القماشية والألعاب الإلكترونية ودمى الأطفال، يتساءل المشاركون 25 ألفاً في معرض نيويورك الذي اختتم الثلاثاء عن أثر هذه الأزمة الصحية.

ويؤكد مطول عن جهات عدة عاملة في القطاع إن تفشي فيروس كورونا المستجد بعد أعياد نهاية العام جنب القطاع خسائر محتملة أكبر بكثير. لكن نظراً إلى أن الصين تصنع ما يقرب من 85 في المائة من الألعاب المبيعة في الولايات المتحدة، قد تنفذ بعض الألعاب من الأسواق بحلول الصيف المقبل.

ويؤكد آيساك لاريان المدير العام لمجموعة «إم جي إيه إنترتاينمنت» أن الوباء «سيكون له أثر بالغ في العالم أجمع». وتستعين شركته بخزونها لتزويد زبائنها بدمى «لؤلؤ سوبرايز» أحد أشهر منتجاتها.

وتعمل المصانع المتعاونة مع «إم جي إيه» في الصين حالياً بأدوار في المائة فقط من قدراتها لأن عمالاً كثيرين لم يعودوا إلى عملهم وسط تباطؤ كبير في الأنشطة جراء النقص في بعض المواد أو مشكلات لوجيستية.

ويؤكد لاريان أن أثر

مؤتمر الجودة السعودي يدعو إلى رفع كفاءة الإنتاج والأداء لتعزيز التنافسية
26 دولاراً تكلفة تأمين الحاج ضد الأمراض الطارئة ونقل الجثمان

وزير الحج السعودي خلال مؤتمر الجودة الذي انطلق في مدينة جدة (الشرق الأوسط)

في محاور متنوعة من بينها التعريف بمفاهيم وتطبيقات الجودة والتميز المؤسسي وأثرها الإيجابي في بيئة العمل بقطاعات الأعمال المختلفة. وحلت كوريا الجنوبية ضيفاً على المؤتمر بمشاركة رئيس المنظمة الآسيوية للجودة، الدكتور وان سيون شين، الذي قال إن السعودية المعلومات لتقديم جميع الخدمات، مؤكداً أن الوزارة استحدثت 11 مركزاً لخدمة الأفراد و 27 مركزاً لقطاع الأعمال.

يشار إلى أن المؤتمر الوطني السابع للجودة يستعرض 26 ورقة عمل في مجال الجودة والتميز المؤسسي، بمشاركة 41 متحدثاً من الخبراء من داخل المملكة وخارجها، إضافة إلى ورش العمل المصاحبة

الانتظار بنسبة 50 في المائة، واستقبال 2000 رحلة دولية، من خلال خدمة 500 ألف حاج. وتابع وزير الحج والعمرة: «الوزارة أنشأت مركزاً متخصصاً في عمليات النقل يعمل على إدارة منظومة النقل، الذي يشكل حالياً 33 في المائة من المنظومة في موسم الحج بما يسهم في إتمام عمليات النقل والتصعيد في زمن قياسي»، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تقليص وقت الرحلة لافتاً إلى أن عدد الذين استفادوا من الخدمة 750 ألف حاج باستخدام 5200 حافلة.

وأكد بنين أن الوزارة تعمل على تطبيق معايير الجودة الشاملة على خدمات الإسكان للحجاج بالشراكة مع القطاع

يتجاوز 100 ريال للحاج الواحد. وأضاف وزير الحج أن منصة «المسار الإلكتروني» تربط 52 نظاماً، وتتكامل مع 30 جهة حكومية وأهلية من داخل المملكة وخارجها من الجهات المعنية بشؤون الحج، وتعمل كعمود فقري لخدمات الحج والعمرة، حيث أصدرت 1,8 مليون تأشيرة، وشهدت 8 ملايين عملية، وتشتمل على خدمات أكثر من 700 شركة و 6500 مزود خدمة، لافتاً إلى أن إطلاق مبادرة «حج بلا حقيبة» يستهدف تقليص وقت إنهاء إجراءات استقبال بطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، وتوقيع أكبر عدد من الحجج في أقل فترة ممكنة، مبيناً أن المبادرة تستهدف نقل 600 ألف حقيبة، وتقليص مدة

في وقت أكد فيه مؤتمر سعودي على الجودة باعتبارها شرطاً للتنافسية واختراق الأسواق الخارجية، كشفت عن تعزيز الجوانب التأمينية للحجاج، وسط تداعيات تفشي فيروس «كورونا» حالياً في مناطق كثيرة من العالم، مفضحة عن أن تكلفة تأمين الحاج ضد الأمراض الطارئة ونقل جثمانه تصل إلى 100 ريال (26 دولاراً).

وذكر «المؤتمر الوطني السابع للجودة»، الذي انطلق أول وكفاءة الأداء، لتتميز مختلف القطاعات في المملكة من تعزيز تنافسية منتجاتها وخدماتها، حيث أكد وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي، في كلمة القاها نيابة عنه وزير التجارة محافظ «الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس»، سعد القصبي، أن المملكة حققت إنجازاً نوعياً في ممارسة الأعمال جعلها الدولة الأكثر تقدماً وإصلاحاً بين 190 دولة حول العالم.

وتكشف وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بنين عما يشهده العالم من تطورات «كورونا» وسط ما تشهده السعودية سنوياً من تجمعات بشرية هي الأكبر في العالم إزدحاماً بموسمي العمرة في رمضان والحج، وأن هناك مبادرات صحية، بينها مبادرة التأمين على الحجج المتضمنة علاج الحالات المرضية الطارئة ونقل الجثمان.

وقال بنين: «عملية التأمين الصحي توفر الطمأنينة»، لافتاً إلى أن شركات التأمين الوطنية مشاركة في تقديم الخدمة وتمنح تلك الخدمة مقابل ما لا

توقعات صادمة لمبيعات السيارات العالمية في 2020

المشدة الخاصة بالانخفاض الكربونية حين التخفيض. وأضافت «موديز» أن رد فعل الأوروبيين على تزايد العرض من السيارات الكهربائية لا يزال غير محدد. وتوقعت «موديز» تراجع المبيعات في الصين بنسبة 2,9 في المائة لأن الناس هناك سيتجنبون الذهاب إلى معارض السيارات بسبب الخوف من العدوى، ولأن الإنتاج قد انخفض بسبب وقف حركة التشغيل ونقص الإمدادات.

وذكرت الوكالة أن مبيعات السيارات في السوق الأميركية، ستسجل تراجعاً بنسبة 1,2 في المائة، وقالت إن السوق الوحيدة التي ستحقق نمواً طفيفاً في العام الحالي هي السوق اليابانية.

يتعلق بالمبيعات والإنتاج في الربع الأول بسبب الوباء. وعلى المستوى العالمي، أشادت توقعات وكالة موديز الأميركية للتصنيف الائتماني إلى أن مبيعات السيارات في أنحاء العالم ستشهد تراجعاً بنسبة 2,5 في المائة خلال العام الحالي بسبب تفشي فيروس كورونا (كوفيد - 19).

وذكرت الوكالة في مدينة فرانكفورت الألمانية الأربعاء أن تفشي كورونا سيؤثر على الطلب وسيوقف سلاسل التوريدات، وتوقعت أن تصل نسبة التراجع في المبيعات في غرب أوروبا إلى 4 في المائة لأن الكثير من مشتري السيارات استفادوا في نهاية العام الماضي من الخصومات قبل دخول التعلييمات

مبيعاتها ستكون أكبر في فبراير (شباط) بسبب تفشي فيروس كورونا.

كان الاتحاد قد ذكر في 13 فبراير أنه يتوقع انخفاض إجمالي المبيعات في أكبر سوق للسيارات في العالم 18 في المائة في يناير، مقارنة بالشهر ذاته قبل عام. ويتأهب قطاع صناعة السيارات لمواجهة آثار تفشي وباء فيروس كورونا الذي أودى بحياة 2715 شخصاً حتى الآن.

وبدأت حكومات الأقاليم فرض قيود على السفر وطالبت السكان بتجنب الأماكن العامة خلال الأسبوعين الأخيرين من يناير. وقال مسؤولون تنفيذيون في قطاع صناعة السيارات إنه سيتعرض على الأرجح لأضرار بالغة فيما

شنغهاي، «الشرق الأوسط»

أفادت بيانات من أكبر اتحاد لصناعة السيارات في الصين الأربعاء بأن مبيعات السيارات في البلاد انخفضت بما يفوق التوقعات، وبنسبة 18,7 في المائة في يناير (كانون الثاني) على أساس سنوي، لتسجل هبوطاً للشهر التاسع عشر على التوالي.

وقال اتحاد مصنعي السيارات في الصين على حسابه الرسمي في تطبيق وي شات إن مبيعات المركبات العاملة بمصادر الطاقة الجديدة انخفضت 51,6 في المائة على أساس سنوي خلال الشهر، مضيفاً أن الانخفاض في إنتاج السيارات ومستويات

«فولكسفاغن» الأكثر انكشافاً على مخاطر «كورونا»

برلين: اعتدال سلامة قد يكون قطاع السيارات العالمي بين القطاعات الأكثر تضرراً مع تفشي فيروس كورونا القاتل. في المقام الأول، يشير الخبراء في العاصمة برلين إلى أن مبيعات السيارات، ليست في الأسواق الصينية، ليست اليوم في أفضل حال لها وقد تقلصت بصورة تحطت التوقعات منذ بداية انتشار فيروس كورونا.

من جهة أخرى، تراجع إنتاج السيارات، عموماً، جراء الإقبال الإيجابي للعديد من المنشآت في الصين، ضمن إجراءات حكومية احترازية لححد من انتشار الفيروس. لذا، يتوقع الجميع تراجعاً في مبيعات السيارات وإنتاجها، عالمياً، في الربع الأول من عام 2020. على الأقل. فالصين أضحت محورياً إنتاجياً تجارياً لا غنى عنه لأكثر شركات السيارات العالمية.

في سياق متصل، يشير الخبراء الاقتصادي الألماني باتريك بينز إلى أن تراجع إنتاج السيارات، حول العالم، قد يرسو عند 15 في المائة في الربع الأول من عام 2020. علماً بان هذا التراجع رسا عند 4,2

في المائة في الربع الأول من عام 2018 و7,5 في المائة في الربع نفسه من عام 2019. ولا شك أن هذا التراجع سيحلب معه تداعيات سلبية على كل القطاعات المعنية بإنتاج قطع غيار السيارات.

ويضيف هذا الخبير بأن وضع المبيعات لن يكون أفضل على الصعيدين الصيني والدولي، فيفضل دخول السيارات الكهربائية على خطي الإنتاج والمبيعات. وكان من المتوقع أن تشهد هذه المبيعات نمواً عالمياً يرسو بين 2 و2 في المائة، لكن، ولغاية منتصف عام 2020 من الصعب أن يتخطى هذا النمو 0,75 في المائة. وعلى الصعيد الألماني، قد يرسو هذا النمو عند 1,25 في المائة في الشهور الستة الأولى من عام 2020 بفضل الحوافز المالية الحكومية التي تحت السائقين على استعمال السيارات الكهربائية الصديقة للبيئة.

ويختتم القول: «ستكون شركة فولكسفاغن الألمانية الأكثر انكشافاً على موجة تراجع الإنتاج والمبيعات التي سببها تفشي فيروس كورونا لأن 40 في المائة من أنشطتها الإنتاجية ستعتمد على الصين، وتحتل المركز الثاني، شركة جنرال موتورز الأميركية التي تتركز 19 في المائة من أنشطتها الإنتاجية في الصين والتي تباع هناك نصف ما تبعته شركة فولكسفاغن الألمانية».

في سياق متصل، تنوّه الخبير كسينيا ماير، إلى أن شركات الإنتاج والمبيعات التي سببها تفشي فيروس كورونا لن تجد نفسها في وضع حرج اليوم، وستروين.

تستوطن في الصين. ومع أن منشآتها الصينية الرئيسية موجودة في مدينة شنغهاي، وهي بعيدة كفاية عن مركز تفشي فيروس كورونا في منطقة ووهان، إلا أن إقبال كافة المنشآت الإنتاجية، في الصين، رمى بثقله على أنشطة شركة فولكسفاغن الألمانية. ولا يوجد، لأن، أي دلالة على إعادة فتحها على المدى القريب. ويُنتظر أن ترسو مبيعات فولكسفاغن العالمية عند 4,1 مليون سيارة لعام 2020 مقارنة بـ 4,2 مليون سيارة عام 2019. وبين شركات السيارات متعددة الجنسيات، في الصين، تحتل شركة فولكسفاغن المركز الأول، صينياً، لناحية مبيعات سياراتها تليها، في المركز الثاني، شركة جنرال موتورز الأميركية التي تتركز 19 في المائة من أنشطتها الإنتاجية في الصين والتي تباع هناك نصف ما تبعته شركة فولكسفاغن الألمانية».

تستوطن في الصين. ومع أن منشآتها الصينية الرئيسية موجودة في مدينة شنغهاي، وهي بعيدة كفاية عن مركز تفشي فيروس كورونا في منطقة ووهان، إلا أن إقبال كافة المنشآت الإنتاجية، في الصين، رمى بثقله على أنشطة شركة فولكسفاغن الألمانية. ولا يوجد، لأن، أي دلالة على إعادة فتحها على المدى القريب. ويُنتظر أن ترسو مبيعات فولكسفاغن العالمية عند 4,1 مليون سيارة لعام 2020 مقارنة بـ 4,2 مليون سيارة عام 2019. وبين شركات السيارات متعددة الجنسيات، في الصين، تحتل شركة فولكسفاغن المركز الأول، صينياً، لناحية مبيعات سياراتها تليها، في المركز الثاني، شركة جنرال موتورز الأميركية التي تتركز 19 في المائة من أنشطتها الإنتاجية في الصين والتي تباع هناك نصف ما تبعته شركة فولكسفاغن الألمانية».

تستوطن في الصين. ومع أن منشآتها الصينية الرئيسية موجودة في مدينة شنغهاي، وهي بعيدة كفاية عن مركز تفشي فيروس كورونا في منطقة ووهان، إلا أن إقبال كافة المنشآت الإنتاجية، في الصين، رمى بثقله على أنشطة شركة فولكسفاغن الألمانية. ولا يوجد، لأن، أي دلالة على إعادة فتحها على المدى القريب. ويُنتظر أن ترسو مبيعات فولكسفاغن العالمية عند 4,1 مليون سيارة لعام 2020 مقارنة بـ 4,2 مليون سيارة عام 2019. وبين شركات السيارات متعددة الجنسيات، في الصين، تحتل شركة فولكسفاغن المركز الأول، صينياً، لناحية مبيعات سياراتها تليها، في المركز الثاني، شركة جنرال موتورز الأميركية التي تتركز 19 في المائة من أنشطتها الإنتاجية في الصين والتي تباع هناك نصف ما تبعته شركة فولكسفاغن الألمانية».

تستوطن في الصين. ومع أن منشآتها الصينية الرئيسية موجودة في مدينة شنغهاي، وهي بعيدة كفاية عن مركز تفشي فيروس كورونا في منطقة ووهان، إلا أن إقبال كافة المنشآت الإنتاجية، في الصين، رمى بثقله على أنشطة شركة فولكسفاغن الألمانية. ولا يوجد، لأن، أي دلالة على إعادة فتحها على المدى القريب. ويُنتظر أن ترسو مبيعات فولكسفاغن العالمية عند 4,1 مليون سيارة لعام 2020 مقارنة بـ 4,2 مليون سيارة عام 2019. وبين شركات السيارات متعددة الجنسيات، في الصين، تحتل شركة فولكسفاغن المركز الأول، صينياً، لناحية مبيعات سياراتها تليها، في المركز الثاني، شركة جنرال موتورز الأميركية التي تتركز 19 في المائة من أنشطتها الإنتاجية في الصين والتي تباع هناك نصف ما تبعته شركة فولكسفاغن الألمانية».

«فولكسفاغن» الأكثر انكشافاً على مخاطر «كورونا»

برلين: اعتدال سلامة قد يكون قطاع السيارات العالمي بين القطاعات الأكثر تضرراً مع تفشي فيروس كورونا القاتل. في المقام الأول، يشير الخبراء في العاصمة برلين إلى أن مبيعات السيارات، ليست في الأسواق الصينية، ليست اليوم في أفضل حال لها وقد تقلصت بصورة تحطت التوقعات منذ بداية انتشار فيروس كورونا.

من جهة أخرى، تراجع إنتاج السيارات، عموماً، جراء الإقبال الإيجابي للعديد من المنشآت في الصين، ضمن إجراءات حكومية احترازية لححد من انتشار الفيروس. لذا، يتوقع الجميع تراجعاً في مبيعات السيارات وإنتاجها، عالمياً، في الربع الأول من عام 2020. على الأقل. فالصين أضحت محورياً إنتاجياً تجارياً لا غنى عنه لأكثر شركات السيارات العالمية.

في سياق متصل، يشير الخبراء الاقتصادي الألماني باتريك بينز إلى أن تراجع إنتاج السيارات، حول العالم، قد يرسو عند 15 في المائة في الربع الأول من عام 2020. علماً بان هذا التراجع رسا عند 4,2

في المائة في الربع الأول من عام 2018 و7,5 في المائة في الربع نفسه من عام 2019. ولا شك أن هذا التراجع سيحلب معه تداعيات سلبية على كل القطاعات المعنية بإنتاج قطع غيار السيارات.

ويضيف هذا الخبير بأن وضع المبيعات لن يكون أفضل على الصعيدين الصيني والدولي، فيفضل دخول السيارات الكهربائية على خطي الإنتاج والمبيعات. وكان من المتوقع أن تشهد هذه المبيعات نمواً عالمياً يرسو بين 2 و2 في المائة، لكن، ولغاية منتصف عام 2020 من الصعب أن يتخطى هذا النمو 0,75 في المائة. وعلى الصعيد الألماني، قد يرسو هذا النمو عند 1,25 في المائة في الشهور الستة الأولى من عام 2020 بفضل الحوافز المالية الحكومية التي تحت السائقين على استعمال السيارات الكهربائية الصديقة للبيئة.

في سياق متصل، تنوّه الخبير كسينيا ماير، إلى أن شركات الإنتاج والمبيعات التي سببها تفشي فيروس كورونا لن تجد نفسها في وضع حرج اليوم، وستروين.

هذا الأسبوع



انفردت بتمايزة القضية 21 عاماً «البيديتي» مع عائلة الخيزري أجمل لحظات لقاء ابنها المخطوف

كتاب سيدتي هذا العدد

محمد فهد الحارثي: أحمد العرفج: شهبازاد: مبارك شعلان: أصعب المواجهات: إذ اضطرني الزمن للشكوى: من أين تبدأ؟: ممارسات التعقل في غير وقتها!

الإحباط العاطفي.. ما هي فوائده؟

هؤلاء النجوم على صفحاتنا:

محمد رمضان، فيصل القحطاني، أميرة محمد، هشام سليم



FLORAL PERFUMES TO WEAR
إتيكيت وضع العطور واختيارها

«ماندارين أورينتال جيميرا دبي» يرفع الستار عن جناح «بنتهاوس» الملكي



● كشف فندق «ماندارين أورينتال جيميرا، دبي» النقباب عن جناح «بنتهاوس» الملكي، الذي يُعد إضافة فاخرة إلى أجنحته المميزة، الذي يرتقي بتميزه إلى ذرى جديدة في الطابق الأخير من المنتجع الشاطئي الفاخر، ويأخذ الضيوف مصعداً خاصاً للوصول إلى هذا الملاذ الأسر الذي يفترش مساحة 850 متراً مربعاً، ويوفر إطلالات مذهلة على الخليج العربي.

وقال ويرنر أنزنجهر، المدير العام لفندق «ماندارين أورينتال جيميرا، دبي»: «يقدم جناح «بنتهاوس» الملكي تجربة منقطعة النظير تنضج راحة وفخامة إلى جانب وسائل الراحة المذهلة التي تخطى كل التوقعات، بحيث يمضي ضيوفنا إقامة لا تنسى».

ويتمتع جناح «بنتهاوس» الملكي بالطراز سيمتّع الضيوف ناظرهم عند الاستيقاظ بمناظر مياه البحر المتألّنة والسماء الزرقاء اللامتناهية من غرفة النوم الفسيحة التي تضم سريراً كبيراً يتزيّن بملاءات من القطن والساتين الفاخر من علامة «Plo».

كما يحتضن الجناح حماماً رخامياً يحتوي على حوض استحمام يوفّر إطلالات منقطعة النظير على البحر، إلى جانب الدش ومنتجات الاستحمام التي تخاطب الحواس من مجموعة العناية بالبشرة الطبيعية

«Subtle Energies» ويمكن للضيوف المحافظة على لياقتهم البدنية بأقصى درجات الخصوصية في الصالة الرياضية الخاصة المزوّدة بأحدث معدات التدريب.

«لولو» تطلق مهرجان «ألذ ما في مصر»



● أطلقت «لولو»، أكبر سلسلة تجزئة في الشرق الأوسط، عروضا في جميع فروعها في السعودية، وقدمت مهرجانها المصري السنوي «الذ ما في مصر»، ويمتد لأسبوع كامل لإظهار النكهات وثقافة البلد الشهير بالأهرامات.

وتتم تشييد المهرجان من قبل أحمد فاروق سفير مصر لدى السعودية، وبحضور شهيم محمد المدير الإقليمي لشركة «لولو هابير مارك» في المملكة، والعديد من الحضور من ممثلي الجهات الحكومية ومسؤولي «لولو هابير مارك» طواف مول الرياض.

وقال شهيم محمد: «(لولو) تأخذ على عاتقها موقياً لإيصال النكهات من مختلف أنحاء العالم، وبجودة عالية. مما يجعلنا نحصل على حيث يأتي العالم للتسوق. نحن فخورون بإبراز الطعام الغني والتاريخ والثقافة المصرية، ليس فقط للمجتمع المصري، وإنما لمختلف الجنسيات الأخرى الموجودة في هذا البلد الكبير. شكرنا العميق للسفارة لعملهم معنا يدا بيد لإبراز الثقافة المصرية».

«لولو» تستورد أكثر من 400 منتج من المنتجات الغذائية من مصر

من خلال هذه الفعالية. حيث الطعام الرائع. (الذ ما في مصر) سيكون محبوباً ليس فقط للمواطنين المصريين، بل بلقبية السعوديين أيضاً.

الساخنة والحلويات في جميع فروعها لعملائها الذين يبحثون عن المأكولات الجاهزة.

من المأكولات الطازجة مثل الأجبان والمخللات المشكلة، إلى الخضار والفواكه الطازجة، والمزيد من الأغذية التقليدية. وكجزء من هذا المهرجان، «نشكر (لولو) لجلبهم الناس معاً»

«إنترناشيونال فاينانس» تمنح المهندس زياد أبا الخيل جائزة أفضل رئيس تنفيذي لشركة وساطة مالية

المحلية والعالمية التي حصدتها الشركة.

وقال أبا الخيل: «نحن فخورون جداً بهذه الجوائز، التي تعكس تقدير المؤسسات العالمية للاستراتيجية الفعالة التي تنتهجها (الجزيرة كابيتال)، وتعد بمثابة اعتراف واضح بالخطوات النوعية والبرامج والمبادرات المبتكرة وأفضل الممارسات التي قمنا بتطبيقها في سياق النمو المالي القائم في المملكة، متوافقاً مع رؤية المملكة 2030».

كما أكد أن هذا التقدير الدولي المستمر الذي تحظى به «الجزيرة كابيتال» هو أكبر دليل على استمرار التزامنا بتقديم أفضل الخدمات لعملائنا، وتطبيقنا لأحدث التقنيات الفنية في قطاع الوساطة المالية.



● صنّف المهندس زياد أبا الخيل الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة الجزيرة كابيتال، من بين الرؤساء التنفيذيين الأفضل، الذين فازوا في قطاع شركات الوساطة المالية، بالاستناد إلى من حققوا نتائج متميزة في المملكة ومنطقة الشرق الأوسط، والمساهمة في دفع عجلة نمو وتوسع قطاع الوساطة المالية في المنطقة.

وخلال حفل توزيع جوائز الرؤساء التنفيذيين للشرق الأوسط لعام 2019، أعلنت مجلة «إنترناشيونال فاينانس» فوز وتصنيف المهندس زياد أبا الخيل الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركات «الجزيرة كابيتال» بجائزة «أفضل رئيس تنفيذي لشركة وساطة مالية في السعودية لعام 2019»، وبعد

هذا الاختيار للمرة الثانية، حيث سبق واختارته الأمانة العامة للجائزة أفضل رئيس تنفيذي عام 2016. كما منحت مجلة «إنترناشيونال فاينانس»، «الجزيرة كابيتال» جائزة «شركة الوساطة المالية الإسلامية الأكثر ابتكاراً في المملكة لعام 2019»، لتضاف إلى قائمة الجوائز

«البحري» تعزز دعمها للمؤتمر السعودي البحري للسنة الثالثة على التوالي

● ضمن إطار التزامها الراسخ بالمساهمة في الارتقاء بالقطاع البحري في السعودية، جددت «البحري»، الشركة الرائدة عالمياً في مجال النقل والخدمات اللوجيستية، دعمها للمؤتمر السعودي البحري 2020، والذي من المقرر أن يقام في نسخته الثالثة يومي 22 و 23 مارس (آذار) 2020 في الدمام، إذ قامت «البحري»، باعتبارها الشريك الاستراتيجي المؤسس للحدث، بدعوة كافة شركائها وعملائها الحاليين، وكذلك المجتمع البحري الدولي، للمشاركة في هذا الحدث الذي يُعد واحداً من أكبر فعاليات القطاع البحري في المملكة العربية السعودية.



وقال المهندس عبد الله الدبيخي الرئيس التنفيذي لشركة «البحري»: «يأتي تنظيم المؤتمر السعودي البحري العام للموانئ السعودية «موانئ»، ستمشارك «البحري» في كل من الملتقى والمعرض اللذين سيعقدان ضمن إطار «المؤتمر البحري العالمي، وكذلك التطورات التي طرأت في مجال

مستهدفات (رؤية المملكة 2030)، كما نهدفنا دعمنا لهذا الحدث المهم من خلال تشجيع شركائنا وعملائنا على المشاركة فيه وإجراء مناقشات بناءة تصب في صالح القطاع البحري ككل، وكشريك استراتيجي مؤسس للحدث إلى جانب الهيئة العامة للموانئ السعودية «موانئ»، ستمشارك «البحري» في كل من الملتقى والمعرض اللذين سيعقدان ضمن إطار «المؤتمر البحري العالمي، وكذلك التطورات التي طرأت في مجال

نائب محافظ «منشآت» يُدشن منصة «الأهلي» لدعم رواد الأعمال



● دشن نائب محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة للتمويل «منشآت» محمد المالكي، منصة البنك الأهلي الإلكترونية لدعم وتمويل رواد ورائدات الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة، التي تستهدف تنمية وتطوير قدراتهم في إدارة أعمالهم وتمكينهم من توسيع أنشطتهم لتسهيل ممارسة أعمالهم اليومية وطرح الحلول المصرفية الإلكترونية.

وتعد هذه المنصة إحدى مبادرات البنك التي ستسهّل حصول أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الحلول التمويلية، والاستفادة من منظومة الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك كخيارات التمويل، وتقديم الاستشارات، واليات إدارة التدفقات النقدية، وغيرها من الخدمات المصرفية المتقدمة، وصولاً إلى الانضمام لبروابة التمويل الإلكتروني التابعة لـ «منشآت» ضمن الاتفاقية التي وقّعها البنك مع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة نهاية العام الماضي.

جاء ذلك خلال مشاركة البنك للمنتقى ببيان الرياض الذي نظّمته «منشآت» مؤخراً برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض. وكان البنك الأهلي قد أطلق بالتزامن مع مشاركته في «بيان»، حملة المصرفية الشاملة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحت عنوان: «طور أعمالك اليوم مجموعة رائدة غدا» التي تستهدف دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة والقطاعات التجارية الواعدة كونها ستسهم في تحقيق رؤية المملكة 2030، حيث تشمل على أنشطة مختلفة تعمل في مجالات كمشاريع الحج والعمرة والترفيه والتعليم والصحة والصناعات والأغذية.

فندق فورسيزونز الرياض يستقبل الشيف الأسترالي كريس ويد المعروف بـ «ستايك مايسترو»



● أعلن فندق فورسيزونز الرياض عن استقبال الشيف كريس ويد من مطعم Steak Ministry Bar & Grill الرائد في ملبورن أستراليا على حدث طهي حصري، حيث سيشارك شغفه بتخصصات أطباق اللحم المميزة مع ضيوف مطعم «ذا جريل» في فندق فورسيزونز الرياض، الذي يقع في الطابق الأول من الفندق ويطل على المسبح الخارجي، ويواصل بتقديم تجارب طعام مبتكرة ولا تنسى لزواره.

هذه التجربة الحصرية التي سيرأسها الشيف ويد من 20 فبراير (شباط) حتى 6 مارس (آذار)، ستسمح لضيوف «ذا جريل» باكتشاف قائمة طعام انتقائية تقدم أطباقاً مميزة: مثل: ستيك مايسترو واجبو راصب كاب المخبّل مع السموكي دراى رب؛ وستيك مايسترو واغيو بريستك، وماريل +9، مغذى بالحبوب مذة 450 يوماً، يقدم مع صلصة الفلفل الحار المدخن واليقطين المحمص مع القيقب والكيم شي الجمد والقرمش؛ وتلوة كراميل الملحقة، مغطاة بالشوكولاته

البيضاء و 24 قيراطا من الذهب، والكافيار السائل بفاكهة العاطفة والليتشي الأسترالي المجفّف والمجمّد. يعمل الشيف ويد، المعروف أيضاً باسم «غورو الشوي» الأسترالي، مع اللحوم الأسترالية الريميوم أكثر من 15 عاماً. يتفرد مطبخه في لحم الواغيو الذي يختاره بعناية والذي يستخدمه في أطباقه.

شركة «سال» تدهن مرافقها الجديدة بمطار الدمام



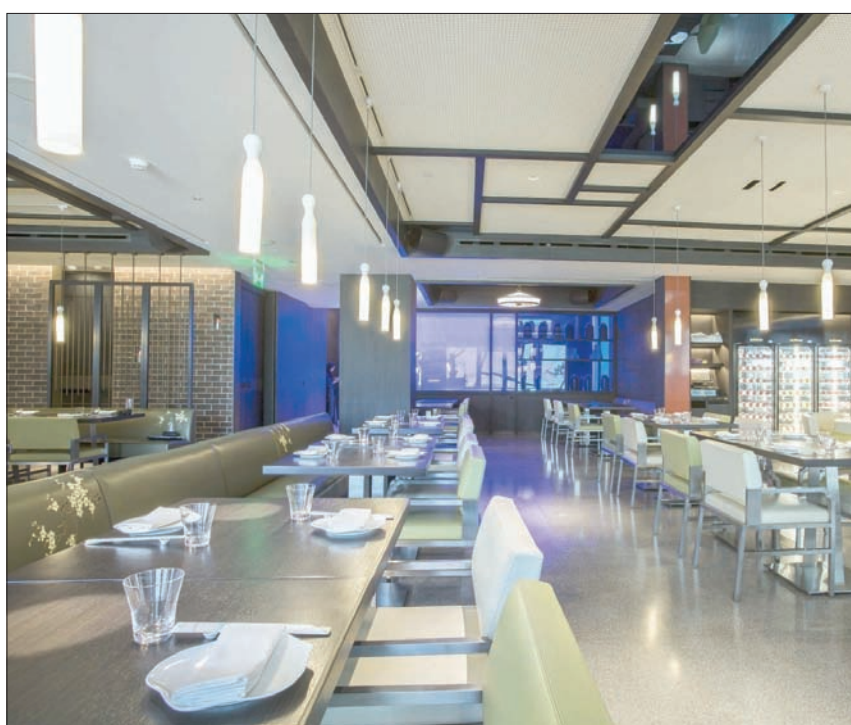
● دشنت شركة «سال» مرافق محطة الشحن الجديدة بمطار الملك فهد الدولي بالدمام بحضور رئيس مجلس إدارة شركة مطارات الدمام المهندس عبد الله الزامل، وممثلي الجهات الرسمية العاملة بالمطار ليصل إجمالي مساحة مبنى «سال» إلى 37800 متر مربع، ويضم العديد من المرافق المتطورة في مجال الخدمات اللوجيستية مثل مستودعات المواد الخطرة والمواد المشعة ومنطقة الشحنات المواصلات «الترانزيت» ومواقع مخصصة لشحن الحيوانات الحية، بالإضافة إلى منطقة مخصصة للشحنات ذات الأوزان الثقيلة ومكتب أجهزة خدمة العملاء على مدار الساعة.

وعدّ الرئيس التنفيذي لشركة «سال» عمر حريري، أن مشروع توسعة المحطة جاء تعزيزاً لخدمات الشحن والمناولة الأرضية بمطار الملك فهد الدولي واستثماراً للتسهيلات المتاحة بقرية الشحن التي تعد الأولى من نوعها في مطارات المملكة، حيث من المنتظر أن يسهم مشروع التوسعة الجديد في الارتقاء بالخدمات اللوجيستية لشركة «سال - SAL» وزيادة الطاقة الاستيعابية للعمليات، إذ تصل الطاقة التشغيلية لمرافقها إلى 130 ألف طن سنوياً. مبيناً أن

محطة الدمام تعد الثانية عقب تدشين مبنى «سال» في قرية الشحن بمطار الملك خالد برعاية سمو أمير منطقة الرياض فيصل بن بندر بن عبد العزيز متتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، في حين تتواصل الأعمال الإنشائية لمحطة جدة.

وأضاف حريري: «ندرك في (سال - SAL) حجم المسؤولية

«ياواتشا» أحد مطاعم مجموعة «هاكاسان» و«الغزامي للإدارة» يفتح أبوابه في العاصمة الرياض



● افتتح «ياواتشا» الرياض أحد المطاعم التابعة لمجموعة «هاكاسان» وبالتعاون مع شركة «الغزامي للإدارة»، أبوابه في العاصمة الرياض.

ويقدّم مطعم «ياواتشا» تجربة طعام مميزة تنقلك برحلة استثنائية لاكتشاف عالم من المأكولات الصينية، العصرية والمبتكرة، إذ يعد واحداً من أهم المطاعم الرائدة في العاصمة الرياض، بالإضافة إلى فروعها الأخرى في أشهر الوجهات حول العالم، بما فيها الهند والمملكة المتحدة.

وقال غرانت ماكفيرسون، نائب رئيس أول للمطاعم في مجموعة «هاكاسان»: «فخّرون للغاية بأن نكون جزءاً من هذا التحول الرائد في تاريخ السعودية فقد حقق مطعم (ياواتشا) أصداءً مميزة، وهذه التجربة المميزة في عالم الطهي والمطاعم تتماشى مع

رؤية (2030) في السعودية حيث أنهلت تجربة الطعام الفريدة من نوعها الحضور وتركت انطباعاً مميزاً لدى الجميع».

وأكد غرانت ماكفيرسون أن الديكور المميز لمطعم «ياواتشا» الرياض قد لفت أنظار الجميع، فالأسقف المزدانة والمضاءة بالنجوم في منطقة اللاونج والتصميم الداخلي والخارجي المريح والمليء بالنباتات الخضراء وزهور الكرز تركت انطباعاً مليحاً بسحر المكان وبعيداً عن صخب المدينة.

ويحتل «ياواتشا» الرياض مكاناً مرموقاً بين سلسلة المطاعم الفاخرة بين الأوساط إذ يشرف عليه ويشكل شخصي الشيف ستانلي لم واهشيوك الحائز على جوائز عالمية في الطبخ والمعروف بشغفه للعلاقة الطبيعية بين الطعام والطهي، فقد صمم لأتحة طعام غنية تضم العديد من الأطباق التي لا تُنسى.

عاشا في حقبة مختلفة واجتمعا على المثالية وحب التفرد في عالم تحكمه الأرباح علايا وبالنسياغا... النحاتان المتمردان

مثالي في كل قطعة، بجانب ميله إلى الألوان الهادئة، والأسود تحديداً.

وقبل رحيله بأشهر قليلة، أعاد عن الدين علايا سرد هذه الواقعة بشغف شديد، خصوصاً أن احترامه لتاريخ الموضة زاد بمرور الوقت، تماماً مثل احترامه لكريستوبال بالنسياغا. بالنسبة له كان تعرفه على أعمال هذا الأخير بمثابة صخرة حقيقية فتحت عينيه على أهمية ذلك التاريخ، وضرورة صيانته والحفاظ عليه.

وفي العقود الأخيرة، وفي علايا بالبعد الذي نذره على نفسه، ولم يتبع اتجاهات السوق بشكل أعمى، بل كان يقدم عروضه فقط عندما يشعر بأن لديه شيئاً يستحق العرض، ويادلتته وسائل الإعلام والزبونات الاحترام والحب، بحيث كان الوحيد الذي يتمتع بهذا الترف من دون أن يخاف أن يطاله النسيان أو يجافيه عالم قاس يتميز بإيقاع سريع ينتظر 4 تشكيلات في السنة على الأقل. لكنه كان آخر مصممي الأزياء الحقيقيين، وبالتالي المصمم الوحيد الذي يعرف الجميع أن انتظارهم لجديدهم، وصبرهم عليه سيُسعدهم، لما كان يتمتع به من حرفة في تفصيل وتقطيع القماش، ومهارة في الحياكة. كان الوريث الشرعي لسلالة باكملها من مصممي الأزياء الذين كانوا أيضاً بمثابة نحاتين ومهندسين معماريين.

جولة في المعرض تؤكد أن بين كل فستان سهرة أو معطف من تصميمهما، عز الدين علايا وكريستوبال بالنسياغا، حوار فني شيق يظهر على شكل منحوتات. وسواء كانت للنهار أو المساء، طويلة أم قصيرة، تعكس عشقهما لفنون العمارة والضوء، من دون الارتباط بإملاءات الموضة. وكانت ثمرة هذه الاستقلالية قطعاً قيمة لا ترتبط بزمان أو مكان، وهو أمر يتجلى بوضوح في هذا المعرض من خلال 80 قطعة تعرض للمرة الأولى، وكانت جزءاً من أرشيف عز الدين علايا.

وبدا المعرض يوم الإثنين 20 يناير (كانون الثاني)، وسيستمر حتى الأحد 28 يونيو (حزيران) 2020، وهو يفتح أبوابه يومياً من الساعة 11 ص حتى 7 مساءً، وتمن التذاكر: 5 يوروات.



صورة للمصمم الراحل عز الدين علايا تعود إلى عام 1988



لندن: «الشرق الأوسط»

في عام 2017، فقدت الموضة عبقرياً لا يزال يلهم كثيراً من المصممين، إلا وهو المصمم التونسي الأصل عز الدين علايا. وقبله، في عام 1968، فقدت الساحة عبقرياً آخر، هو كريستوبال بالنسياغا. الأول ترك عالم الموضة بعد أن وافقه المنية، والثاني انسحب منه مُحبطاً، مفضلاً العودة إلى موطن رأسه إسبانيا لكي يعيش فيها آخر أيامه. ورغم أنهما عاشا في حقبة مختلفة، ولم يلتق أحدهما بالآخر، فإن بينهما قواسم كثيرة مشتركة، حسب معرض تشهده باريس هذه الأيام بعنوان «علايا وبالنسياغا».

يتتبع العلاقة التي تربط بينهما من الناحية الإبداعية. بالنسياغا الذي انسحب من عالم الموضة طواعية لم يكن موافقاً على ما آلت إليه الحال، في وقت بدأت فيه صناعة الأزياء الجاهزة تتقدم بسرعة لتهدد الأزياء الراقية، وتزعزع مكانتها كفن قائم بذاته، بحسب رأيه. وفي يوم حزين، أذاع إعلاناً مهيئاً عبر محطات الراديو، وكانه يعلن عن وفاة شخص، أخطر من خلاله زبونات وأصدقاءه ووسائل الإعلام أن «ملك الموضة الإسباني» سيتوقف عن تصميم الأزياء. كان القرار مفاجئاً صادماً، وخلف عدة تساؤلات. ومن بين هذه التساؤلات كان مصير إرثه، وماذا ستؤول إليه التصاميم التي كان قد أبدعها لعرضها في باريس لكنها لم تزل النور، فضلاً عن أرشيفه الغني.

بدا القلق يساور مدموازيل رينيه التي قضت عقوداً في العمل مع بالنسياغا في منصب نائب المدير العام للدار. كيف يمكنها إنقاذ هذه التصاميم ومخزون الأقمشة التي لم تستعمل بعد؟ في الأخير، خطلت ببالها مصمم صاعد، كان اسمه قد بدأ يتردد بصورة متزايدة على السنة ويميل إليه من أهم هواة اقتناء التصاميم الفنية. كان هذا المصمم هو عز الدين علايا. فرغم محدودية الموارد التي كانت متاحة له في بداية مسيرته المهنية، كان جامعاً نهماً لقطع الموضة والأزياء الفريدة، تدفعه رغبة قوية في حفظ كل شيء قيم ليورثه لأجيال قادمة. وبالفعل، وجهت رينيه الدعوة إليه للحضور إلى مكتبه كي يختار ما يشاء من تصاميم كريستوبال بالنسياغا. وكانت تأمل في أن يحفظها ويعيد الحياة إليها. انبهر علايا بحيوية

هناك قواسم كثيرة مشتركة بين المصممين في طريقة بناء كل قطعة

رغبته في استيعاب تقنياتها ونفاصيها الدقيقة، ثم تطور إلى خوفه من ضياعها أو تلفها أو تهربها إلى خارج البلاد. ومن بين كل المصممين الذين كان يفتني أعمالهم، ظلت لبالنسياغا مكانته الخاصة في نفسه؛ كان مثلاً أعلى بالنسبة له يستوحى منه، وفي الوقت ذات يشبهه، حرصاً على تحقيق توازن

هندسية معينة. وأظهر شغفاً واضحاً لتصاميم الثلاثينات والخمسينات التي تجاهلها آخرون، باعتبارها ماضياً لم يعد مهماً. وبالفعل، جمع علايا قطعاً من تصميم مبدعين كبار كانوا يعدون بالمئات، ويمرور الوقت تحولوا إلى الآلاف. وفي الأخير، ترك مجموعات غنية قيمة، من

نذر على نفسه أن يعمل على تصميم قطع خالدة تتحدى الزمن تماماً مثل التحف التي كانت أمامه، وبأن يخلص نظره من دون أن يخضع لإملاءات السوق. ففي نهاية الستينات، وعندما كان أغلب معاصريه يستثمرون في الفنون الحديثة والمعاصرة، تركز اهتمامه على جمع قطع أزياء تتمتع بتقنيات

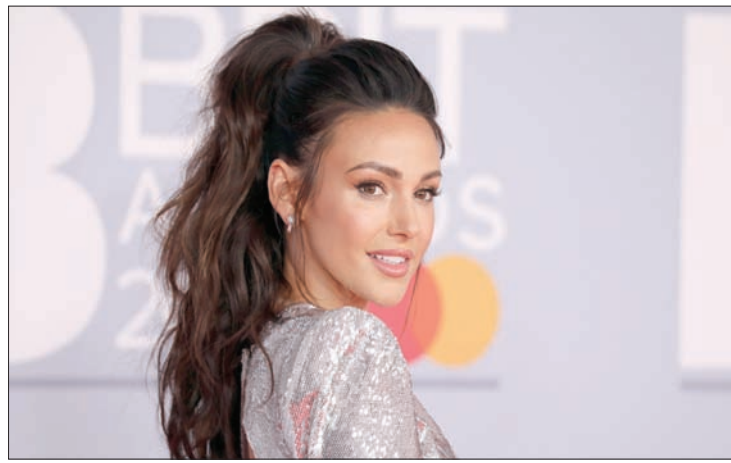
القديمة لم يكن دارجاً في ذلك الوقت، لكن عز الدين علايا كان، مثل بالنسياغا، فناناً يؤمن بالإبداع من وجهة نظر مثالية بعيدة عن أي أجندات خاصة أو دوافع استغلالية. في منزله، الذي كان أيضاً مكان عمله، وضع المصمم التونسي الأصل كل القطع أمامه وهو مبهور بدقتها وجمالها. حينها،

التصميمات وشكل القطع والجزء الفنية والهندسية الكامنة في كل قطعة عرضتها أمامه، لدرجة أن رد فعله الفوري كان أن تعديل في أي من هذه التصميمات سيكون جريمة لن يغفرها التاريخ. كان بإمكانه الاقتباس منها أو حتى استنساخها، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن مفهوم الصيحات

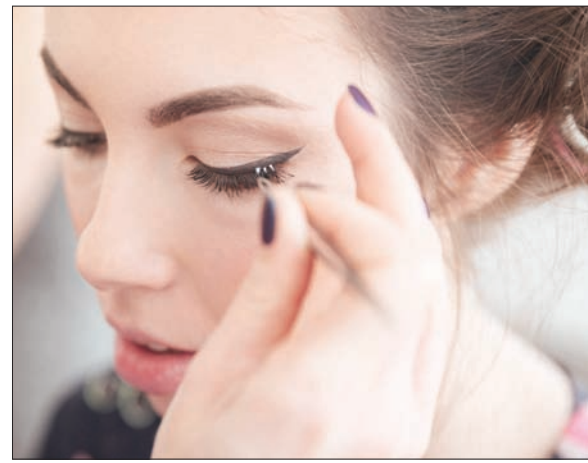
الرموش المستعارة... صيحة الماكياج الأكثر حضوراً في 2020



جينيفر لوبيز



الممثلة البريطانية ميشيل كيجن



وضعها يحتاج إلى دراية وصبر

سواء، إلى رموش قصيرة، لخلق توازن. عملية تركيبها ليست سهلة، ولا تتقنها كل النساء. فهي تحتاج إلى صبر ويدا ثابتة، لكن لا بأس أن تجربها بالبدء أولاً باستعمال مكبس الرموش أو مكبس خاص بها، لوضعها، بعد تطهيره جيداً. بعد ذلك ضع الرموش على طول خط الجفن لتري ما إذا كنت بحاجة إلى تقصير أم لا. يجب أن يبدأ الشريط من حيث يبدأ الجزء الأكبر من رموشك الطبيعية، لأنك إذا بدأت من الزاوية الداخلية، فلن تشعر بالراحة. إذا احتججت إلى قص، فعليك قضاها بعيداً عن عينيك.

شكل العيون يحدد كيفية اختيار الرموش المستعارة

يخضع اختيار الرموش الصناعية، إلى عدة عوامل: أهمها شكل العينين. صاحبة العيون اللوزية هي الأوفر حظاً، لأن غالبية موديلات الرموش تليق بها. أما صاحبة العيون الغائرة فعليها بالرموش الطويلة، خصوصاً في وسط العين، حتى تُبرز عيونها أكثر، كذلك صاحبة العيون نصف الدائرية، شرط أن تضعها عند الزاوية الخارجية للعين، بينما تحتاج ذوات العيون المغنّعة والبارزة على حد

وهو ما أكدت دراسة أفادت بأن الرموش المستعارة تجعل المرأة في حالة مزاجية عالية. كما أن إيجابياتها أيضاً أنها تُغني عن استعمال «الماسكارا» بشكل يومي، وبالتالي تُجنب فرك الرموش عند إزالتها، وهو ما قد يؤدي الرموش، في حال لم تتم عملية التنظيف بعناية وبطريقة صحيحة. بالنسبة للسليبيات، فتشمل الشعور بعدم الراحة عند وضعها، وثقل على العينين، وحساسية بالنسبة للبعض، والتهابات في حال تم استعمالها بطريقة خاطئة. وفي بعض الحالات تعطي تأثيراً عكسياً بإظهار المرأة أكبر سناً.

غالبية الثمن، لأنها جاءت مصنوعة من مواد مرفقة مثل فرو الثعلب الأحمر الذي استعملته جينيفر لوبيز في حفل توزيع جوائز «أوسكار» عام 2001. ومن فرو «الملك» الذي ظهرت به المغنية مادونا في عام 2004. كانت هذه الأخيرة أيضاً مرصعة بماسات تقدر قيمتها بـ11 آلاف دولار. ورغم أنها اكتسحت السوق، وأصبحت إكسسواراً يضاها في قوته أحمر الشفاه والخطوط، إلا أنه لا بد من الإشارة إلى أن لها إيجابيات وسلبيات. من الإيجابيات نذكر أنها تفتح العيون وتضفي عليها بريقاً وانساعاً، مما يعزز ثقة المرأة بنفسها،

المستعارة شهدت أوجها في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، حيث ظهرت بها عدة نجومات. قبل ذلك لم يكن استعمالها محبباً من الناحية الصحية، لأنها كانت تُصنع من مواد صلبة تؤذي الرموش وتُتلفها. مع انتعاشها في منتصف القرن الماضي، بدأت شركات التجميل تطورها وتحسنها بإدخال مواد بلاستيكية خفيفة في صناعتها، مما خفف من ثقلها وضررها. في التسعينيات اختفت تقريباً بحكم سيطرة الماكياج الناعم والطبيعي على الساحة، لتعود بقوة في الألفية. هذه المرة وسخت مكانتها بدخولها عالم المستحضرات

بيروت: جوسلين الأعور

كانت الرموش المستعارة جزءاً لا يتجزأ من ماكياج معظم النجمات في حفل توزيع جوائز «أوسكار» 2020. فهذه الرموش صارت توازي في أهميتها أحمر الشفاه والمجوهرات. جانييل مونايا مثلاً تالقت بفستان من الفضة المطرز يدوياً بأكثر من 168000 حجرة كريستال من «سواروفسكي»، وتزينت بمجوهرات من الماس بلغت تكلفتها حوالي 700 ألف دولار. ومع ذلك كان مكياجها ورموشها المستعارة الأكثر إثارة للانتباه. كانت مزيجاً بين رموش قصيرة وطويلة، الأمر الذي ساعد على إعطائها تأثيراً كثيفاً، لكنه طبيعي في الوقت ذاته.

ورجينا كينغ، الممثلة والمخرجة الأميركية، أيضاً، تالقت بـرموش قبل عنها إنها تستحق جائزة «أوسكار»، نظراً لجمالها. وطبعاً لألحة النجمات اللواتي لم يستغنين عنها طويلاً، الأمر الذي يؤكد أنها أصبحت من بين أهم إكسسوارات الجمال في الفترة الأخيرة، لما لها من تأثير درامي على الوجه والإطلالة ككل. فعلى الشابات تُضفي مظهرًا ديناميكياً ومثيراً، وعلى المرأة الناضجة شباباً، خصوصاً وأنها تبدأ في فقدان رموشها بعد الخمسين كمؤشر على تجاوزها مرحلة الشباب ودخولها مرحلة جديدة من حياتها. عودة إلى الماضي، نكتشف أن الرموش

صناعة تقدر بتريليوني جنيه إسترليني «على كف عفريت» فيروس كورونا يصيب الموضة في مقتل

لندن، الشرق الأوسط

حالة قلق شديدة تسود عالم الموضة حالياً، والسبب فيروس كورونا، الذي أصاب صناعة تقدر بتريليوني جنيه إسترليني على المستوى العالمي في مقتل. صناعة الموضة والتurf متشابكون للغاية، إذ يتوقعون تراجع مبيعاتهم بشكل غير مسبوق، يجعل البعض يتحسر على أزمة 2008 ويعتبرها مجرد مزحة ثقيلة بالمقارنة.

لحد الآن، أعلنت مجموعة «كابري هولدينغ» المالكة لكل من «مايكل كورس» و«فرسانشي» و«جيمسي شو» أنها تتوقع انخفاض أرباحها هذا العام بما لا يقل عن 100 مليون دولار، بعد أن أغلقت نحو 150 من محلاتها منذ الإعلان عن انتشار الفيروس. مجموعات أوروبية أخرى مثل «إل في أم. أس» و«كيريغ» لن تسلم هي الأخرى من آثار الفيروس، كذلك دار «بيربري» التي أغلقت كثيراً من محلاتها، متوقعة تراجعاً في أرباحها هذا العام، بالإضافة إلى «برادا» و«بانندورا» شركة الحلوى الدانماركية. الكسندر لاسيك، الرئيس التنفيذي لشركة «بانندورا» صرح لوكالة «رويترز» بأن الأعمال في الصين توقفت تماماً وتعاني من «حالة جمود كامل»، واصفاً الأوضاع بأنها انخفاض حاد «غير مسبق» في الأعمال لشركته.

«بانندورا» و«بيربري» ليست المتضررة فقط، فانت لو سألت أي شخص يرتبط عمله بالموضة، من قريب أو بعيد، لأجاب من دون تردد أن الصين أهم مُغذٍ للموضة ومنتجات الترف في العالم، من مصمم صغير يعمل في ضواحي لندن إلى دار أزياء كبيرة في باريس، الكل يتحول على هذه السوق التي كانت حتى الأسبوع القريب تعد بالكثير، وكما زاد تنامي الطبقات المتوسطة فيها زاد أطلهم في مزيد من الأرباح واختراق مناطق نائية أصبحت متعطشة لتذوق الترف.

شركة «باين أند كو» الاستشارية أكدت أن هذه السوق تسهم بنحو 35 في المائة من المبيعات العالمية، وقد قدرت الشركة قيمة هذا المساهمة في العام الماضي بنحو 281 مليار يورو. ثم لا يجب أن ننسى أن الصين ليست مجرد مستهلكة للتurf، بل هي أيضاً مصنعة له. فأغلب المنتجات المستعملة في أوروبا وأمريكا تُصنع في معاملها، كما أن كثيراً من الخامات والمواد الضرورية في صناعة الموضة تُستورد منها، مثل الحرير والكشمير الذي تستعمله كبريات بيوت الأزياء الإيطالية مثل «الورو بيانو» و«برونيلو كوتشينيالي» وغيرها. الآن بعد إغلاق هذه المعامل سيصاب كثير من الشركات الأوروبية هي الأخرى بالشلل،



الكمامات أصبحت أهم إكسسوار في عروض الأزياء هذا الموسم وفي الأماكن المزدحمة

العام.

الأثار كانت واضحة في كل أسابيع الموضة العالمية، التي انطلقت في نيويورك وستنتهي في باريس هذا الأسبوع. مجلس الموضة البريطاني حرص على تعقيم أماكن العرض وتطهيرها طوال أسبوع لندن. في نيويورك سجلت بيوت أزياء صينية غيابها مثل «أينجل تشين» و«ريكوسترو وهوي»، كما تم إلغاء أسبوع الموضة بنشانغهاي. أسبوع ميلانو كان أكثر المتضررين بعد اكتشاف عدد متزايد من الإصابات شمال إيطاليا، الأمر الذي زعزع كيانه. فإلى جانب غياب وجود كانت تحتل الصفوف الأمامية من المشترين أو النجوم أو الزبائن المهتمين الآتين من الصين، اختتم الأسبوع جيورجو أرماني في صالة من دون جمهور.

وأوضح المصمم الإيطالي أن هذا القرار يندرج في إطار تدابير الحكومة الإيطالية لتجنب التجمعات في مواجهة الانتشار



لم يخُل الأسبوع من طرائف احترازية واستعراضية في الوقت ذاته



المصمم جيورجيو أرماني يضع كمامات قبل عرضه

السريع لفيروس كورونا المستجد في شمال البلاد، الذي أدى إلى عدد من الوفيات في إيطاليا. وعرض تقليدي، قُدمت العروض تصاميمه أمام كاميرات كانت تبت مشاهد مباشرة على الشبكات الاجتماعية والموقع الإلكتروني للعلامة التجارية الإيطالية. ولتقديم تحية للصين، اختتمت دار «أرماني» عرضها بتقديم 12 نموذجا من الأزياء الراقية المنتجة بين عامي 2009 و2019 مستوحاة من هذا البلد الآسيوي.

قبل ساعات قليلة من عرضه، قدمت الدار الإيطالية «الورا بياجوتي» أيضاً تشكيلتها من دون جمهور. ورغم المخاوف المتزايدة من الأماكن المزدحمة، عشاق الموضة حضروا إلى المكان متسلحين بالجالات لتصوير العروض وتسجيل الحدث. أما في داخل القاعات، فقد كان لافتاً غياب وسائل إعلام مهمة مثل رؤساء تحرير مجلات «فوغ» و«إيريل» و«هاريز بازار» و«ماري كلير» و«إينسنسابل» النسخ الصينية. كلهم غابوا ليس لأنهم فضلوا عدم السفر، بل لأن السفر أصبح ترفاً وعملة نادرة نتيجة القوانين الصارمة التي تطبقها الصين والعالم خوفاً من انتشار الفيروس.



عشاق الموضة لم يتغيروا لكن احتزروا

الصين ليست مجرد مستهلكة للتurf بل هي أيضاً مصنعة له. فأغلب المنتجات المستعملة في أوروبا وأمريكا تُصنع في معاملها... كما أن كثيراً من الخامات والمواد الضرورية تُستورد منها مثل الحرير والكشمير وهو سيصيب بعض العمال الأوروبية أيضاً بالشلل

وهو ما يجعل الصورة بين الأمم واليوم شائعة. فشتان بين أجواء الأمل التي كانوا يشعرون بها في العام الماضي واستنفارهم اليوم، خصوصاً أنهم يُدركون أن تأثيرات فيروس كورونا، تستمد لسنوات طويلة حتى بعد التوصل إلى لقاح مضاد له. يقول مسؤول في هذا القطاع إنه يتوقع تراجعاً في الأرباح بنسبة 1,8 في المائة في النصف الأول من العام الجاري.

«فريفول»... لعب على الطبيعة وتقنيات التحول

على شكل قلب، تتفتّح حول حجر أو ثلاثة أحجار من الماس.

من القطع التي تشد الأنفاس في هذه المجموعة أيضاً، سوار بخمس أزهار من الذهب الأبيض والماس وعقد 9 أزهار، إضافة إلى خاتم يجلس بين أربعين، مكون من ثلاث أزهار من الذهب الأبيض المصقول وزهرة مرصعة بالماس.

أما بالنسبة لقلادة كبيرة الحجم مصنوعة من ثلاث بتلات وثلاث ماسات، فقد لعب فيها خبراء الدار على مفهوم التحول، إذ يمكن استعمالها قلادة مع سلسلتها من الذهب الأبيض أو كدبوس أو كطوق يزين الرأس. مفهوم التحول يظهر أيضاً في ساعة، تتميز بمينا مرصع بماس يكشف عن الوقت بسرية تم يخفي تحت زهورات دوارة رقيقة، بضغطة «بُرغي» صغير جدا لا تراه العين، تتحول في ثانية إلى سوار أو قلادة مع سلسلة، أو إلى مشبك إلى جانب التقنيات المعقدة التي تتطلبها هذا التحول، لعبت الدار أيضاً على تقنية أخرى لا تقل أهمية تجعل المعادن المستعملة، وتحديدًا الذهب، يلعب مثل المرايا. الهدف منها خلق انعكاسات غنية، يُعززها التحريم لتعريف الضوء عبر الأحجار. وتشير الدار إلى أنها كانت تحتاج إلى هذه التقنية الأخيرة، أي التحريم، لإبراز جمال الأحجار الثمينة والوانها، مثل السافير الورد الذي تتميز بكثافة لون غير مسبق، والماس البالغ النقاء.



سوار فريفول 7 أزهار ذهب أصفر وماس

صاغت أشكال السورود والأزهار أول مرة في مجموعات أصبحت أيقونية مع الوقت، يستعرض فيها حرفيو الدار قدراتهم الفنية والشاعرية على حد سواء. فهم يصوغونها من الذهب والأحجار الكريمة تماماً كما يرسم الرسام لوحاته بالبريشة والألوان. ولزبد من انكاسات غنية، يُعززها التحريم لتعريف الضوء عبر الأحجار. وتشير الدار إلى أنها كانت تحتاج إلى هذه التقنية الأخيرة، أي التحريم، لإبراز جمال الأحجار الثمينة والوانها، مثل السافير الورد الذي تتميز بكثافة لون غير مسبق، والماس البالغ النقاء.



سوار ساعة مينا مرصع بماس يمكن أن تتحول مع سلسلة أو إلى مشبك

«نفروخان»... علامة مصرية تبحث عن حلول عصرية في عمق التراث

القاهرة، داليا عاصم

مجال آخر لـ «نفروخان» هو الحقائق، ويقول إنه مصنوع من جلود ناعمة مع تصاميم تقدم حلولاً عملية: «فمثلاً حرصنا على أن تشمل أماكن مخصصة للمهاجرين، وأخرى للنقود، والمفكرة، أو جواز السفر، وغيرها، لتكون أكثر تنظيماً، وكل ذلك بصناعة يدوية».

وعن الفلسفة الكامنة وراء هذه العملية حسبما يقول، فإن «جدول أعمالنا اليومي مشحون، ونضطر لقضاء يوم كامل في التنقل ما بين العمل ثم عشاء رسيماً أو حفل كوكتيل؛ لذا عملنا على تصميم حقائب ظهر عملية، تجمع بين الشكل العصري والمظهر الأنيق، يمكن ارتداؤها مع ملابس كاجوال شبابية، ومع فستان كلاسيكي، وهي المعدلة الصعبة التي تعمل عليها دائماً، وهو من فناني منطقة خان الخليلي التراثية في القاهرة القديمة، ويرتكز تخصصه على استخدام خيوط رفيعة من أسلاك الذهب أو الفضة، ثم تشكيلها بخناغم ودقة، فضلاً عن الاستعانة بـ 5 مصممين من المهويين في المجوهرات الرفيعة.



مجوهرات مستوحاة من تراث واحة سيوة

على العكس اعتبرها نوعاً من التحدي لتحقيق شغف ورغبة في تقديم قطع لا يُؤثر عليها الزمن». وفي محاولة لاستدعاء خبرته في الهندسة، يشرح البوهي أن «تصاميمه في مجال الحلوى تنقسم إلى فئتين، هما: أولاً الفضة الرفيعة عيار 925، المطلية بالذهب أو البلاتين والمطعمة بالؤلؤ والزمرد والياقوت؛ والفئة الثانية قطع الذهب من عيار 18، التي تعيد للذهب رونقه وتجعل منه مجوهرات عملية تناسب الحياة اليومية. بعض القطع تستلهم



مجموعة أفروبيت تعكس الدلال الأنثوي

غانا، عبر موتيفات ترمز إلى القوة والحكمة، وتتخذ فكرة أنها تلهم مرتديها القوة والتحدى لمواجهة صعوبات الحياة، أما مجموعات إيزيس، والف ليلة وليلة، وسيرة، فترتكز على روح الشرق في سياق عصري. وعن المزج بين الجديد والحديث، يقول البوهي: «أجد نفسي في ربط التراث بالحاضر، وأصور أن ذلك يحدث عبر نسج الكلاسيكية مع إيقاع الحياة السريع الذي لا مفر منه». «قطع تتحدث عنك» هو المبدأ الذي تستعين به «نفروخان»، لتستهدف الفئات العمرية من 13 عاماً وأكثر بالنسبة للرجال والنساء؛ حيث تقدم للمرآة تصاميم مميزة، باعتبارها الفئة التي تبحث عن التميز ورسم ملامح شخصيتها عبر ما ترتديه. ويبدو أن العلامة وما تقدمه من حقائب وحلي استهوت نجوماً مصريين وعرباً، حسبما يقول البوهي مُعديداً: «يسرا، وليلى علوي، وشيرين رضا، وصبا مبارك، وكذلك الممثل الشاب أحمد مجدي». وحول خوضه لمجال التصميم، يؤكد البوهي: «لم أحش من خوض التجربة؛ بل



وإما حضارية، ترتبط بحضارات قديمة كالبيونانية والرومانية والمصرية القديمة، وإساطير قبائل أفريقية، وغيرها». وتقدم العلامة الحلوى بخلفيات فنية وثقافية متنوعة، إذ تستحضر من الميثولوجيا اليونانية التي ارتبطت بأشهر أساطير الحب، مجموعة أفروبيت للأقراط والقلائد والخواتم. فهذه تعكس الجمال الأنثوي وسط تركيز على الدقة، بينما تقدم مجموعة أخرى تحاكي حضارة الأشناتي، وتسمى مجموعة «Adinkra Filigree». يظهر فيها تراث واحدة من أكبر وأعرق قبائل

هل يمكن اقتناء قطعة حلوى أو حقيبة جلدية تتحدى وتنافس صرعات الموضة؟ سؤال يراود كل هواة القطع التي تعكس هويتهم وذوقهم، وأحياناً ثقافتهم. ومن بين هؤلاء العلامة المصرية - الأميركية «نفروخان» التي بدأت خطواتها الأولى في عالم صناعة الحلوى والحقائب الجلدية ما بين القاهرة وواشنطن، ويقول صناعتها إنهم يستهدفون تقديم قطع «لا تموت بمرور الزمن».

ويبدو أن اختيار اسم «نفروخان» يعكس حرصهم على الهوية المصرية عبر دمجها مع ثقافات أخرى. فـ «نفرو» تعني الصفات الجميلة أو الجمال باللغة المصرية القديمة، بينما «خان» تستخدم في عدة لغات للدلالة على الهيبة والعظمة، أو مرادفاً للملك، أو بمعنى نزل السفر أو الفندق الصغير، وأحياناً تشير إلى الأسواق. يروي أحمد البوهي، مؤسس ومالك علامة «نفروخان» لـ «الشرق الأوسط» قصة تأسيس العلامة بهذه، قائلاً: «تخصصي الأساسي هو الهندسة المعمارية، وكانت بدايتي في زيادة الأعمال في 3 شركات للتكنولوجيا، ثم

عن إشكاليات صناعة النشر، والتحديات التي تخوضها في ظل مشاكل التزوير والكتب الرقمية، وارتفاع أسعار الورق والطباعة.

اسماً معروفاً في الوطن العربي، وليس المصري فقط. ومنشورات الأدار لا تقتصر على الكتب الأدبية الأدب، وإنما تشمل العلوم الإنسانية والعلمية والفكرية... هنا حوار معها

اقتحمت دكتورة فاطمة البودي صاحبة «دار العين» مجال صناعة النشر في مصر منذ سنوات طويلة، واستطاعت في الصعوبات التي تواجه النشر الورقي أن تحقق لدارها

قالت إن الجوائز تنتج رواجاً... لكنها لا تصنع روائياً جيداً

الناشرة فاطمة البودي: تزوير الكتب في مصر أصبح مخيفاً

لم تعد تلعب دورها كما يجب. ● لماذا لا نجد اهتماماً بترجمة الأدب العربي لكتاب المهجر، ولا سيما المغرب العربي الفرانكوفونين؟ البائع هي قضية مهمة يجب أن نسعى لنشر إبداعات باسمية خضرا، ولبلى سليمان، وآسيا جبار أيضاً. هذا أمر مهم ونسعى أيضاً لترجمة روايات معاصرة من أدب أميركا اللاتينية، كما أننا في «دار العين» نصدت ترجمة روايات معاصرة من الإيطالية والألمانية.

● كيف تقيمين انتشار نوادي القراءة في مصر وأيضاً النوادي الافتراضية؟ - هناك اهتمام كبير بالقراءة في مصر والكثير من نوادي القراءة، مجموعات قرائية كبيرة ومتناثرة وهو أمر يسعدني. الكويت من أهم البلاد التي تلعب النساء فيها دوراً كبيراً في رواج نوادي القراءة والصالونات الثقافية، وأتمنى أن تمتد نوادي القراءة للمحافظات المصرية. لكنني أفضل أن يكون نادي القراءة في مكان أو دار نشر، يساهم في بيع الكتب وتجري مناقشة حية مع الكاتب أو الروائي، وأنا بصدد تأسيس نادي قراءة في «دار العين».

● ماذا عن تطور صناعة النشر عربياً؟ - هذا العام ازدادت دور النشر الكويتية والإماراتية وهي خطوات إيجابية جداً، إن جانب دور النشر المصرية. وهناك معارض كتب مهمة تدعم هذه الصناعة، منها معرض الرياض للكتاب وهو من أهم المعارض العربية، ولا يتم منع أي كتاب من المشاركة فيه «هناها»، ومعرض الشارقة الأخير للكتاب كان مبشراً.

هؤلاء ويضر بسمة دور النشر. واطالب اتحاد الناشرين العرب بتحقيقه جدوله من الموزين؛ لأنها مهنة نبيلة لا يمكن أن تضم هؤلاء بين جداولها. لا أعلم كيف يمكن أن تنتهي هذه الدائرة الجهنمية. صناعة النشر صناعة ثقيلة ومهمة ويدخل قومي لا بد أن نحماية. ناهيك عن الكتب التي تتم قرضتها على الإنترنت.

● ما رأيك في تجارب مدن النشر، وهل تحتاج مصر إلى مدن متخصصة للنشر دفعة للصناعة؟ - التجربة في مهدها ومدينة الشارقة للنشر بدأت تحقق نجاحاً، خاصة مع استقرار بعض الناشرين السوريين في الإمارات، وهنا يجب أن احصي الناشرين السوريين الذين لم ينقطعوا عن سوريا وأفضل.

● المشاركة في أي معرض، وأتمنى أن تعود الأوضاع كما كانت في سوريا وأفضل. حالياً في مصر لا تحتاج إلى مدينة نشر، لكن في حاجة ماسة إلى تخفيض الجمارك على الورق. فالورق سلعة ثقافية، كما تحتاج إلى تخفيض أسعار الأبحاث والأصباغ الخاصة بالطباعة، وهو ما سينعكس بالضرورة على سعر الكتاب. نريد مزيداً من التسهيلات حتى على إرسال الكتب خارج البلاد، ونحتاج إلى عقوبات رادعة للمزور؛ لأنه يؤثر على صناعة النشر ويسبب خسائر كبيرة للناشرين.

● هل يؤثر خمول الحركة النقدية بشكل ملموس على صناعة النشر؟ - حركة النقد تعاني ركوداً، والنقاد باتوا مقلين في الكتابة ويفضلون الصالونات الأدبية أو الندوات والصفحات الثقافية أيضاً



فاطمة البودي

● بصمة في الأدب الكويتي. الجائزة مخصصة للنوع الأدبي «النفوس»، وهو لا يزال مهماً في عالمنا العربي، لكن إسماعيل كان داعماً له، فجاءت الجائزة لتخلد دوره. وقصدت ألا تكون قيمتها مالية، بل أدبية من خلال نشر العمل وتعزيز للكتاب في أنحاء العالم العربي... وسيكون تقليداً سنوياً إعلان أسماء الفائزين في معرض الكويت وتكريمهم بمعرض القاهرة للكتاب.

● ما هي أبرز التحديات التي تواجه بصفتك ناشرة؟ - التزوير وصل لدرجة مخيفة، في محيط وسط القاهرة (أهم بقعة في مصر) ستجدين الكثير من الكتب المزورة في الشارع، والأدبي أنهم معروفون بالاسم ويقومون بتصديرها، وتم ضبط شحنات تذهب للعالم العربي. الموزع قد يتعامل مع

الجوائز المتعلقة بالتمنوس السردية، هل غيرت من متطلبات صناعة النشر؟ - الجوائز تسببت في شيئين: أنها تصنع رواجاً، لكنها لا تصنع روائياً جيداً أبداً. صحيح تصنع شهرة للدار وللكتاب، وأحياناً كتاب يستمرزون أو يخفون. المشكلة في رأيي أنها تخضع لذائقة الحكام كصغار أولي، وهناك دور نشر ظهرت فقط من أجل الجوائز ولم تسع لتقديم خدمة ثقافية حقيقية، ثم اختفت.

● حديثاً عن إطلاق «دار العين» جائزة الكاتب الكويتي لإسماعيل فهد إسماعيل وأب «النفوس»؟ - أعلنت عن الجائزة أثناء معرض الكويت، وبعد وفاته تقديراً له ولدوره؛ لأنه رجل وطني وعروبي وكتب ثالوثية في علم الشعراء من أروع ما كتب. إسماعيل احتضن الجيل الحالي من الكتاب الكويتيين والناشرين الحاليين، وترك زخماً

التجربة لأنها لم تسفر عن كتاب لهم وزن، لكنها تساهم ربما في إخراج قارئ واع. في تقرير أكاديمية الشعر العربي بجامعة الطائف السعودية، أفاد بأن معدل نشر شعر القصص 1 في المائة فقط مما نشر عام 2019 في مصر. كيف ترون هذه النسبة الضئيلة؟ - للأسف، الشعر لا يحقق مبيعات مهما كبر اسم الشاعر أو الشاعر؛ لأن المناخ العام خلال السنوات العشر الأخيرة اختلط فيه الحابل بالحابل، ولم تعد في أوج ازدهار ثقافي. الشعر دائماً يعثر عن الحالة الوجدانية للمبدعين ويرتبط كثيراً بالكثير من أحوال المجتمعات. رغم ذلك لم أتوقف بعد عن نشر الشعر. العام الماضي كنت أذكر الشعر، والعام الماضي كنت أذكر الشعر، والعام الماضي كنت أذكر الشعر، والعام الماضي كنت أذكر الشعر.

● ما رأيك في ورش الكتابة، هل أضفت إلى صناعة؟ - هناك دور نشر كثيرة خاضت التجربة، وهو أمر محمود، لكن يجب أن يتم تحت إشراف مبدع متمكن. لا يمكن الحكم على هذه

لكن للأسف يقبل عليها جمهور معارض الكتب. وعبر 12 عاماً من المشاركة في المعارض تعرفت على نوعيات القراء، جمهور المعارض نوعان أساسيان من القراء، هما: المحترفون يأتون بقائمة كتب، بينما قراء آخرون يستقون قائمتهم من مشاهير السوشيال ميديا ويأتون فقط لافتتاحها، والتباهي بها على «إنستغرام» أو «فيسبوك».

أقول هذا رغم أنني كنت من أوائل دور النشر التي استثمرت وجود «السوشيال ميديا» فالصورة باتت مؤثرة، لكنها باتت مستمرة في انتشار أفي لا يعيق المعرفة والخلق قارئاً واعياً. وأراها أشبه بموضة «الدونات» التي اختفت لأنها لم تنجح في ربط القارئ بها.

● ما تفسيرك لظاهرة انتشار الكتب المترجمة في العامين الأخيرين؟ - الأمر مرتبط بميخ الترجمة التي تقدمها المراكز الثقافية الأجنبية، وهو أمر له شأن؛ شق إيجابي، حيث تعيد الجسور مع الإنتاج الفكري المعاصر للغرب، وشق سلبي هو نشر كتب غير مناسبة ثقافتنا، أو لها توجهات وأهداف معيقة، وللأسف بعض الناشرين يفعلون في هذا الفخ. الترجمة مهمة لا شك لأن القارئ يكون ضامناً ماذا سيراق من أعمال استقرت في الوعي الجمعي العالمي، لكن للأسف مثلاً سنجد هذا العام أكثر من دار نشر ترجمت الروايات الأجنبية نفسها. هنا يجب أن نضع في الاعتبار أن القارئ أصبح لا يقبل إلا على كاتب يعرفه أو مؤثر عالمياً، ولا يقدم على شراء كتب لكتاب جدد. هذه الكتب

حوار ثقافي

القاهرة، داليا عاصم

● افتتحت تجربة «دار العين» على كتاب كثيرين في العالم العربي، ولم تقتصر على المصريين فقط... كيف استجبت تحقيق ذلك؟

- حينما أخذت قرار دخول عالم صناعة النشر لم أكن أعلم خلفاياه ومخاطره ومتاعبه، الوصول للنجاح سهل، لكن الحفاظ عليه صعب. ووجدت القارئ المصري لا يعرف غير اللامع جداً من الكتاب العرب، وخلال مشاركتي في معارض الكتب تعرفت على الكثير من الكتاب المبدعين من المغرب العربي تحديداً، وقلت لماذا لا أكون وسيطاً بينهم وبين القارئ المصري؟ بعض الكتب بيعت أسماؤها من خلال الدار، منهم من استمر معي ومنهم من استكمل مع ناشرين من موطنة. عموماً، أعتبر ما تقوم به «دار العين» حجراً في مائة رادك أثره بوعي لتحقيق هدف الدار في نشر إبداعات كل الكتاب العرب، وأعتبر إقبالهم على النشر من خلالنا شهادة نجاح للدار.

● في رأيك، ما نوعية القراء هذه الأيام، أو ما هي معاييرهم في القراءة؟ - اختلفت معايير القراء مؤخراً بشكل يخالف التوقعات، ودخل صنف من الكتب التي لا يمكن تصنيفها، وهو أمر يهدد صناعة النشر والعقول، فنجد المكتبات غارقة بالأف الكتب السطحية، أو عابثة بترجمة بشرية، وهو المسمى الذي انتهك من قبل بعض محبي الشهرة والمدونين. لا تخلو هذه الكتب من الأمور العفنة،

بجراحة وبحث دقيق يتحرى الكاتب المصري الفرانكوفوني الدكتور أحمد يوسف حياة واحد من أكثر الباباوات إثارة للجدل في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية هو البابا سلفستر الثاني.

الكتاب الصادر حديثاً بالفرنسية بعنوان «البابا الذي أحب الله... من قرطبة إلى الفاتيكان ألف عام من سوء الفهم»، يقع في 222 صفحة عن دار نشر «بيرفي» الليبارسية.

تتمكّن أهمية الكتاب في كونه يتتبع رحلة بابا الفاتيكان سلفستر الثاني الذي قال مرة: «لا يمكن لأوروبا أن تتقدم إلا بمعرفة علوم العرب».

يقول المؤلف في حديثه هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «يعتبر سلفستر الثاني المولود في فرنسا (946 - 1003) وإسمه الحقيقي جريير دورياك هو أول بابا فرنسي للفاتيكان، وهو أول من أدخل الأرقام الحسابية العربية لأوروبا، وهجاه الشاعر الفرنسي فيكتور هوغو في قصيدة ديوانته (سورة العصور)، كما أشبع أن هذا البابا يقضي وقته في التحارب السوداء، وأنه يحاول القضاء على البشرية، وقد نسجت حول حياته الكثير من الإشاعات ومرت تقريباً ألف سنة من سوء الفهم والمغالطات التي أحاطت بحياته ومؤلفاته وإرثه الحضاري من منظور تعامل الغرب مع الإسلام».

يسلط المؤلف الضوء من جديد على حياة هذا البابا، فتككّ الغموض والالتباس حوله وانتهامه بالشعوذة والسحر؛ إذ يشير المؤلف إلى أن سلفستر أعطى أوامر بترجمة الكتب والمخطوطات العربية وما اكتشفها لكي يتمكن من الاطلاع عليها، واتخمس في علوم العرب، خصوصاً الحساب، والفلك والكيمياء والطب. ويضيف يوسف: استغرق البحث في سيرة هذا البابا نحو 4 سنوات قمت خلالها بزيارة للبلدة التي ولد فيها (أوريك)، والدير الذي قضى به طفولته، ومطلع شبابه في بلدة ريبول بإقليم كاتالونيا الملائم لبلدان إسبانيا، في جنوب إسبانيا، وتصافد في أمير إسباني مسيحي (الكونت بوريل) مستخدماً للدراسة بإسبانيا، وهناك اتخمس البابا في التعلم، خاصة اللغة العربية.

عاش سلفستر الثاني 53 سنة شغوفاً بالعلوم، وبعد أن صنع أسطرلاباً صنع أيضاً أول ساعة ميكانيكية لينتهي عصر الساعات الشمسية والرمليّة، وأول آلة حاسبة في التاريخ، ومن ثم لم يكن غريباً انتهامه بالشعوذة والسحر؛ لأن الكنيسة المسيحية في ذلك الوقت كانت ضد العلم في العصور الوسطى.

ويؤكد الكتاب عبر استشهادات ومراجع، أن سلفستر الثاني يتتبعه علوم العرب آنفد الغرب من الانحدار والأنهيار، لكنه لم يدخل الإسلام كما أشيع أيضاً، ويجب بوضوح عن إسهامات الإسلام في الحضارة الغربية عبر تقديم المؤلف لأول مرة قائمة باسماء المراجع اللاتينية والهندية التي ترجمها العرب قبل أن تطلع عليها أوروبا مطلعاً عليها.

أكثر باباوات الفاتيكان إثارة للجدل

حياة «سلفستر الثاني»... تبنى علوم العرب وشيطانه الإنجليز

وأنه تعلم السحر على أيدي العرب المغاربة في هذه المدينة، وأنه كان يمارس ألعاب السحر، وكان على صلة بالسليطان، مضيفاً أنه عندما كان جريير رويك طالباً في مدرسة العالم الأندلسي المرجطي في مدريد كان يذهب للحدائق والمقابر ليلاً ليتباحث مع الموتى، ويقوم بأفعال السحر ليأخذ قلباً يعود لداير ريجول الذي يقيم فيه بمقاطعة كاتالونيا بإسبانيا.

لكن الكتاب يوضح أن هناك مؤرخين كثيرين يعتقدون أن البابا سلفستر الثاني تعرض لهذه الحملة العنيفة من الإنجليز؛ «لأنه أول فرنسي يتولى هذا المنصب في الفاتيكان، ثانياً: لأن الإنجليز كانوا يعتبرون الكنيسة الكاثوليكية هي عبادة مقلقة لكنيستهم الإنجليكانية، وأن إدخال علوم العرب على هذه الكنيسة ما هي إلا بداية انحدار الغرب».

وتابع: ظهرت في الفترة نفسها تقريباً بعد أقل من 100 عام على وفاة البابا روايات أخرى رواها بعض تلاميذه، تقول إن جريير دورياك تعلم بالفعل في مدارس العرب، وحينما أصبح بابا الفاتيكان طلب ترجمة مجمل علوم العرب، خاصة في علوم الطب والرياضيات والكيمياء، وطلب من بعض المبعوثين «السفرين» الذين كان يرسلهم إلى قرطبة الرجوع إليه من بلاد العرب ومعهم اختراعات العرب في علم الحساب الجديد، وعلى أثر ذلك اخترع الآلة الحاسبة، وفي مجال العلوم الفلكية اخترع حساباً بعد بناء اخترع الساعة الميكانيكية بتروس فيما بعد بناء في علوم العرب في حساب مواقيت الشمس والقمر، وكان ذلك بداية فتح كبير في علوم تحديد الزمن في ذلك الوقت.

هناك شهود تاريخية على أن كل الرحالة الأوروبيين الذين انطلقوا في رحلة استكشاف العالم من جديد، سواء البرتغالي فاسكو دي غاما في اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح، أو كريستوفر كولومبوس في اكتشاف الأمريكتين، استخدموا اختراعات البابا في دخول أوروبا في عصر الاكتشافات الجديد الذي ستكون له نواحي شديدة الأهمية على اقتصاد الحضارات العربية في مصر وبلاد المغرب العربي، وسوف نتحدث عن الحضارة العربية بداية من نهايات القرن الحادي عشر وبدايات القرن الثاني عشر الميلادي مع ظهور الاكتشافات الجغرافية، وعلى وجه الدقة عادة الحروب الصليبية.

ويوضح الكتاب أن الإنجليز دعمو فكرة شيطنة البابا على مدار القرون من الرابع عشر وحتى السادس عشر، وتآثر بها المؤرخون الفرنسيون والكتاب والمثقفون الفرنسيون، وفي نحو عام 1853 أرادت فرنسا الاحتفال بذكرى البابا، وأقامت له تمثالاً كبيراً في مدينة أوريك في جنوب فرنسا بمسقط رأسه، لكن روى بعض الناس في القرن التاسع عشر أنه يوم إسدال الستار على التمثال ثارت عاصفة كبيرة وتوفي بعض الحضور، و قيل إن هناك لعنة ما تحيط به، وإن الموتى خرجوا من قبورهم.



القاهرة، «الشرق الأوسط»

وفي فصول كرسها المؤلف لآلثارت الحضاري للبابا سلفستر الثاني عبر الألفية التي تلت وفاته يكشف تآثر أياطرة ألمانيا وفرنسا وملوك أوروبا، ومنهم الإمبراطور فريديريك الثاني، الذي اشتهر عهده بالصراع مع البابوية من أجل السيطرة على إيطاليا، وقاد الحملة الصليبية السادسة (1228 - 1229)، وهي لم تكن صليبية في الواقع؛ إذ وقع الإمبراطور معاهدة سلام مع الملك الكامل سلطان مصر حصل بمقتضاها على القدس دون إراقة دماء مقابل حرية العبادة والسلام للمسلمين.

وقد أعجب فريديريك الثاني بالثقافة العربية الإسلامية، واعتبره إنساناً مترجماً نبيون في فرنسا وأصبحت صليبية في عهده مركزاً مهماً لانتقال الحضارة الإسلامية إلى أوروبا. لكن معاهدة الإمبراطور مع مصر حرق الفاتيكان، فاتهموه بالهرطقة والخروج عن الدين.

ومن الإرث الجرمانى إلى الإرث الفرنسي، يفتح الكتاب ملف تآثر الإمبراطور نابليون الثالث بمنهج البابا. واعتبره إنساناً سيمونيون في فرنسا أنهم ورتة افتتاح البابا على حضارة الشرق ورتة نهج نابليون الأول، ومن ثم قدموا للإمبراطور نابليون الثالث مشروع «المملكة العربية لفرنسا»، الذي أراد أن يجعل من الجزائر مملكة تابعة للناج الفرنسي ليحرق حلم الربط بين الشرق والغرب، ويولي عليها الأمير عبد القادر الجزائري إعجابته الشديد به.

وكان انتخاب جريير أوريك لمنصب البابوية قد تم في 2 أبريل (نيسان) 999، وتوفي بعد ذلك بأربع سنوات في 12 مايو (أيار) 1003. وبلغت المؤلف إلى أن أهمية دراسة هذه الحقبة التاريخية الحرجة مهمة للتعرف على الفترة التي تلتها والتي أنتجت ليوناردو دافنشي ونيوتن وصولاً لإينشتاين وجول فيرن.

وحول دور الإنجليز في شيطنة بابا الفاتيكان، يروي الكتاب أنه قبل مرور 100 عام على وفاة البابا سلفستر الثاني عام 1003م ظهر الكونت مالمبورجوري في لندن ومعه وثائق عدة يقول إنه حصل عليها من أحد الرحالة الإنجليز في الأندلس، وتكتشف عن أن جريير دورياك سلفستر الثاني «كان تلميذاً في مدارس المسلمين في قرطبة،

بلاد الرافدين... ثوابت الجغرافيا وصور التعايش

العراق عبر التاريخ، وبحثاً آخر عن ابتلاء العراق واهله بجارة «اهل شقاق ونفاق»، التي قالها عبد الله بن الزبير (قتل 73هـ)، وتطلها الحجاج بن يوسف الثقفي (ت 95هـ)، دراسة تحت عنوان «فن القائل...».

يباتي الفصل الثالث «التعايش... اختلاف ومساواة»، وما يسفر عنه أن الناس «شركاء في الأوطان».

جاء فصل «التعايش الديني» حافلاً بالآراء التاريخي، بين حدث ورواية وتصور، تمتد إلى حقبة زمنية مابرة، ثارة وجد العراقيون فيها أنفسهم جسداً إلى جنب، على مختلف أديانهم، وثارة تكون الأديان الآخر مطردة ومكثفة على نفسها، بفعل السياسة الرزمية؛ إذ أن التجربة السابقة والألحة، تؤكد أن الناس وسجري، خارج الوثام والتعايش والوحد، لا يتصدروا، ويمارسه غير عصبة من تلك الطائفة وهذا الدين أو ما تقتضيه مصلحة الحاكم، وليس الطائفة بآبيضا وأسودها، أو قضها وتقبضها، مظلماً يُقال. ركن الكتاب على نماذج الشيعة والسنة، عبر التاريخ، وتبدو لنفس السبب والغاية غادرها الغازي فبعد فترة وجيزة من موكله في القصر الجمهوري هذا جيشه على الانتصار وغادر مصحوباً بالف سؤال ونسأل!

حقاً أشعر، وأنا أخوض في البرهنة على بداهة اسم العراق ووجوده الجغرافي التاريخي، وبالبحر، وكأنني أرمي إلى جدل بيژنطي، مظلماً يُقال، لا نتججه منه. فمن يصع على إنكار العراق وجوداً وإسماءً وكاناً وثقافة حتى أرضاً، فلها حدود من الجهات الأربع، مظلماً ذكرها البلدانيون القدماء، فامام من الصفد أن أكتب موضوعاً قبل أيام من سقوط بغداد، ونُشر في «الشرق الأوسط» يوم 9 أبريل (العقد 898هـ) بلا تحطيط. كان تحت عنوان «انزلة السؤوال»؛ مع أنه لا محرم الضحكة الثقافية في الشرق الأوسط»، الأديب والشاعر فاضل السلطاني، وأنا، وأنا، نعلم أن يوم



شيعية كانت أم سُنّية، عندما صدرت الساجهية في الشيعة والسلطنة ليس بإمكان شخصها الاستغناء عن ذلك الإرث، وعلى وجه الخصوص إذا وجدت وسيلة لجذب وتأييد الاتباع، فتتداول على إبرازه والتذكير به بين فترة وأخرى، خشية لتخلخل الضف الطائفي خلف قيادتها.

الأخطر من هذا، ما كان يصرح والسياسة، كوامن النغمية والعرقية، في العراق، شركاء في الأوطان، العامة أحوالها وفرأيهما، التعايش الديني التعايش بين المذاهب الهاجس القومي، البصرة بواية العراق البحرية، ونعتت، أموار العراق، مع ملحق احسانا رسمية.

هذه، بمقال كتبت كتمته عنسية سقوط النظام السابق، بدخول الدبابتين الأمريكيتين إلى وسط بغداد (9 أبريل -نيسان 2003)، ونُشر بعد 3 أيام في صحيفة «المؤتمّر» (11 أبريل، العدد 245)، وفيه تذكير بالانقراض العباسي من الأمويين، الذي ارتبط بيتت من الشعر، بالمقال نُشر تحت عنوان «لا تسمعوا لشُفد بن يمون الشاعر»؛ على أنه حسب ما ورد في التاريخ حرض على الانتقام الذي وصل إلى نبش القبور، مع عدم إغفال ما فعله الأمويين أنفسهم بخصوصهم، لكن من يريد بناء وطن خال من الاستحواذ والهيمنة عليه الشخ عن شديد الشاعر. لكنني وجدت المقال كائني كتبه داخل كهف، ف15 عاماً من ممارسات لا تليق بالوطن ولا المواطن، نظرتُ في لغة المقال وجدته محلاً بالأمانى والخيالات، فسديف أقوى مما نطلب ألا يُتبع، وإذا بالتأثر صار شعراً.

من الصفد أن أكتب موضوعاً قبل أيام من سقوط بغداد، ونُشر في «الشرق الأوسط» يوم 9 أبريل (العقد 898هـ) بلا تحطيط. كان تحت عنوان «انزلة السؤوال»؛ مع أنه لا محرم الضحكة الثقافية في الشرق الأوسط»، الأديب والشاعر فاضل السلطاني، وأنا، وأنا، نعلم أن يوم

تندن، «الشرق الأوسط»، يصدر قريباً عن «دار لندن» كتاب «بلاد الرافدين... ثوابت الجغرافيا وصور التعايش» للباحث العراقي رشيد الخيون. يقول المؤلف في تقديمه: «إن هذا الكتاب بُني على روايات وقصص وجدت متفرقة بين صفحات الكتب التراثية، جُمعت تحت هدف واحد، هو محاولة تكريس التعايش، الذي اهتمت تحت وطأة أحداث كبرى، فانت طاعة الناس، أتينا بقدر المستطاع على نصوص وحكايات من التراث والأب. يعزني القارئ لليب أنه لم يكن كتاباً نظرياً أو فكرياً، بمعنى التحليل واستخلاص النتائج، بقدر ما جاء كتاباً ثرائياً، في مادته وأسلوبه، لنا لا يتأمل منه أكثر مما في صفحاته».

ويحتوي الكتاب على تمهيد ولا فصول وخاتمة... في الجغرافيا والسياسة، كوامن النغمية والعرقية، في العراق، شركاء في الأوطان، العامة أحوالها وفرأيهما، التعايش الديني التعايش بين المذاهب الهاجس القومي، البصرة بواية العراق البحرية، ونعتت، أموار العراق، مع ملحق احسانا رسمية.

هذه، بمقال كتبت كتمته عنسية سقوط النظام السابق، بدخول الدبابتين الأمريكيتين إلى وسط بغداد (9 أبريل -نيسان 2003)، ونُشر بعد 3 أيام في صحيفة «المؤتمّر» (11 أبريل، العدد 245)، وفيه تذكير بالانقراض العباسي من الأمويين، الذي ارتبط بيتت من الشعر، بالمقال نُشر تحت عنوان «لا تسمعوا لشُفد بن يمون الشاعر»؛ على أنه حسب ما ورد في التاريخ حرض على الانتقام الذي وصل إلى نبش القبور، مع عدم إغفال ما فعله الأمويين أنفسهم بخصوصهم، لكن من يريد بناء وطن خال من الاستحواذ والهيمنة عليه الشخ عن شديد الشاعر. لكنني وجدت المقال كائني كتبه داخل كهف، ف15 عاماً من ممارسات لا تليق بالوطن ولا المواطن، نظرتُ في لغة المقال وجدته محلاً بالأمانى والخيالات، فسديف أقوى مما نطلب ألا يُتبع، وإذا بالتأثر صار شعراً.

من الصفد أن أكتب موضوعاً قبل أيام من سقوط بغداد، ونُشر في «الشرق الأوسط» يوم 9 أبريل (العقد 898هـ) بلا تحطيط. كان تحت عنوان «انزلة السؤوال»؛ مع أنه لا محرم الضحكة الثقافية في الشرق الأوسط»، الأديب والشاعر فاضل السلطاني، وأنا، وأنا، نعلم أن يوم

تندن، «الشرق الأوسط»، يصدر قريباً عن «دار لندن» كتاب «بلاد الرافدين... ثوابت الجغرافيا وصور التعايش» للباحث العراقي رشيد الخيون. يقول المؤلف في تقديمه: «إن هذا الكتاب بُني على روايات وقصص وجدت متفرقة بين صفحات الكتب التراثية، جُمعت تحت هدف واحد، هو محاولة تكريس التعايش، الذي اهتمت تحت وطأة أحداث كبرى، فانت طاعة الناس، أتينا بقدر المستطاع على نصوص وحكايات من التراث والأب. يعزني القارئ لليب أنه لم يكن كتاباً نظرياً أو فكرياً، بمعنى التحليل واستخلاص النتائج، بقدر ما جاء كتاباً ثرائياً، في مادته وأسلوبه، لنا لا يتأمل منه أكثر مما في صفحاته».

ويحتوي الكتاب على تمهيد ولا فصول وخاتمة... في الجغرافيا والسياسة، كوامن النغمية والعرقية، في العراق، شركاء في الأوطان، العامة أحوالها وفرأيهما، التعايش الديني التعايش بين المذاهب الهاجس القومي، البصرة بواية العراق البحرية، ونعتت، أموار العراق، مع ملحق احسانا رسمية.

هذه، بمقال كتبت كتمته عنسية سقوط النظام السابق، بدخول الدبابتين الأمريكيتين إلى وسط بغداد (9 أبريل -نيسان 2003)، ونُشر بعد 3 أيام في صحيفة «المؤتمّر» (11 أبريل، العدد 245)، وفيه تذكير بالانقراض العباسي من الأمويين، الذي ارتبط بيتت من الشعر، بالمقال نُشر تحت عنوان «لا تسمعوا لشُفد بن يمون الشاعر»؛ على أنه حسب ما ورد في التاريخ حرض على الانتقام الذي وصل إلى نبش القبور، مع عدم إغفال ما فعله الأمويين أنفسهم بخصوصهم، لكن من يريد بناء وطن خال من الاستحواذ والهيمنة عليه الشخ عن شديد الشاعر. لكنني وجدت المقال كائني كتبه داخل كهف، ف15 عاماً من ممارسات لا تليق بالوطن ولا المواطن، نظرتُ في لغة المقال وجدته محلاً بالأمانى والخيالات، فسديف أقوى مما نطلب ألا يُتبع، وإذا بالتأثر صار شعراً.

من الصفد أن أكتب موضوعاً قبل أيام من سقوط بغداد، ونُشر في «الشرق الأوسط» يوم 9 أبريل (العقد 898هـ) بلا تحطيط. كان تحت عنوان «انزلة السؤوال»؛ مع أنه لا محرم الضحكة الثقافية في الشرق الأوسط»، الأديب والشاعر فاضل السلطاني، وأنا، وأنا، نعلم أن يوم

بمشاركة أشهر الجياد من مختلف الدول

السعودية تشهد غداً انطلاقاً أغنى سباق خيول في العالم



مضمار الملك عبد العزيز حيث سيقام السباق (الشرق الأوسط)

و1800 متر، و1200 متر على التوالي. وستخصص أول ثلاثة أشواط من التحدي للخيول عمر 4 سنوات فما فوق، في حين تُخصص الرابع والأخير للخيول عمر 3 سنوات.

من جانبها أعلنت الخطوط السعودية الناقل الرسمي والشريك البلاستيكي لنادي الفروسية السعودي جاهزيتها لانطلاق منافسات النسخة الأولى لسباق كأس السعودية العالمي.

وتشارك الخطوط السعودية في هذا الحدث كشريك بلاستيكي وناقل رسمي؛ حيث نقلت المشاركين في السباق والضيوف المدعوين لحضور السباق من مختلف دول العالم بكامل تجهيزاتهم، وتولت شركة الخطوط السعودية للشحن عبر طائرات أسطولها الحديث نقل جميع الخيول المشاركة من مختلف دول العالم إلى الرياض وفق أفضل المعايير والأساليب الدولية.

وأوضح فهد باهديلته مساعد المدير العام للاتصال المؤسسي بالخطوط السعودية، أن مشاركة الناقل الوطني في

كأس البطولة في الحفل الختامي، وستقام السباقات الأربعة على المسار الترابي في «مضمار الملك عبد العزيز» بالرياض، وسيتم التنافس فيها على مسافات 1400 متر، و1600 متر،

لوضعه، كما سيتم تحديد ترتيب كل متسابق حسب إجمالي عدد النقاط المكتسبة خلال السباقات الأربعة؛ حيث سيحصل الفارس الذي حصد أكبر عدد من النقاط بعد انتهاء السباقات الأربعة على

الخيال عادل الفريدي، من المملكة، والبنمي روبرتو راموس كافضل خيال محلي، إلى جانب الفائزين بالمراكز الأولى في فئات متعددة، ويطولت عالمية، وهم الفرنسي أوليفيه بيسيلير، والبريطاني

وتضم تشكيلة النجوم المتسابقين، فرساناً وفارسات، من السعودية، والمملكة المتحدة، واليابان، وإيطاليا، وألمانيا، ونيوزيلندا، وكندا، وسويسرا، والولايات المتحدة الأميركية، وفرنسا.

وعلى مستوى الفارسات، تشارك الفارسة الأشهر في نيوزيلندا، ليزا غيلبريس، الفائزة بأكثر من 1500 سباق، ونيكولا كوري الحاصلة على صدارة بطولة المملكة المتحدة،

ومواطنتها، صوفي دويل، الفائزة بسباقات في الفئة الأولى التي تأتي ضمن قائمة أفضل 6 متسابقين على مستوى كندا، وأخيراً السويسرية سبيل فوجت، التي حازت على أكثر من 96 فوزاً في سباقات الخيل في ألمانيا.

ومن المقرر أن يتخلل السباقات الأولى للمسابقة في يومها الأول عند الساعة 3:20، والتي تصل مسافتها إلى 140 متراً، وتتوالى بعدها الأشواط الأخرى حتى الشوط الأخير عند الساعة مساءً، والذي يصل مسافته إلى 1600 متر.

وتواصل في يومها الثاني، أشواطها التي تتراوح مسافتها بين 1200 متر إلى 3 آلاف متر.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تنتقل غداً في العاصمة السعودية الرياض، بطولة كأس السعودية «أغنى حدث عالمي في تاريخ السباقات العالمية للخيول»، بجوائز تبلغ 29,2 مليون دولار، ومشاركة أبرز الخيالة من الجنسين من مختلف دول العالم.

وعلى مدى يومين من السباقات الاستثنائية، تبدأ بطولة كأس السعودية الجمعة في العاصمة الرياض، وتستمر حتى السبت، على مضمار الملك عبد العزيز، الذي سيشهد تنافساً لأشهر الخيول على مستوى العالم، والتي وصلت إلى الرياض وألقت نظرتها على المضمار.

ومن المقرر أن يتخلل السباقات الأولى للمسابقة في يومها الأول عند الساعة 3:20، والتي تصل مسافتها إلى 140 متراً، وتتوالى بعدها الأشواط الأخرى حتى الشوط الأخير عند الساعة مساءً، والذي يصل مسافته إلى 1600 متر.

وتواصل في يومها الثاني، أشواطها التي تتراوح مسافتها بين 1200 متر إلى 3 آلاف متر.

الأمير الراحل وضع بصمة تاريخية في مسيرته الرياضية
نادي النصر ينعي عضو شرفه طلال بن سعود

الأمير طلال بن سعود (الشرق الأوسط)

والخليجي لكرة السلة، إضافة إلى رئاسة الاتحاد السعودي لكرة اليد، كما كان عضواً في اللجنة السعودية الأولمبية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

نعى نادي النصر، عضو شرفه الأمير طلال بن سعود، الذي أعلن الديوان الملكي السعودي وفاته أمس الأربعاء.

وتقدم صفوان السويكت رئيس النادي باسمه ونياحة عن أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء الذهبيين وجميع منسوبي النادي وجماهيره بأحر التعازي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان في وفاة الأمير طلال بن سعود، كما تقدم النادي بعزائه لأشقاء الفقيد وأبنائه وأسرته.

وولد الأمير الراحل عام 1952، وتوفي عن عمر يناهز 68 عاماً، وهو الابن الـ21 من أبناء الملك سعود.

وكان عضو شرف نادي

دورة الألعاب السعودية... حدث محلي بطابع عالمي وجوائز مليونية

سنة الآف رياضي يمثلون جميع مناطق المملكة الـ13.

وكانت أبرز فقرات الحفل الذي تم يوم أمس انطلاق الشعلة الأولمبية، التي حملها في البداية محمد عسيري، صاحب أول ذهبية أولمبية سعودية، وسلمها لحسناء الحماد أول سعودية تتوج بذهبية آسيوية، ثم العداء هادي صوغان صاحب أول ميدالية في الأولمبياد، وحضر حفل إعلان وتدشين الدورة عدد كبير من مسؤولي الرياضة، ورؤساء الأندية السعودية والضيوف العرب والأجانب.

وضافت المملكة استثماراتها في مجال الرياضة في الأعوام الماضية، واستضافت العديد من الأحداث، ضمن استراتيجية انفتاح وإصلاحات بدأتها منذ تولي الأمير محمد ولاية العهد في 2017. وتأمل الرياض، عبر الاستثمار في الرياضة، إعطاء دفعة لمساها لاستقطاب السياح، عبر فتح أبوابها للزوار الأجانب. وبدأت المملكة، أواخر العام الماضي، للمرة الأولى في تاريخها، إصدار تأشيرات سياحية لـ49 دولة أوروبية وأميركية وآسيوية.

وفي مطلع 2020، استضافت «رالي دكار»، أشهر السباقات الصحراوية في العالم، كما استضافت كأس السوبر الإيطالية والإسبانية لكرة القدم.



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال إعلانه أسس تنظيم دورة الألعاب السعودية (تصوير: صالح الغنام)

سيصل عددها إلى أربعين لعبة، حيث سيحصل الفائز بالمركز الأول والميدالية الذهبية على مليون ريال، فيما سيحصل الفائز بالمركز الثاني والميدالية الفضية على 300 ألف ريال، وسيحصل الفائز بالمركز الثالث والميدالية البرونزية على مائة ألف ريال.

وتقررت إقامة الدورة في الفترة ما بين 23 مارس (آذار) والأول من أبريل (نيسان) المقبل، وستتم إقامة حفل افتتاح الدورة يوم 24 مارس، وسيشارك فيه أكثر من

عام، أو في الأعوام الثلاثة الأخيرة، بصورة خاصة، و«رؤية 2030» التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بهدف تنوع مصادر الدخل، وتخفيف الاعتماد على عائدات النفط.

وقال إن السعودية حققت إنجازات، واستضافت كثيراً من المناسبات العالمية بفضل الله، ثم الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، وكشف عن قيمة الجوائز المالية التي سيحصل عليها الفائزون بالمسابقات المختلفة التي

الرياض، فارس السبيعي

أعلن الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي، أمس (الأربعاء)، أن المملكة ستنتظم، بدءاً من أواخر مارس (آذار) المقبل، دورة ألعاب ستكون «الأكبر» في تاريخها، بمشاركة نحو 6 آلاف رياضي ورياضية.

وقال الفيصل، خلال حفل أقيم في مجمع الأمير فيصل الأولمبي بالرياض: «يسرني أن أعلن عن إطلاق النسخة الأولى من الحدث الرياضي الأكبر في تاريخ المملكة (دورة الألعاب السعودية)».

وأوضح الفيصل أن الدورة ستقام بمشاركة رياضيين يمثلون المناطق الـ13 في المملكة، ويتنافسون في رياضات عدة، منها: «العاب القوى والسباحة والألعاب القتالية والفروسية وكرة السلة»، على أن ينال الفائزون جوائز «ضخمة» أبرزها مليون ريال سعودي (270 ألف دولار) للميدالية الذهبية.

وأشار الفيصل إلى أنه ستتم دعوة رياضيين أجانب لم يحدد أسماءهم، للمشاركة في الألعاب التي يقام افتتاحها الرسمي في 24 مارس.

ووضع الفيصل الدورة في إطار «سلسلة الأحداث التي تنظمها أو استقبلتها المملكة في تاريخها بشكل

قال إنه لا أخطاء مؤثرة على نتائج دوري المحترفين السعودي حتى الآن

الإسباني فرناندو؛ حتى ريال مدريد يتعذر بالحكام عند خسارته

التي تستدعي التدخل، مبيناً أن حكم «الفار» تصله صورة المباريات وقد تصل لـ20 كاميرا في بعض المباريات، وهم من يختارون اللقطات للحالات التي تستدعي التدخل وليس مخرج النقل التلفزيوني هو من يختار اللقطات، بل على العكس تماماً مخرج الناقل التلفزيوني هو من يحدد اللقطات للحالات يختارها حكم غرفة «الفار».

وأوضح، أن حكم «الفار» لا يعطي قراراته، بل يطلب من حكم الساحة أن يراجع شاشة التقنية إلا في بعض الحالات مثل التسلسل الواضح أو إعاقة بشلح الحكم أنها قد تكون ضربة جزاء، وهل داخل الصندوق أم خارج، وكذلك حالة خروج الكرة لرمية التماس أم لم تخرج، ففي هذه الحالات لا يقول صوتياً بالحكم المباراة ما يراه في الحالة، والحكم بدوره إما أن يوافقه الرأي أو يطلب الذهاب للمشاشة. وأمتدح فيرناندو الحكم السعودي، وقال: «ما قدموه حتى الآن ممتاز. ونحن نعمل على تطويرهم بتدابير المباريات من خلال الاجتماعات كل أسبوعين، أو كل اثنين عبر الأونلاين، ونجري لهم اختبارات مطلوبون في الدول الأخرى، لكن قرار عودتهم لإدارة مباريات الدوري بشكل كامل ليس قرارياً.

الرياض، مسفر الحسيني

استبعد الإسباني فرناندو تريساكو، رئيس لجنة الحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم، حدوث أخطاء تحكيمية «أثرت على نتائج مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي»، وقال إن الفرق التي خسرت مبارياتها تذهب للبحث عن الأخطاء التحكيمية «وحتى أكبر أندية العالم مثل ريال مدريد ومانشستر يونايتد إذا خسرت مبارياتها تتعذر بأخطاء الحكام».

واستبعد فرناندو أن يكون هناك أخطاء تحكيمية أثرت على نتائج مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وأكد أن 50 في المائة من مباريات الدوري السعودي اندارها حكم من الخبرة والبقية من الحكام الدوليين.

وتشدد فرناندو خلال ورشة عمل لجنة الحكام في اتحاد كرة القدم السعودي، أمس، على أنه لم يصرح لرؤساء الأندية المحلية بأنه لا يستطيع جلب حكم جديدين لإدارة المباريات، وأشار إلى أنه أكد عليهم بالقول إنه «ليس بمقدورنا جلب حكم الخبرة في أوروبا لكل المباريات، لكن نستطيع أن نجلب حكماً دوليين جديدين».

وقال فرناندو، إن «حكم الخبرة في أوروبا عددهم

الهلال يسعى للابتعاد بالصدارة من بوابة التعاون

دوري المحترفين يدين الجولة الـ 20 بكلاسيكو النصر والأهلي

الأخيرة، ببقاء عبد الإله العمري بجانب البرازيلي مايكون في متوسط الدفاع، رغم جاهزية عمر هوساوي.

وفي الجانب الآخر، يطمح الوطني مارن بهلبي المدرب المؤقت للضيوف بتسجيل أول انتصاراته المحلية، والمحافظة على حوزة الفريق بالبقاء في دائرة المنافسة، وتعويض الخسارة الأخيرة من الفتح، حيث يملك الأهلي 33 نقطة في المركز الثالث، ويذكر أن خسارة هذا اللقاء ستبعده كثيراً عن المنافسة على اللقب.

ويعاني الضيوف من الغيابات التي داهمتهم في الفترة الأخيرة، خصوصاً في المناطق الخلفية، وسيغوض البرازيلي دي سوزا غياب محمد خيراني، الذي تعرض لإصابة في الجولة الماضية سخرمه من خوض هذا اللقاء، وتبقى قوة الأهلي في الخطوط الامامية بوجود السوري المعتادة 4 - 5 - 1.

المنافسة، ومحافظته على فارق الثلاث نقاط بينه وبين المتصدر، ويملك الفريق العاصمي 41 نقطة، في وصافة الترتيب، بعد انتصارين متتاليين من أمام الشباب والحزم، كما أن صاحب الأرض عاد، في منتصف الأسبوع الماضي، من انتصار على العين الإماراتي خارج أرضه، ضمن منافسات دور المجموعات في البطولة الآسيوية.

وسيدفع البرتغالي روي فيتوريا المدير الفني لأصحاب الأرض والجمهور بكامل أوقافه، في لقاء هذا المساء، بيد أن مشاركة المغربي نور الدين أرباط لم يتضح بعد تعرضه لإصابة ربما تعيقه عن المشاركة، حيث يعتبر المغربي من أهم الأسلحة الهجومية للنصر، ولا شك أن غيابه سيحد من الخطورة الصفراء، ومن المرجح أن يدفع البرتغالي بخالد الغنام بدلاً عنه، والإبقاء على التشكيل ذاته، الذي شارك في مواجهة الحزم

الرياض، طارق الرشيد

يسعى النصر لمواصلة انتصاراته وتضيق الخناق على المتصدر الهلال، وذلك عندما يستقبل مساء اليوم، منافسة الأهلي الباحث عن البقاء في دائرة المنافسة على لقب دوري «كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي».

وضمن الجولة 20، اليوم، يحل الهلال ضيفاً على التعاون السعالي للعودة إلى طريق الانتصارات وإيقاف هدر النقاط، والبقاء في دائرة المنافسة على أحد مراكز المجموعة المؤهلة لدوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة.

ويدخل النصر مواجهة الكلاسيكو، هذا المساء، بمعنويات عالية بعد عودته لطريق الانتصارات وكسر حاجز التعادلات، ويقاتنه في دائرة



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم اعتماد توصية إدارة المسابقات بشأن المباراة المؤجلة من المرحلة الرابعة من الدوري بين الأهلي والزمالك والتي كانت مقررة، يوم الإثنين، وتختلف عنها الأخير، باعتبار الأول فائزاً 2-0 صفر. كما قرر «خمس ثلاث نقاط أخرى من رصيد الزمالك في

اتحاد الكرة المصري يعتمد خصم 3 نقاط من الزمالك... وتغريمه

الأبيض.

وكانت المباراة مرتقبة على إيقاع لقاء الفريقين المتوتر في كأس السوبر الأسبوع الماضي في أبوظبي (فاز الزمالك 4 - 3 بركلات الترجيح)، وإشكالاته التي تبعتها عقوبات من لجنة الانضباط، استدعت مواقف حادة من النادي ضد اللجنة المكلفة تسير شؤون الاتحاد برئاسة عمرو الجنايني.

الآنين عند السابعة والنصف بالتوقيت المحلي، لكن الاتحاد أحر انطلاقتها على ملعب القاهرة الدولي ساعة واحدة في انتظار وصول الزمالك الذي برز مسؤولوه التأخر بتعطل الحافلة التي تقلهم.

ويعد ساعة، أطلق الحكم الليتواني جيدميناك ماسكا صافرة نهاية المباراة بسبب غياب لاعبي الفريق

تجمد رصيد الزمالك عند 31 نقطة في المركز الثالث مع مباراة مؤجلة ضد المصري الجورسعيدي سيخوضها في 15 المقبل.

كانت إدارة المسابقات قد عدت فريق الزمالك منسحباً بناءً على تقارير حكم ومراقب المباراة، وبناءً على نصوص قانونية من لائحة المسابقات، وشروط ونظام المسابقة.

وكانت المباراة مقررة

نهاية الموسم وإعادة ترتيب الفريق نفسه ضمن الجدول النهائي للمسابقات، بالإضافة إلى تغريمه 200 ألف جنيه سُدن للمخزيئة الاتحاد خلال شهر من تاريخه».

وعزز الأهلي موقعه في صدارة الدوري برصيد 48 فوزاً بالعلامة الكاملة في 16 مباراة مع مباراة مؤجلة ضد إنبي سيخوضها في 14 مارس (آذار) المقبل، فيما

الكويت رفضت استضافة المباراة الآسيوية بسبب تفشي الفيروس

«كورونا» يؤجل مواجهة التعاون وبيرسبوليس الإيراني

بموقف مماثل. وقالت: «في اجتماع تقييم اللجنة الأولمبية الدولية عقد في طوكيو قبل أيام كان فيروس كورونا المستجد على جدول البحث بالتأكيد». وأضافت: «في حينه، تلقينا تقييماً عالياً على استعداداتنا لألعاب طوكيو، واللجنة الأولمبية الدولية عرضت دعمها المستمر»، لكنها أشارت في الوقت عينه إلى أهمية التحضير للسيناريو الأسوأ».

وكان منظمو ألعاب طوكيو قد أكدوا، أنه «لم يتم البحث أبداً» في إلغائها، وأن الاستعدادات «تجري كما هو مخطط لها». وأتى ذلك في يوم أعلنت رابطة دوري كرة القدم الياباني إرجاء كل المباريات، بما يشمل مباريات مسابقة الكأس، حتى 15 مارس.

وواصل انتشار الفيروس فرض تأثيره على الرياضة اليابانية. فقد أعلن منظمو لقاء اليابان وضيفتها الإكوادور ضمن منافسات مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب الأسبوع المقبل، إقامة خلف أبواب موصدة.

وأوضح المنظمون في بيان أن «الاتحاد الدولي لكرة المضرب اتخذ قرار إقامة المباراة خلف أبواب موصدة بالتشاور مع اللجنة الأولمبية الدولية ديكت الاتحاد الياباني لكرة المضرب، بناء على نصيحة» جهات حكومية أبرزها وزارة الصحة اليابانية.

كما أعلن اتحاد مصارعة السومو التي تحظى بشعبية واسعة في اليابان، أنه سيعقد الأحد جلسة طارئة لبحث الخطوات الممكنة للمساهمة في الحد من خطر تفشي الفيروس، بما في ذلك مسابقة تستقطب آلاف المشجعين، ومن المقرر أن تقام في مدينة أوساكا في الثامن من مارس المقبل.



من مباراة التعاون الأخيرة في دوري أبطال آسيا أمام الدحيل القطري (تصوير: بشير صالح)

بما يشمل تقليصها». ورد موتو على تصريحات صحافية للعضو الكندي في اللجنة الأولمبية الدولية ديكت باوند، اعتبر فيها أن قراراً بشأن الألعاب، لجهة الإلغاء أو التأجيل أو أي تعديل محتمل، يجب أن يتم اتخاذه خلال شهرين أو ثلاثة.

وقال المسؤول الياباني: «عندما تشاورنا مع اللجنة الأولمبية الدولية، قيل لنا إن اللجنة الأولمبية الدولية لا تفكر بهذا الأمر».

وكانت وزيرة الألعاب الأولمبية اليابانية ساكيو هاشيموتو قد أبلغت مجلس النواب في وقت سابق يوم،

شيزو أوبي الأربعة لمنظمي الأحداث الرياضية الكبرى في اليابان خلال الأسبوعين المقبلين، لإلغائها أو إرجائها أو تعديلها بما يتوافق مع مساعي الحد من مخاطر تفشي الفيروس.

وأوضح: «سننخذ القرارات من خلال مراجعة كل حدث على حدة»، مع تأكيد أنه مسيرة الشعلة الأولمبية المقرر أن تنطلق في 26 مارس المقبل في فوكوشا وتجوّل مختلف مناطق البلاد، لن يتم إلغاؤها.

وتابع: «نحن لا نفكر قطعاً بإلغائها، لكن سنفكر بالسهل التي تتيح لنا إقامتها دون أن يساهم ذلك في انتشار الفيروس،

لكن منظمي دورة الألعاب أعدوا أمس الأربعة التأكيد أن خططهم للاستضافة لم تخضع لأي تعديل حتى الآن. وقال الرئيس التنفيذي للأولمبياد طوكيو 2020 تاشيرو موتو للصحافيين: «لم نفكر بالأمر (في إشارة إلى احتمال إلغاء الدورة)، لقد استفسرنا، وقيل لنا إنه لا يوجد مخطط من تفكيرنا».

وتابع: «تفكيرنا يقوم على إقامة دورتي الألعاب الأولمبية البارالمبية (تطلق في 25 أغسطس) كما هو مخطط». وأشار موتو إلى أن اللجنة المحلية ستأخذ في الاعتبار الدعوة التي وجهها رئيس الوزراء

السلطات اليابانية التأكيد أن خططها لإقامة دورة الألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو صيف هذا العام، لا تزال على حالها، رغم المخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد الذي انعكس سلباً على أحداث رياضية في البلاد والعالم.

وطرحت في الأيام الأخيرة علامات استفهام حول الأولمبياد المقرر بين 24 يوليو (تموز) والتاسع من أغسطس (آب)، لا سيما أن انتشار فيروس «كوفيد 19» دفع السلطات اليابانية لإجراء مواعيد رياضية أو إجراء تعديلات على أخرى، من مباريات كرة القدم إلى مصارعة السومو.

الأيام الأخيرة وتم إلغاء أو تأجيل العديد من المنافسات الرياضية بالبلاد. وهذه المباراة ضمن مباراتين من المفترض إقامتهما في كوريا الجنوبية بدوري الأبطال الأسبوع المقبل بينما من المنتظر، حتى الآن، أن يلعب بيرت جلوري الأسترالي مع أولسان يوم الأربعاء.

وتأثرت منافسات دوري أبطال آسيا بشدة بانتشار فيروس كورونا وتأجلت أغلب المباريات التي تضم فرقاً صينية، حيث انطلق الفيروس من هناك، إلى أبريل (نيسان).

من جهة ثانية، جددت

وأظهرت أرقام وزارة الصحة أن الفيروس انتشر في ربع البلاد كافة. وتشمل مناطق الإصابات الجديدة محافظات خوزستان بجنوب الغرب، ولورستان في الغرب، وسمانان في الوسط، وهرمزجان في الجنوب، وسيستان وبلوشستان وكهكيلوية وبوير أحمد في جنوب الشرق.

لكن رغم سرعة انتشار الفيروس، لم تنظر السلطات في فرض الحجر الصحي كخيار لاحتواء الوباء. ووفقاً لجهانپور فإن الوضع في قم «يتحسن». وأضاف: «كل 24 ساعة يتم إخراج 10 في المائة على الأقل من الحالات التي أدخلت للمستشفيات أو تلك المشتبه بها، وهم عموماً بصحة جيدة».

لكن في جيلان «الأوضاع مقلقة بعض الشيء» وفق المتحدث نظراً لأنها سجلت ثاني أكبر عدد من الإصابات الجديدة التي تشمل أشخاصاً زاروا محافظات أخرى.

أعلنت وزارة الصحة أن الفيروس انتشر في ربع البلاد كافة.

وتشمل مناطق الإصابات الجديدة محافظات خوزستان بجنوب الغرب، ولورستان في الغرب، وسمانان في الوسط، وهرمزجان في الجنوب، وسيستان وبلوشستان وكهكيلوية وبوير أحمد في جنوب الشرق.

لكن رغم سرعة انتشار الفيروس، لم تنظر السلطات في فرض الحجر الصحي كخيار لاحتواء الوباء. ووفقاً لجهانپور فإن الوضع في قم «يتحسن». وأضاف: «كل 24 ساعة يتم إخراج 10 في المائة على الأقل من الحالات التي أدخلت للمستشفيات أو تلك المشتبه بها، وهم عموماً بصحة جيدة».

لكن في جيلان «الأوضاع مقلقة بعض الشيء» وفق المتحدث نظراً لأنها سجلت ثاني أكبر عدد من الإصابات الجديدة التي تشمل أشخاصاً زاروا محافظات أخرى.

والمحافظة الواقعة في الشمال على ساحل بحر قزوين بقصدتها الإيرانيون لتخصية العطلات وخصوصاً أهالي طهران.

من جهة ثانية تأجلت مباراة تشيانج راي يونبايند التايواني في ضيافة سول الكوري الجنوبي بدوري أبطال آسيا لكرة القدم لأجل غير مسمى خوفاً من انتشار فيروس كورونا.

ونشر الاتحاد التايواني لكرة القدم خطاباً من الاتحاد الآسيوي على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد موافقة الاتحاد القاري على طلب تشيانج راي بعدم السفر إلى كوريا الجنوبية.

وعانت كوريا الجنوبية من ارتفاع كبير في عدد حالات المصابين بفيروس كورونا في

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلن نادي التعاون السعودي

أمس الأربعاء أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وافق على تأجيل مباراة الفريق أمام بيرسبوليس الإيراني في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثالثة بدوري أبطال آسيا، وذلك بسبب مخاوف انتشار فيروس «كورونا» المتفشي في الصين والذي انتشر إلى دول عدة من بينها إيران.

وذكر التعاون عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «وافق الاتحاد الآسيوي على طلب إدارة النادي بتأجيل مواجهة التعاون وبيرسبوليس الإيراني الاثنين المقبل الموافق 2 مارس (آذار)، وذلك ضمن الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا 2020، بسبب فيروس كورونا» حيث سيتم لاحقاً تحديد موعد جديد للمباراة».

وكان الاتحاد الكويتي اعتذر عن استضافة المباراة وكان من المفترض أن تقام يوم الإثنين في دبي، قبل الإعلان اليوم عن تأجيلها بناء على طلب من نادي التعاون.

وأعلنت إيران الأربعاء عن تسجيل أربع وفيات جديدة لدى مصابين بفيروس كورونا المستجد من بين 44 حالة جديدة سُجلت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 19 حالة والإصابات إلى أكثر من 139.

ودعا المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور الإيرانيين إلى تجنب السفر لدى إعلانه عن الحصيلة الجديدة على التلفزيون الرسمي.

وأعلنت عن إغلاق مدارس وجامعات ومراكز ثقافية وإلغاء فعاليات رياضية ونشرت فرقاً صحية لتعقيم الحافلات والقطارات والأماكن العامة.

كيديز إن

موسم سنن

2020

تقدم

الأولى للمرة

PAW PATROL

entertainment One

nickelodeon

معروض للأطفال، عروض مباشرة، مواكب موسيقية، مرح وترفيه!

جدة 27، 28، 29 فبراير / الرياض 12، 13، 14 مارس

التذاكر متوفرة لدى:

مول العرب - عزيز مول - الياسمين مول - النخيل مول - تالا مول - تويز آر أص - مكتبة جرير

أو عبر الانترنت www.tickets.halayalla.com و www.eventboxtickets.com

للمزيد من المعلومات زوروا www.mbc3.net

رقم الرخصة 2001260308

برشلونة سعيد بالعودة من نابولي بالتعادل... وغاتوزو يؤكد خوض إياب ثمن نهائي دوري الأبطال بالدور

بايرن يستعد لمكافأة مدربه فليك بعد الانتصار الكبير على تشيلسي



غنايري يفتتح ثلاثية بايرن ميونخ في مرمى تشيلسي (رويترز)

تشن: «الشرق الأوسط»
وهي الخسارة الثالثة لأحد ممثلي الكرة الإنجليزية في ذهاب هذا الدور، بعد سقوط ليفربول حامل اللقب أمام أتلتيكو مدريد الإسباني صفر - 1 خارج ملعبه، وتوتنهام أمام إيبينغ الألماني صفر - 1 على أرضه. والمفارقة أن الفرق الإنجليزية الثلاثة لم تسجل أي هدف، علماً بأنها كانت حاضرة بقوة في نهائي المسابقتين القاريتين الموسم الماضي، حيث خاض ليفربول نهائي دوري الأبطال في مواجهة توتنهام، في حين التقى طرفا مدينة لندن تشيلسي وأرسنال في نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

ظل الفرص التي حصلنا عليها، وأعرب غاتوزو عن خيبة أمه للنتيجة التي انتهت إليها المباراة، واهتزاز شياك فريقه بهدف من خطأ وحيد. وتولى غاتوزو قيادة نابولي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، خلفاً لمواطنه كارل أنشيلوتي، ونجح في تحقيق انتفاضة بعد بداية ضعيفة، وقال: «على الأقل، نحن ندرك أنه بغض النظر عما يحدث فإننا نحتاج إلى تقديم أداء رائع هناك».

واحد غاتوزو: «كان شعورنا أنه لو واصل برشلونة اللعب بطريقة نفسها طيلة اليوم في وسط الملعب، فإنه لن يخسرنا ولن يهز شياكنا؛ لكننا دفعنا بعد هذا ثمن الخطأ الوحيد الذي ارتكبناه، مارينو روي ارتكب هذا الخطأ، واستغله غريزمان ليعاقبنا».

واوضح: «الشوط الثاني كان مختلفاً، حيث كانت هناك مساحات أكبر. ونتيجة لهذا سجلنا هدف التعادل. قدم نابولي مباراة عظيمة. اعتقد أنها نتيجة جيدة أن نغلق هذا في شياك المنافس على ملعبه قبل مباراة الإياب على ملعبنا».

الروسية شارابوفا تعزل التنس



فلورينا، «الشرق الأوسط»
أعلنت الروسية ماريا شارابوفا (32 عاماً)، أمس اعتزالها منافسات التنس بعد مسيرة تصدرت خلالها تصنيف المحترفات وأحرزت خمسة القاب في البطولات الكبرى، وبذلك في مقال نشرته في مجلتي «فوغ» و«فانتي فير». وكتبت شارابوفا التي تعيش في ولاية فلوريدا الأميركية: «كيف تترين خلف الحياة التي لم تعرفي غيرها؟ كيف تتعدين عن الملاعب التي تدرت عليها منذ كنت طفلة، اللعبة التي تحببها، التي تسببت لك بدموع وأفراح لا توصف، رياضة عثرتي فيها على عائلة ومشجعين وقفوا خلفك لأكثر من 28 عاماً؟ هذا جديد بالنسبة إلي، لذا أعزوني. وداعاً للتنس». وتابعت: «التنس كان جزءاً بالنسبة إلي. على طريقي واجهت الوديان والأنعطافات، لكن المشاهد من القمة كانت مذهلة. بعد 28 عاماً وسافقت الخنافسات كل يوم. ساشاق لتحمين وجدولي البيومي: الاستيقاظ عند الفجر، ربط شريط حذائي الأيسر قبل الأيمن، وإقبال بوابة الملعب قبل أن تضرب الكرة الأولى. ساشاق إلى فريقتي، إلى مدربي، المصاحفات وبعد الفوز أو الخسارة، وكل الرياضيين، سواء عرفتهم أم لا، الذين دعوني لتقديم أفضل ما لدي».

فيها الأخير إنجازات أسطورية، بعد أن عانى للتخلص من الرقابة المفروضة عليه؛ لكن فريقه برشلونة الذي يتحضر لخوض الكلاسيكو المحلي ضد غريمه ريال مدريد، الأحد، في معقل الأخير، حقق الأهم، وعاد بتعادل إيجابي أمام جمهور تحدى الخوف من فيروس «كورونا» الذي ألقى بظلاله على إيطاليا أكثر من أي دولة أوروبية أخرى. في الملعب الذي تالق فيه مارادونا وقاد نابولي للقبه الأول والأخير في الدوري الإيطالي عامي 1987 و1990، بعد أن انتقل إليه من برشلونة بالذات، ما جعله معبود المدينة الإيطالية الجنوبية، ناب الفرنسي أنطوان غريزمان عن

انتصار ساحق للفريق البافاري 2 - 7 على توتنهام هوتسبير في دور المجموعات. «نأله هو»، متطرقاً بعد ذلك إلى مجريات المباراة بالقول: «وضعناهم تحت ضغط كبير، واستفدنا من الانتقال بسرعة من الدفاع إلى الهجوم. نحن سعداء بكل بساطة». ويذكر أن غنايري سجل هدفه الخامس والسادس في دوري الأبطال في لندن هذا الموسم، بعدما أحرز رباعية خلال

المباراة التي توتنهام هوتسبير في دور المجموعات. «نأله هو»، متطرقاً بعد ذلك إلى مجريات المباراة بالقول: «وضعناهم تحت ضغط كبير، واستفدنا من الانتقال بسرعة من الدفاع إلى الهجوم. نحن سعداء بكل بساطة». ويذكر أن غنايري سجل هدفه الخامس والسادس في دوري الأبطال في لندن هذا الموسم، بعدما أحرز رباعية خلال

المباراة التي توتنهام هوتسبير في دور المجموعات. «نأله هو»، متطرقاً بعد ذلك إلى مجريات المباراة بالقول: «وضعناهم تحت ضغط كبير، واستفدنا من الانتقال بسرعة من الدفاع إلى الهجوم. نحن سعداء بكل بساطة». ويذكر أن غنايري سجل هدفه الخامس والسادس في دوري الأبطال في لندن هذا الموسم، بعدما أحرز رباعية خلال

مانشستر سيتي يوثق شكواه ضد «يويفا» أمام المحكمة الرياضية

عشرة القاب، منها بطولة دوري الممتاز أربع مرات، وكأس إنجلترا مرتين، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية أربع مرات. ويقدّر أن تتجاوز الخسائر المالية الناجمة عن غياب عن الساحة الأوروبية لعامين 100 مليون يورو سنوياً، ويتوقع أن تتعس سلباً على الفريق الذي يديره الإسباني جوسيب غوارديولا، خصوصاً احتمال رحيل لاعبين عن صفوفه، لا سيما أن هؤلاء يضعون المشاركة القارية نصب عينهم في كل موسم. وجدد غوارديولا ثقته بالنادي وقدرته على التعامل مع هذه القضية.

وقالت «كاس» في بيان لها: «سجلت محكمة التحكيم الرياضية استئنافاً قدمه نادي مانشستر سيتي لكرة القدم ضد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وقرار غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية الصادر في 14 فبراير (شباط) 2020، وموضحاً أنه «من غير المعقول» في الوقت الحالي تحديد موعد اتخاذ القرار. ويتوقع أن يستغرق إصدار الحكم في القضية أشهراً عدة. وتعهد مانشستر سيتي بمواجهة العقوبة التي فرضها «يويفا» عليه هذا الشهر بسبب «خروقات خطيرة لقواعد

اللعبة المالي النظيفة»، والتي شملت استبعاده لعامين من المسابقات القارية، وتعريضه بمبلغ 30 مليون يورو. ويواجه بطل الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي، احتمال تكبد خسائر مالية بملايين الجنيهات الاسترلينية من جراء استبعاده، لكونه سيحرم من الإيرادات الكبيرة التي توفرها المشاركة القارية، بما يشمل الجوائز المالية وعائدات البث التلفزيوني ومداخل المباريات والرعاية. وحقق سيتي منذ انتقال ملكيته إلى الشيخ الإماراتي منصور بن زايد عام 2008،

اللعبة المالي النظيفة»، والتي شملت استبعاده لعامين من المسابقات القارية، وتعريضه بمبلغ 30 مليون يورو. ويواجه بطل الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي، احتمال تكبد خسائر مالية بملايين الجنيهات الاسترلينية من جراء استبعاده، لكونه سيحرم من الإيرادات الكبيرة التي توفرها المشاركة القارية، بما يشمل الجوائز المالية وعائدات البث التلفزيوني ومداخل المباريات والرعاية. وحقق سيتي منذ انتقال ملكيته إلى الشيخ الإماراتي منصور بن زايد عام 2008،

الشوط الثاني وواصل البايرن ضغطه أفضلية بهدفين متتاليين في غضون ثلاث دقائق، عن طريق مهاجمه سيرج غنايري، وثالث ليغاندوفسكي رافعاً رصيده إلى 11 هدفاً هذا الموسم، لينفرد بصدارة الهدافين بفارق هدف واحد عن مهاجم دورتموند (البرونزجي) أريينغ هالاند. وبلغ غنايري ما تفرغ إلى ليفاندوفسكي، قائلاً: «مررتي يوريت هدفين كان بإمكانه أن يسجلهما بنفسه. بإمكانني أن أتخلى له عن جائزة أفضل لاعب في

اللعبة المالي النظيفة»، والتي شملت استبعاده لعامين من المسابقات القارية، وتعريضه بمبلغ 30 مليون يورو. ويواجه بطل الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي، احتمال تكبد خسائر مالية بملايين الجنيهات الاسترلينية من جراء استبعاده، لكونه سيحرم من الإيرادات الكبيرة التي توفرها المشاركة القارية، بما يشمل الجوائز المالية وعائدات البث التلفزيوني ومداخل المباريات والرعاية. وحقق سيتي منذ انتقال ملكيته إلى الشيخ الإماراتي منصور بن زايد عام 2008،

أياكس مهدد بالخروج من الدوري الأوروبي عندما يواجه خيتافي الإسباني في إياب دور الـ32 اليوم

فيروس «كورونا» يحرم الإنتر من جماهيره... وثلاثي إنجلترا مرشح للعبور للدور التالي



لاعبو يوناييتد خلال التدريبات للقاء الإياب أمام كلوب بروج (رويترز)

الوضع المتعلق بفيروس كوفيد - 19) عن قرب، وينسق مع السلطات المعنية في هذا المجال». ويأمل إنتر في ألا يؤدي غياب مشجعيه وتفضي الفيروس إلى التأخير على موسمهم، حيث يأمل بمواصلة المنافسة على لقب الدوري المحلي الذي توج به للمرة الأخيرة في 2010، العام الذي شهد إحرازه ثلاثية «سيريا أ» و«مسابقة كاس إيطاليا، ولقب مسابقة دوري أبطال أوروبا».

والقى انتشار فيروس «كورونا» الذي أثر سلباً على أحداث رياضية عدة حول العالم، بظلاله على المسابقات في إيطاليا؛ حيث سجلت 10 وفيات وأكثر من 300 حالة إصابة حتى أول من أمس، وسط إجراءات لعزل 11 بلدة. وبعد تأجيل أربع مباريات في الدوري المحلي، الأحد، منها مباراة إنتر وسيمدوريا، وإقرار إقامة أخرى هذا الأسبوع دون جمهور، أبرزها قمة إنتر ويوفنتوس، يجد الفريق الإيطالي نفسه مرغماً أيضاً على استقبال ضيفه البلغاري من دون جمهور «تماشياً مع متطلبات الهيئات الصحية» في منطقة لومبارديا الشمالية، بحسب ما أعلن النادي، الإثنين.

ولم يؤثر تفشي الفيروس حتى الآن على أي مسابقة وطنية أو قارية أخرى. وأوضح الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) أنه «سيواصل مراقبة

وسيجون أياكس أمام مهمة تعويض خسارته ذهاباً أمام خيتافي، بينما يأمل الأخير المتراجع من المركز الثالث إلى الخامس في ترتيب «الليغا» الإسباني بعد خسارته الأحد على أرضه أمام إشبيلية صفر - 3، تكرر تفرقه، وعلى صعيد الأندية الإنجليزية، تبدو مهمة وولفرهامبتون الأسهل نحو ثمن النهائي، إذ سجل ضيفاً على إسبانيول، بعد فوزه ذهاباً برباعية نظيفة. ولا تقتصر معاناة الفريق الكاتالوني على المسابقة القارية؛ بل يجد نفسه قريباً من توديع الدرجة الإسبانية الأولى، باحتلاله المركز الأخير في الترتيب، مع أربع انتصارات فقط في 25 مباراة. في المقابل، يتطلع يوناييتد ومدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير لاجتياز عقبة كلوب بروج البلجيكي، عندما يستضيفه

الهدفين في الشباك البلغارية، وسيجون على تقدمه على أرضه 1 - صفر، عندما يحل ضيفاً على غنت البلجيكي. وحقق قطب العاصمة الإيطالية فوزاً عريضاً برباعية نظيفة على ليتشي المتواضع في نهاية الأسبوع في الدوري المحلي، كان الأول له بعد ثلاث هزائم. وعلى ملعب يوهان كرويف أرينا في العاصمة الهولندية، يسعى أياكس إلى نقادي الخروج المبكر من مسابقة الدوري الأوروبي التي يشارك فيها، بعد خروجه هذا الموسم من دور المجموعات مسابقة دوري الأبطال. ويبدو فريق العاصمة الهولندية هذا الموسم سراباً للفريق الذي بلغ في الموسم الماضي نصف نهائي المسابقة القارية الأهم، لا سيما في ظل رحيل الكثير من الأسماء البارزة عن صفوفه إلى أندية أخرى.

«الفريق بخير، وسيخوض المباراة الأوروبية بالطريقة الصحيحة»، متابعاً: «في الأولمبيكو (الملعب الأولمبي الذي يخوض عليه لانسبو مبارياته) قدمنا الأداء؛ لكننا لم نحصل على النتيجة؛ لكن لا سبب يدعو الفريق للشعور بتأثير سلبي». وقال بشأن مباراة اليوم: «هي مسابقة أخرى، فريد أن نترك انطباعاً جيداً، أن نواجه مع الرغبة الصحيحة، علماً بأننا نواجه منافساً صعباً». ويعول الإنتر على لاعبين حاسمين، مثل البلجيكي ورميلو لوكاكو، والأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، والدنماركي كريستيان إريكسن، الوافد الشهر الماضي من توتنهام الإنجليزي، ومسجل أحد



كونتي مدرب الإنتر سيحرم من جماهيره اليوم (أ.ب)

تختبر المسابقات القارية الأوروبية اليوم آثار تفشي فيروس «كورونا» المستجد بشكل مباشر للمرة الأولى، مع إقامة مباراة إنتر ميلان الإيطالي وضيغه لودوغوييس البلغاري في إياب دور الـ32، خلف أبواب موصدة دون مشجعين. إلى ذلك، يبدو أياكس أمستردام بطل هولندا في وضعية صعبة، عندما يستضيف خيتافي الإسباني متأخراً بهدفين نظيفين ذهاباً، بينما يأمل مانشستر يونايتد في البناء على تعادله الإيجابي (1 - 1) في بلجيكا، عندما يستضيف كلوب بروج على ملعب «أولد ترافورد».

مسؤولو النادي اللندني المعرّض للهبوط من الدوري الممتاز وعدوا المشجعين بفريق من «طراز عالي» في «ملعب عالي»

مالكو وستهام باعوا حلم جماهيره واستبدلوا به كابوساً

سيني، الذي يحتل المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الممتاز، 100 مليون جنيه إسترليني على ملعب التدريب الجديد.

ورغم كل ذلك، تعرب برادي عن سعادتها بنجاح عملية الانتقال إلى سنترافورد، في الوقت الذي يشعر فيه مشجعو وستهام بانها لا تريد أن تستمع إلى مخاوفهم وبأنها ليست على قدر نأب. بحجم وتاريخ وستهام، والأز، يسخر جمهور النادي من مجلس الإدارة الرسمي للجمهور ويرون أنه يمثل عائقاً أمام مطالبهم ومعارضتهم. وقد رفضت رابطة «هامز يوناييتد» ورابطة «وستهام يوناييتد للمشجعين المستقلين» حضور اجتماع مع مجلس الإدارة الرسمي للجمهور وكل من يرادي وستهام، وهو الاجتماع المزمع عقده في 25 فبراير (شباط).

وعلاوة على ذلك، تلقت برادي طلبات من داخل النادي منذ فترة طويلة تطالبها بالتوقف عن كتابة عمودها المثير للجدل في صحيفة «الصن»، لكنها لم تستجب لتلك المطالب، رغم أن التعليقات الواردة في هذا العمود حول مالك لسترس سيني أنذاك، فينشاي سربفادانابرايها، فوتت على وستهام فرصة التعاقد مع اللاعب الجزائري إسلام سليمان قبل عامين. وفي عمودها المثير للجدل أيضاً، وصفت برادي منتقدي استناد لندن بانهم «ساحطون ومحاربون من وراء لوحة المفاتيح»، وقالت إن



لاعبو وستهام يتهمون مالكي النادي بإدارته مثل «سيرك» (رويترز)

ويحب سوليفان أن يشارك في عملية البحث عن لاعبين جدد. لكن في فبراير (شباط) 2018، ووجه انتقادات لاعبي وستهام السابقين، ونساءت عن شخصية اللاعبين في الأندية الأخرى، بل وأثارت بعض الشكوك حول الصفقات التي أبرمها نادي استون فيلا الصف الماضي. لكن الحقيقة تكمن في أن كل هذه الأخطاء لم تؤد إلى تحسين صورة وستهام أو تحسين علاقة النادي مع الأندية الأخرى. لكن حتى سوليفان نفسه لم ينجح في إقناع برادي بالتوقف عن كتابة هذا العمود.

ويقول أحد المصادر إن هناك «مشكلة في ديناميكية التعامل بين برادي وسوليفان»، مشيراً إلى أنهم شخصان عنيدان يعانيان من أجل العمل إلى جانب بعضهما البعض بشكل بناء.

من المؤكد أن وستهام يعاني من حالة من الفوضى، في الوقت الذي يتفاقم فيه الغضب منذ أن أصبح وستهام مستأجر رئيسي لستاد لندن بإيجار سنوي قدره 2,5 مليون جنيه إسترليني. وأصبحت الشكوى الشائعة من جانب جمهور النادي هي أنه «قد تم بيع الحلم وتم استبداله بكابوس»، وفي هذه المرحلة يبدو أن سوليفان كان مخطئاً عندما

قال في ديسمبر (كانون الأول) 2017 إن هذه الخطوة لن «تغير حياتنا». وفي الوقت الحالي، أصبح وستهام أقرب إلى الهبوط لدوري الدرجة الأولى بعد أن كان الجمهور يمني النفس باحتلال مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا، وهذا هو السبب في أن الاحتجاجات ستكون أقوى خلال الفترة المقبلة.

مليون جنيه إسترليني خلال السنوات الأربع الماضية. ورغم أن وستهام يوناييتد قد كسر الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخه في كل فترة انتقالات من الانتقالات الصيفية الأربعة الماضية، فإن التحدي الحقيقي يكمن في كيفية الإنفاق بحكمة وبطريقة مدروسة. ويقدم المهاجم الشاب سيني قد نجح في قيادة وستهام لإنهاء الموسم الماضي في المركز العاشر، كان واضحاً أن الفريق يعاني من العديد من الأزمات والمشكلات خلال الموسم الجاري. ولم ينجح بيليجريني في تحفيز

تصاعد داخل النادي، وهو الأمر الذي يعني أن النادي يعاني داخل الملعب وخارجه. ومؤخراً، تحدث غولد، البالغ من العمر 83 عاماً، عن نشأته في فقر في مكان مقابل للملعب الفريق السابق في ابوتون بارك، ونفى وجود خطط لبيع وغولد على فائدة من القروض التي قدموها للنادي في يناير (كانون الثاني) 2010. وتظهر آخر الحسابات أن الرجلين قد حصلوا على 2,9 مليون جنيه إسترليني فواتر في أغسطس (آب) 2019. وأن مبلغاً إضافياً قدره مليون جنيه إسترليني قد ذهب إلى شركة «جي جي آي إنترناشيونال»، التي لها علاقة بغولد. واعتباراً من 31 مايو (أيار) 2019، بلغ الرصيد الإجمالي للقروض المقدمة من سوليفان وغولد 45 مليون جنيه إسترليني. وبالنسبة لبرادي، ارتفع راتبها إلى 1,136 مليون جنيه إسترليني.

ولا يرى الجمهور أي مبرر لحصول برادي على هذا الراتب المرتفع، وقد أثار هذا التوتر سخط سوليفان. وفي حين يفخر غولد إلى الفؤد، فإن سوليفان يملك السلطة، وقد تسببت الخطبة السلبية الأخيرة لأخبار الفريق في خسائر فادحة للمساهمين الأكبر في ملكية النادي. وقد حصل سوليفان، البالغ من العمر 71 عاماً، على إجازة بعد هبوط وستهام للمراكز الثلاثة الأخيرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. واعتقد سوليفان أن

بين وستهام يوناييتد وإيفرتون بهدف لكل فريق الشهر الماضي، ومن المتوقع أن يتكرر الشيء نفسه خلال مواجهات الفريق المقبلة. ويدافع مسؤولو وستهام يوناييتد عن موقفهم من خلال التأكيد على أن أي احتجاج داخل الملعب قد يؤدي إلى إعادة الفوضى التي عمت أرجاء النادي في أعقاب الخسارة أمام بيرنلي في مارس (آذار) 2018. ومع دخول استخوان غولد وسوليفان على النادي عقبه الثاني، فإن المعارضة والاشتباكات

في الواقع، يمكن القول إن هذه خطوة سيئة أخرى من مسؤولي العلاقات العامة لنادي يواجه العديد من المشاكل بالفعل مع وسائل الإعلام. لكن والمشكلة التي يواجهها غولد وسوليفان وبرادي تتمثل في أن رسالة رويسون الاستفزازية - التي كانت تقول «غولد وسوليفان وبرادي يجب أن يرحلوا عن النادي» - قد بدأت تنتشر على نطاق واسع، وقد ظلمت رابطة «هامز يوناييتد» التي يزيد أعداد أعضائها بشكل كبير، احتجاجاً في مجمع «أولمبيك بارك» الرياضي قبل المباراة التي انتهت بالتعادل

لندن، جاكوب شتاينبرغ

عندما يكتب نادي وستهام التذكار الموسمية ليخبره فيها بأن احتجاجه الأخير في الملعب ضد كل من مالكي النادي ديفيد غولد وديفيد سوليفان، ونائبة الرئيس كارين برادي، يحتوي على رسائل استفزازية «تهدف عمداً إلى تحريض» زملائه من الجمهور، فإن الرد على ذلك هو أنه لا يوجد أي شخص يغير التوترات في وستهام يوناييتد أكثر من هؤلاء الأشخاص الثلاثة الذين لا يحظون بشعبية كبيرة في مجلس إدارة النادي.

على كل حال، ليس خطأ هذا المشجع، الذي يسمى كامبيرون روبسون، أن وستهام يوناييتد لم يكن قريباً بأي حال من الأحوال من تحقيق الطموح والأهداف التي حددتها برادي، قبل ثلاث سنوات من الانتقال من ملعب ابوتون بارك إلى مكان جديد بلا روح في عام 2016. وكانت رؤية برادي تتمثل في إنشاء «استاد على مستوى عالمي وفريق من طراز عالمي»، وليس من قبيل المبالغة أن نقول إن وستهام يوناييتد قد فشل بشكل محزن على كلا المستويين، مع الأخذ في الاعتبار أن السبب الوحيد الذي يجعل من الصعب على أنصار الفريق تقييم معركة فريقهم من أجل تجنب الهبوط للمرة الثالثة خلال أربعة مواسم يتمثل في أن رؤية مجلس إدارة النادي قد تم التشويش عليها بسبب قيام أحد المشجعين بالركض حول الملعب وهو يحمل لافتة تنتقد مسؤولي النادي. وفي الحقيقة، كانت المخالفة التي ارتكبتها رويسون صغيرة للغاية، حيث كشف النقاب عن قديم عليه عبارات تنتقد مجلس إدارة النادي في الوقت الذي كان فيه منطوقاً لحمل أعلام تساند الفريق، قبل المباراة التي خسرها النادي على ملعبه أمام ليفربول الشهر الماضي. وقرر مسؤولو وستهام يوناييتد حرمان المشجع من متابعة باقي مباريات الفريق خلال الموسم الحالي، وهو ما أصاب جمهور النادي بالاحباط وخيبة الأمل.

في الواقع، يمكن القول إن هذه خطوة سيئة أخرى من مسؤولي العلاقات العامة لنادي يواجه العديد من المشاكل بالفعل مع وسائل الإعلام. لكن والمشكلة التي يواجهها غولد وسوليفان وبرادي تتمثل في أن رسالة رويسون الاستفزازية - التي كانت تقول «غولد وسوليفان وبرادي يجب أن يرحلوا عن النادي» - قد بدأت تنتشر على نطاق واسع، وقد ظلمت رابطة «هامز يوناييتد» التي يزيد أعداد أعضائها بشكل كبير، احتجاجاً في مجمع «أولمبيك بارك» الرياضي قبل المباراة التي انتهت بالتعادل

أصبح وستهام أقرب إلى الهبوط لدوري الدرجة الأولى بعد أن كان الجمهور يمني النفس باحتلال مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا

يهد إلى حل القضايا الهيكلية في استناد لندن عن طريق تفكيك المدرجات الموجودة خلف المرمى وتقريبها من الملعب بصورة أكبر خلال الصيف المقبل، لا يتصرف بحكمة أو بطريقة مدروسة فيما يتعلق بتعاقدات اللاعبين.

ويبينما يعتقد الأشخاص الذين عملوا مع سوليفان أنه يسعى دائماً لتقديم الأفضل لوستهام، فإن آخرين لا يعتقدون أنه يمتلك الرؤية الجيدة للمستقبل. وقد وصفه أحد المديرين التنفيذيين السابقين بأنه خبير على مستوى دوري الدرجة الأولى، قبل أن يضيف أن سوليفان ينتمي لمدسة قديمة جداً لا تمكنه من تحقيق النجاح في الدوري الإنجليزي الممتاز؛

لاعبه على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر، وبالتالي أقل من منصبه في نهاية ديسمبر (كانون الأول) وتم تعيين ديفيد موزيد بدلاً منه، ليعود المدير الفني الأسبق لوستهام بعد 19 شهراً فقط من قرار سوليفان بأنه لم يكن جيداً بما يكفي لقيادة الفريق؛

ولا يرى الجمهور أي مبرر لحصول برادي على هذا الراتب المرتفع، وقد أثار هذا التوتر سخط سوليفان. وفي حين يفخر غولد إلى الفؤد، فإن سوليفان يملك السلطة، وقد تسببت الخطبة السلبية الأخيرة لأخبار الفريق في خسائر فادحة للمساهمين الأكبر في ملكية النادي. وقد حصل سوليفان، البالغ من العمر 71 عاماً، على إجازة بعد هبوط وستهام للمراكز الثلاثة الأخيرة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. واعتقد سوليفان أن

بين وستهام يوناييتد وإيفرتون بهدف لكل فريق الشهر الماضي، ومن المتوقع أن يتكرر الشيء نفسه خلال مواجهات الفريق المقبلة. ويدافع مسؤولو وستهام يوناييتد عن موقفهم من خلال التأكيد على أن أي احتجاج داخل الملعب قد يؤدي إلى إعادة الفوضى التي عمت أرجاء النادي في أعقاب الخسارة أمام بيرنلي في مارس (آذار) 2018. ومع دخول استخوان غولد وسوليفان على النادي عقبه الثاني، فإن المعارضة والاشتباكات

في الواقع، يمكن القول إن هذه خطوة سيئة أخرى من مسؤولي العلاقات العامة لنادي يواجه العديد من المشاكل بالفعل مع وسائل الإعلام. لكن والمشكلة التي يواجهها غولد وسوليفان وبرادي تتمثل في أن رسالة رويسون الاستفزازية - التي كانت تقول «غولد وسوليفان وبرادي يجب أن يرحلوا عن النادي» - قد بدأت تنتشر على نطاق واسع، وقد ظلمت رابطة «هامز يوناييتد» التي يزيد أعداد أعضائها بشكل كبير، احتجاجاً في مجمع «أولمبيك بارك» الرياضي قبل المباراة التي انتهت بالتعادل

اللاعب السويسري يعترف بأن عودته إلى تشكيلة الفريق الأساسية بدت مستحيلة

تشاكا: فخور باستعادة مكاني في آرسنال

الإنجليزي الممتاز لا تخدم العلاقة بين الطرفين، وقارنها بالحوار الذي يمكن عقده في ألمانيا بين الجانبين. جدير بالذكر أن تشاكا كان يلعب فيما مضى في صفوف بوروسيا مونشنغلاخ.

وأوضح تشاكا أنه: «من ناحية، أتفهم وجهة نظر الجماهير لأنهم يرغبون دوماً في أن يقدم اللاعبون أداءً جيداً؛ لكن على الجانب الآخر عليهم أن يدركوا وجهة نظرنا نحن أيضاً؛ لكن هذا الأمر لا يكون سهلاً دائماً، واعتقد أن هذا تحدياً وجه الاختلاف الأكبر بين ألمانيا وإنجلترا، وهي أننا هنا لا نملك صلة وثيقة بالجماهير. في ألمانيا على سبيل المثال تخوض تدريبات مفتوحة، ويأتي إليك أفراد من الجماهير ويتحدثون إليك ويستفسرون عن أشياء».

وأضاف: «هناك شيء مغلق، وبالتالي في رأيي سيكون من المناسب التواصل مع الجماهير؛ لكن لم يعد هذا الأمر مهماً اليوم، المهم أن نستمتع وهذا الأمر الأهم».

تفاقم المواقف التي تلتها. وقد خلفه بيير إيمريك أوباميانغ، ورغم ارتدائه شارة القائد من جديد وجزيرة خلال المباراة أمام كريستال بالاس في استاد «سلهرست بارك» المشهور تشاكا من المحتمل أن يرفض أي عرض لإعادة الاضطلاع بدور قائد الفريق من جديد.

من جهته، قال اللاعب: «أعلم ما يمكنني تقديمه للفريق، بالشارة أو من دونها؛ لكن في تلك اللحظة أمام كريستال بالاس لم أكن أرغب في ارتداء الشارة من جديد؛ لكن سوكراتيس باباستاثوبولوس، وديفيد لوين، اقتنعاني بارتدائها. وإذا طلب مني النادي يوماً ما ارتداء الشارة، فسيتعين عليّ إمعان التفكير في هذا الأمر». ووصف تشاكا الأحداث التي مر بها في الخريف الماضي باعتبارها «لا تتعلق بلاعب... وإنما بإنسان»، وأشار إلى أن المسافة القائمة بين اللاعبين والجماهير في بطولة الدوري



تشاكا أكد أنه ليس الشخص الذي يهرب

المدرّب السابق للفريق، وذلك بعد عملية طويلة تسببت في

جدير بالذكر أن تشاكا قد اختير قائداً للفريق قبل مباراة

جعلني هذا اشعر باكثر قدر ممكن من السعادة».

جعلني هذا اشعر باكثر قدر ممكن من السعادة».

الفريق، بالعدل عن ذلك. ومنذ ذلك الحين، أصبح تشاكا عنصراً محورياً في فريق خاض 10 مباريات من دون هزيمة في جميع المسابقات التي شارك بها، في الوقت الذي لم تعد هناك مؤشرات على وجود أي ضغينة بين اللاعب والجماهير.

وقال اللاعب في تصريحات لصحيفة «ذي إيفنينغ ستاندر»: «بالطبع أنا لا أكذب، مرت عليّ لحظة فكرت فيها أنني لن أكون لاعباً في صفوف آرسنال؛ لأن الوضع لم يكن سهلاً بالنسبة لي ولا لآسرتي. وأمل أن يعي الناس ذلك».

واستطرد قائلاً: «لكنني أعتقد أنني كشفت شخصيتي الحقيقية، فأنا لست الشخص الذي يهرب. وداًماً ما أقول للنادي: (عندما أكون هناك، أنا مستعد لتقديم كل ما لدي). كان الحال كذلك دوماً. وأحرص من ناحيتي على التدريب بقوة، والأمر الأهم هنا أن الأمور انقلبت وتبدلت تماماً. وقد

لندن، نيك إيمز

ساورت المخاوف غرانيت تشاكا من الأيشارك مرة أخرى في صفوف نادي آرسنال بعد الشقاق الذي وقع بينه وبين جماهير النادي في أكتوبر (تشرين الأول)، وتجريده من شارة قائد الفريق؛ إلا أنه يشعر اليوم بالفخر تجاه العزيمة التي أظهرها في جهوده نحو استعادة سمعته منذ ذلك الحين.

كان الطريق أمام تشاكا يبدو ضيقاً عندما أشار باتجاه مدرجات جماهير ناديه داخل استاد الإمارات، أثناء مباراة أمام كريستال بالاس في 27 أكتوبر، التي انتهت بالتعادل 2 - 2، وأطلق ستانم بعد ذلك هتافاً للجماهير فرحاً بالدفع بلاعب آخر بدلاً منه. وأوضح في وقت لاحق أنه بلغ «نقطة الغليان» عندما تلقى تهديدات بالقتل عبر شبكة الإنترنت، وكان ينوي الرحيل عن النادي في يناير (كانون الثاني) قبل أن يقنعه ميكيل أرتيتا، مدرب

مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي ترمم رائعة يوسف شاهين «الاختيار»



جدة: «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي ترميم فيلم المخرج المصري يوسف شاهين «الاختيار» استعداداً لعرضه في الدورة الافتتاحية للمهرجان ضمن برنامج العروض الكلاسيكية.

يعد الفيلم من روائع السينما العربية، وهو عن قصة للاديب الحائز على جائزة نوبل نجيب محفوظ. يسلم الفيلم الضوء على الحياة العامة من خلال الواقع الشخصي، ويقدم تحليلاً عميقاً للنفس البشرية عبر جريمة قتل غامضة، كاشفاً النقاب عن خفايا المجتمع المصري إبان حرب يونيو (حزيران) 1967.

الفيلم بطولة سندريليا الشاشنة العربية سعاد حسني، والممثل عزت العلي، إلى جانب نجوم الشاشنة هدى سلطان، ومحمود الميحي، ويوسف وهبي، وضيف الشرف مديحة كامل، وعبد الرحمن أبو زهرة، وسعد أردش.

ويأتي ترميم الفيلم عبر علاقة تعاون فريدة بين مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ووزارة الثقافة المصرية. هذا ويعرض الفيلم بحضور عائلة المخرج الراحل غايب ورمزي وماريان خوري، ضمن باقة من 15 فيلماً كلاسيكياً، عشرة منها تم ترميمها بدعم مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي.

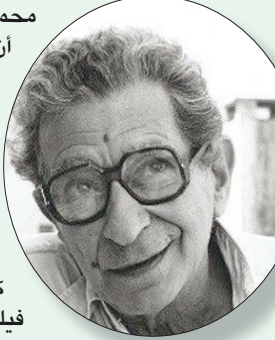
وفي هذا السياق، قال مدير المهرجان

سعاد حسني في لقطة من فيلم «الاختيار» الذي سيرعرض ضمن برنامج الأفلام الكلاسيكية في مهرجان البحر الأحمر السينمائي بجدة (الشرق الأوسط)

محمود صباغ: «إنه حدث كبير

أن يعرض فيلم ليوسف شاهين على الشاشة الكبيرة في بلادنا؛ نشعر بالفخر أن نربط مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي بتراث المخرج الراحل عبر ترميمها لأحد أعماله». يُذكر أن المؤسسة كانت قد قامت بترميم

فيلمين نادرين للقبان والمصور السويدي الراحل صفيح نعماني هما «الحج إلى مكة» (1963) و«جدة ما بين عامي 1954 و1968». كما يعرض المهرجان تسعة من أعمال رائد سينما الواقعية الجديدة خيري بشارة في احتفالية خاصة بمسيرته الفنية. تعرض هذه الأفلام في الدورة الافتتاحية للمهرجان التي تنطلق من 21 مارس (آذار) المقبل في جدة التاريخية.



المخرج الراحل يوسف شاهين

دمج التقنيات الحديثة مع الفنون التشكيلية في معرض جماعي بالقاهرة



من أجواء المعارض الفنية

القاهرة: صفاء عاشور

على غرار الفنون والوسائط التي تأثرت بالتقنيات التكنولوجية الحديثة، فإن الأعمال التشكيلية لم تستطع الابتعاد كثيراً عن هذا التأثير، بل استفادت منه في التعبير عن المشاعر المتناقضة والأفكار المتدفقة في مساحات واسعة يتنافس فيها عدد كبير من الفنانين الشباب، وجيل الوسط. وفي مركز التحرير الثقافي، بالجامعة الأميركية بوسط القاهرة، دمجت 3 معارض فنية بين التقنيات الحديثة، والفنون التشكيلية المتنوعة.

عنوان المعرض الأول «جلتش»، وعنوان الثاني «بيت أم أمل»، أما الثالث فعنوانه «على ناصية الحلم»، وتستمر المعارض الثلاثة حتى الحادي عشر من شهر مارس (آذار) المقبل.

تتماشى الأنماط التشكيلية التقليدية مع التطور التقني يعد السمة الغالبة على معرض «جلتش»، الذي يشارك فيه 12 فناناً مصرية وأجنبياً، يستعرضون خلاله تجاربهم عبر أربعين عملاً بأساليب فنية مختلفة.

«أنا الألعاب النارية»، عنوان لعمل فني متميز للفنانة الفرنسية الشابة اليسكر، تظهر خلاله تشكيلات متعددة للمستطيل الهندسي بخامات مختلفة، كرمز لسطوة الهوائيات الناقلة على حياتنا اليومية، وتشكيلها لمفهومنا عن العالم. كما يشارك الفنان البريطاني كور بور، في المعرض ذاته 9 لوحات بأحجام صغيرة واللوان صاخبة حملت عنوان «رسم سفريات»، يعارض خلالها عدم قدرة التقنية الحديثة على وقف التمييز ضد البشر على أساس عرقي.

لوحات معرض «جلتش» تضم تشكيلات لونية مميزة، تتخلط بأحرف الكتابة المتعددة، وما يشبه اختتام المرور على جوارز السفر، والتي تقول عنها شيفيا بلاجي، مستشارة رئيس الجامعة الأميركية بالقاهرة، ومنظمة المعارض الثلاثة للشرق الأوسط، «إنها «تعكس المطارات التي تعرض خلالها الفنان كور بور، للتوقف بسبب ملامحه غير الأوروبية». ويخطف أنظار زائري معرض «جلتش» أيضاً عمل نحتي من المعدن للفنانة المصرية منى عمر، حمل اسم «بلا عنوان» يثير

الفضول ككتلة صامتة تتخللها الفراغات، تطرح فكرة الصراع بين الحياة والعدم بعيداً عن منطق التقنيات الحديثة والقوالب الثابتة، وتقول في «الشرق الأوسط»: «أفضل ترك أعمالنا النحتية بلا هوية محددة»، مشيرة إلى «أن كل عمل يفرض عليها شكله النهائي دون تخطيط مسبق منها». فيما يعارض الفنان المصري المقيم بأمريكا باسم مجدي، التقنيات الحديثة عبر عملين من مشروع الطويل «شخص ما حاول سجن الوقت»، والذي ينادي من خلالها بالعودة لاستخدام الكاميرات القلمية، والتحميض اليدوي بدلاً من الكاميرات الرقمية الحديثة. ويظهر أحد العاملين بصورة جبهة رجل مبتورة عن باقي ملامحه، يبدو عليه الانفعال، فيما تظهر أسفل الصورة جملة «لقد توقفت عن النظر في عين بعضنا البعض»، ويقول باسم: «شغلنا التقنية الحديثة عن

الإسكافي الفرنسي الذي جعل المرأة تمشي على اللون الأحمر معرض ثقافي في باريس لأحذية لوبوتان



تشكيلية فنية من أحذية لوبوتان (رويترز)

باريس: «الشرق الأوسط»

في قصر «بورت دوريه» في باريس، تجتمع الثقافة مع الصناعة لتقدم للزوار معرضاً فنياً فريداً من نوعه، يحتفي بالأحذية باعتبارها عملاً فنياً. ويحمل المعرض المخصص لتصاميم الإسكافي الفرنسي كريستيان لوبوتان عنوان «الاستعراض»، وهو يركز على اللون الأحمر الذي منح صانعه شهرة عالمية حين صبغ أرضية الحذاء النسائي العالي الكعب بهذا اللون.

ولم يأت اختيار هذا القصر دون دلالة، فقد نشأ لوبوتان في الدائرة الثانية عشرة من باريس، وكانت محتويات القصر الواقع قريباً من مدرسته هي أولى المعارض الفنية التي جعلت الصبي ابن العاشرة يتذوق جمال الطبيعة والقطع المحار المصنوعة بانامل خبيرة وساهرة، فالقصر الذي كان قد جرى تشييده عام 1931 بمناسبة المعرض الكولونيالي، تحول فيما بعد إلى متحف لتاريخ الهجرة، مع تخصيص جانب منه ليكون حوضاً كبيراً للكائنات البحرية «أكواريوم»، وهو قد رأى في ذلك المكان معروضات غرائبية متعددة تختلف عن تلك اللوحات والتماثيل الموجودة في المتاحف العريقة. إن فيها روحاً شبابية تحرض على المغامرة والابتكار.

حين بلغ لوبوتان سن الشباب تملكته رغبتان: الأولى هي أن يسافر للتعرف على بلاد العالم والثانية أن يبتكر تصاميم جميلة. وقد بدأ كل شيء بتخطيطات بسيطة بقلم الرصاص على قطعة خشب، لكن ذلك كان المستهل المهنة برع فيها وأعطاهم ما جده وبالمقابل أعطته الكثير. كان مسحوراً بالأسماك البراقة وثمار البحر وشباك الصيادين والشخصيات الخرافية التي ورد ذكرها في الأساطير، مثل السندباد الجري، ومنذ تلك البداية سكنت رأسه



أحذية تنافس القطع الفنية



الأحمر هو علامته الفارقة



أشكال والوان



المعروفة «بالبلغة». والطريف في المعرض أن هناك صالة صغيرة يمنح دخولها على من هو دون السادسة عشرة من الزوار. وهي تضم صوراً فوتوغرافية التقطها المخرج والمصور الأميركي ديفيد لينش لنساء متخففات من الغياب يحملن بأحذية من تصميم الإسكافي الفرنسي. وسبق لهذه الصور أن نشرت في عام 2007. وهناك صالة أخيرة حملت اسم «المتحف الخيالي»، يرى فيها الزائر منتقبات راقعت للوبوتان وجمعها من هنا وهناك، خلال تجواله في العالم. وتشبه هذه الصالة صندوق الدنيا، تتنوع معروضاتها ما بين الخريف الفطري لهيود أميركا الجنوبية والخريف الإنجليزي الأزرق الشهير الذي تنتجه ورشة «وجود».

من تصميمات لوبوتان في معرض «الاستعراض» في باريس (رويترز)

الكائنات التي تنفصل وتعلو عن الأرض وتمشي كأنها تبحر أو تحلق. فلما صار صانعاً للحقائب والأحذية النسائية برع في ابتكار الألوان المعتادة ومنحها لونا ذهبياً في مجموعة تحمل اسم «السماء والأرض». كما تجرأ وصبغ الأرضية الجلدية بلون قان مثل منقار طائر استوائي. ذلك كان بمثابة التوقيع الخاص بكريستيان لوبوتان. وقد شاهدنا سيدات شهيرات يتعلنن أحذيته التي يدين لون أرضيتها عند ارتقاء السلالم، الساق على الساق. ومنهن ليجينيا ملكة إسبانيا وكارلا زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي. استفاد الإسكافي الفرنسي من فن التطريز الياباني (رويترز)



أحد تصميمات لوبوتان (رويترز)

«الثقافة» السعودية تستمر في تطوير هيئاتها بتعيين رئيس لهيئة المكتبات

خدمت القطاع الثقافي في فترات سابقة، من خلال إدارته لمعارض الكتب، حيث يشغل حالياً إدارة معرض الرياض الدولي للكتاب. وستكون هيئة المكتبات الجهة المرجعية التي تصدر التراخيص الخاصة بالأنشطة ذات العلاقة، كما ستولى إنشاء قاعدة بيانات لقطاع المكتبات، وتشجيع التمويل والاستثمار، وتنظيم المؤتمرات والفعاليات، وتقديم البرامج التدريبية المهنية التي تخدم المهتمين في المجال.



الرياض، «الشرق الأوسط»

صدر الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، قراراً بتعيين الدكتور عبد الرحمن العاصم رئيساً تنفيذياً لهيئة المكتبات، التي تم الإعلان عن إطلاقها مؤخراً، ضمن 11 هيئة ثقافية جديدة تابعة لوزارة الثقافة.

وستقوم هيئة المكتبات بأدوار متعددة، منها وضع استراتيجية لقطاع المكتبات، ومتابعة تنفيذها بعد الاعتماد من الوزارة، ووضع الأنظمة واللوائح والمعايير الخاصة بالقطاع، والتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص لرفع مستوى الاهتمام بالقرأة، عبر تطوير بيئة المكتبات وتعزيز خدماتها. ويعد العاصم من الكفاءات السعودية التي

وتنضم هيئة المكتبات لتتبعها من الهيئات التي أطلقتها «الثقافة» بهدف تنفيذ مشروع النهوض الثقافي، لخدمة وتطوير 16 قطاعاً ثقافياً حددتها الوزارة في وثيقة رؤيتها وتوجهاتها، والتي تعد مجتمعاً المسارات الثقافية الحاضنة للمواهب السعودية.

الاستثمار الصناعي في السعودية يبدأ من منطقة عسير

منها التعرف على سحب المملكة وخصائصها. ولفت إلى أن المركز سيعمل على تكوين قاعدة بحثية قوية، إضافة إلى نقل التقنية إلى السعودية بكوادر وطنية، خصوصاً أن عمليات الاستثمار تحتاج إلى طائرات مجهزة بتقنيات الجيوب المتخصصة في الاستثمار، إضافة إلى طيارين مدربين في هذا المجال، لا تمتلك أياً منهم؛ لأن الطيار يجب أن يكون لديه عدد ساعات محددة في مجال الاستثمار والدخول إلى السحب المحملة بالأمطار، مشيراً إلى تجارب دول ناجحة في الاستثمار مثل الصين، وأميركا، وجنوب أفريقيا، وغرباً الأردن، وعمان، والإمارات التي شرعت في هذا المشروع منذ خمس سنوات.

جدة، عائشة جعفري

كشف أيمن غلام، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد السعودي، عن أن برنامج الاستثمار الصناعي سيبدأ في المناطق الجنوبية الغربية، خصوصاً عسير؛ بسبب وجود سحب كثيرة فيها. ذلك بعدما وافق مجلس الوزراء مؤخراً على برنامج الاستثمار الصناعي في السعودية.

وأضاف غلام لـ «الشرق الأوسط»، أن الاستثمار الصناعي يخضع لضوابط علمية، ترتكز على إجراء محاولات إسقاط الأمطار من سحب معينة فوق مناطق محددة مسبقاً وفق خطة علمية مدروسة، تعتمد على احتياجات المناطق. ويشمل الاستثمار بهذه الطريقة محاولات تشكيل السحب وتنمية مكوناتها.

وقال غلام «سيكون المشروع في بدايته بحثياً لا عملياً، ومنه يتاح تجميع المعلومات والتعرف على سحب المملكة والبحث عن إجابة لسؤال: هل عمليات الاستثمار ذات جدوى اقتصادية للمملكة؟». وأشار إلى أن المركز يعمل على تشكيل لجان وتعاقدات مع شركات ذات خبرات ومراكز أبحاث عالمية ومشغلين عالميين لهذا المشروع، وعندما تكتمل أركان المشروع سيعلن عنه.

وتطرق إلى أن الهدف الرئيسي من مشروع الاستثمار هو تلبية حاجة السعودية المتنامية اقتصادياً وسكانياً إلى المياه، خصوصاً أنها لا تمتلك مصادر غير مياه البحر، وأهداف فرعية

الاعلام السعودية تحتفي في ليلتين بالفن الفارسي



سبعة من أبرز المطربين والموسيقيين في الفن الفارسي يشاركون في حفل غنائي على مسرح المرايا بالعلا

بإدارة بناء جسور التواصل بين الشرق والغرب. ويقدم الحفل نخبة من أبرز رموز الموسيقى الفارسية، وهم: شهرام شبره، وليلا فروهر، وابي، وساسي، وشادمهر عقيلي، واندی، وأرش لباف، الذين قدموا من أنحاء العالم للمشاركة في موسم طنطورة.

ومن المتوقع أن يحظى حفل ليالي الموسيقى الفارسية بتغطية إعلامية عربية وعالمية عدة عبر تغطيات وث مباشرة، ومن خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي لجميع دول العالم ومحبي الفن والموسيقى.

العلا، «الشرق الأوسط»

يشهد موسم «شتاء طنطورة» في العلا السعودية احتفالية جديدة يشارك فيها سبعة من أبرز المطربين والموسيقيين في الفن الفارسي، تنقلها وسائل إعلام دولية. ويأتي الحفل ترسيخاً لمكانة مهرجان «شتاء طنطورة» باعتباره منارة إشعاع حضاري وثقافي على خريطة الفعاليات في المنطقة.

ويقام حفل «ليالي الموسيقى الفارسية» خلال يومي 5 و6 مارس (آذار) المقبل على مسرح مرايا في محافظة العلا، ضمن

احتفاء بالتراث الإسلامي في العصور الوسطى

مهرجان «هاي أبوظبي» يعرض تحفة استثنائية تعيد إحياء «خريطة العالم» للإدرسي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»



سيكون زوار مهرجان «هاي أبوظبي» الذي يقام بالتعاون مع وزارة التسامح في دولة الإمارات العربية المتحدة، على موعد مع تحفة استثنائية تسجل ظهورها الأول في الوطن العربي، وتعيد إحياء خريطة العالم التاريخية. هي «الكرة الفضية» التي تعود جذورها إلى القرن الثاني عشر، وصممها آنذاك الشريف الإدريسي، أحد كبار الجغرافيين الإسلاميين في عصره، وهي عبارة عن لوحة مستديرة فضية كبيرة الحجم، تصف بتفاصيلها المحفورة العالم القديم.

وتجدر الإشارة إلى أن خريطة «الكرة الفضية» الأصلية، التي تم تصميمها في عام 1153 لم تعد موجودة، إلا أن «منارة السعديت» تستضيف تحفة إبداعية تعيد إحياء هذه الخريطة التراثية التي أعيد إنتاجها بتكليف من «مؤسسة فاكتوم» للحفاظ على التراث، بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية. وتعد الخريطة الأصلية واحدة من أعظم الإنجازات الجغرافية التي عرفت خلال العصور الوسطى، ويرجع ذلك إلى ما كانت تتمتع به من دقة عالية في وصف أطراف العالم وملامحه الجغرافية، على قرص دائري فضي ضخم، يبلغ قطره مترين.



القطعة الجديدة من خريطة العالم الفضية للجغرافي الشهير الإدريسي (مؤسسة فاكتوم)

الخريطة الفضية الأصلية التي وضعها الإدريسي، بالاعتماد على أحد أفضل النسخ المتبقية من الكتاب الأصلي، والتي تحتفظ بها المكتبات البولندية في جامعة أكسفورد. وتعد هذه النسخة العصرية ثمرة للبحوث التاريخية الشاملة، وحلول التكنولوجيا الرقمية المتطورة، في ترميم الأعمال التراثية، وذلك وفقاً لأعلى مستويات المهارات الحرفية. وسيتم عرض الخريطة أمام الجمهور يوم الجمعة الموافق 28 فبراير (شباط) بمشاركة المؤرخ البريطاني جيري بوتون، صاحب كتاب «تاريخ العالم في اثنتي عشرة خريطة».

خريطة الكرة الفضية، الأصلية، التي تم تصميمها في عام 1153 لم تعد موجودة، إلا أن «منارة السعديت» تستضيف تحفة إبداعية تعيد إحياء هذه الخريطة التراثية التي أعيد إنتاجها بتكليف من «مؤسسة فاكتوم»

يحتفي بإرث العمارة العراقية الراحلة زها حديد

انطلاق «ربيع الثقافة» في البحرين مع عرض «دموع حديد»

المنامة، «الشرق الأوسط»



عرض «دموع حديد» على خشبة مسرح البحرين الوطني والذي يحتفي بإرث العمارة العراقية الراحلة زها حديد (الشرق الأوسط)



استطاعت العمارة العراقية البريطانية، أن تصل للعالمية بفضل بصمتها الخاصة والفريدة في التصميم المعماري، فحازت الكثير من الجوائز العالمية والأوسمة التقديرية والميداليات

من أجل اكتشاف الحضارات والشعوب الأخرى حول العالم. واستطاع عرض «دموع حديد» عبر تشكيلات بصرية متغيرة على المسرح وتصاميم مبهرة محاكاة لإبداعات المعمارية زها حديد. وربط العرض من خلال حركات الراقصين والإضاءة المتنوعة ما بين رقصات دراويش الصوفية على الطريقة المولوية ومعمار المبدعة حديد. واستطاعت العمارة العراقية البريطانية، أن تصل للعالمية بفضل بصمتها الخاصة والسريفة في التصميم المعماري، فحازت على كثير من الجوائز العالمية والأوسمة التقديرية والميداليات والألقاب الشريفة وحتى رحيلها عام 2016. وتعتبر زها حديد أحد أهم المعماريين في العالم.

يذكر أن مهرجان ربيع الثقافة يقام بتنظيم من هيئة البحرين للثقافة والآثار ومجلس التنمية الاقتصادية، وبمشاركة مركز الشيخ إبراهيم للثقافة والبحوث، وبالتعاون مع البارح للفنون التشكيلية ومركز لافونتين للفن المعاصر.

ويستمر المهرجان حتى نهاية شهر أبريل (نيسان) المقبل، مقدّماً مجموعة كبيرة من المعارض، الحفلات الموسيقية، العروض المسرحية، الحلقات النقاشية، عروض السينما، المحاضرات وغيرها.

لا يمكن للبحرين أن تخفى التعرف على تصاميمها المعمارية الجذابة التي تحتضنها العديد من مدن العالم، إنها إبداعات المعمارية الراحلة زها حديد، التي احتفى بها مهرجان ربيع الثقافة الخامس عشر من على خشبة مسرح البحرين الوطني في العاصمة البحرينية المنامة خلال انطلاقته يوم أول من أمس، حيث كان الجمهور على موعد مع العرض الموسيقي الراقص «دموع حديد» الذي قُدّمته فرقة الرقص المسرحي الحديث ودار الأوبرا المصرية وأخرجته الفنانة وليد عوني. وفي معرض حديثها حول انطلاقته المهرجان، قالت الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار إن مهرجان ربيع الثقافة يثري الحراك الثقافي في مملكة البحرين ويعكس أهمية الثقافة كرافد من روافد صناعة السياحة، مشيرة إلى أن المهرجان ينطلق كل عام بالتزامن مع يوم السياحة العربي وذكرى ميلاد الرحالة العربي ابن بطوطة.

ويشهد عرض «دموع حديد» حضور أديتا منديرانا مستشارة أمين عام منظمة السياحة العالمية، والتي أكدت على أهمية العلاقة ما بين الثقافة والسياحة، مشيرة إلى أن الثقافة تلهم ملايين الأشخاص للسفر كل عام



زاهي حواس

خفة دم المصريين

المصريون دائماً مشهورون بـ«النكتة»، وخاصة أثناء الأزمات، وقد اتضح لي أن خفة دم المصريين حالياً قد جاءت كترتات فرعونية؛ حيث عثر علماء الآثار على العديد من الرسوم الهيكلية ممثلة على أوراق المختر من هذه الرسوم ذات الحس العالي من الفكاهة، أو ما يمكن تسميته بـ«النكتة المصورة»، قد أنتجها الفنان المصري الذي أبدع لنا روايات أعمال الفن المصري القديم على جدران المعابد والمقابر.

ومما لا شك فيه أن الفنان المصري القديم قد استغل أوقات فراغه في تنفيذ مثل هذه الأعمال الهيكلية، خاصة المصورة على الحجارة والفخار، وهذه الرسوم ما هي إلا طريقة هزلية يعبر الفنان من خلالها عن الأوضاع الخاطئة في مجتمعه، بالإضافة إلى الأحداث الطريفة التي تفاعل معها الفنان نفسه وأراد التعبير عنها ونقلها للآخرين في صورة فكاهية طريفة.

وعلى هذا، فإن هذه الرسوم تتشابه إلى حد كبير مع ما يسمى في عصرنا الحالي بفن الكاريكاتير، وذلك رغم أنها قد جاءت خالية من النصوص التي تفسرها، وهو ما يحدث غالباً في فن الكاريكاتير.

ومن أطر الأمانة التي وصلتنا عن فن الكاريكاتير في مصر الفرعونية، أو ما يطلق عليه الرسم الهزلي، منظر يصور مجموعة من الفئران تشكل جيشاً وتهاجم حصوناً للمقط، فنرى الفئران وهي تترشق حصناً بسببها، بينما تمشي مجموعة أخرى من الفئران مشية عسكرية وكله فار يحمل درعاً ويلبطة ويسير في اتجاه الحصن، ويقود جيش الفئران فأر عظيم الحجم يركب عربة حربية تجرها كلبتان، بينما وقف الفئران القائد بداخلها يرشق حصن القط بسهامه، ليس هذا فقط بل إن هذه الفئران قد أحضرت معها سلماً لكي تصعد على أعلى الحصن، وعلى الجانب الآخر، نجد القط في حالة فرح شديد متحمساً داخل حصنها لا تعرف بأي وسيلة تستطيع بها صد هذا الجيش من الفئران. ولعل هذا الرسم الهزلي على بساطته قد عبر أصقق تعبير عما آلت إليه مصر في فترة من فتراتنا الحاضرة، حيث دخلها عدد كبير من الأجانب الآسيويين، وانتشر فؤدهم داخل البلاد حتى أصبح أهلها غرباء، وأصبح الوافدون يعملون كأنهم هم أصحاب البلاد، وهكذا عبر الفنان عن أهل البلاد مصر بالقط التي استكانت حتى ضعفت وأصبحت عرضة لمهاجمة الفئران، وهم الأجانب، وقد نستطيع أن نستخلص أيضاً من هذا الرسم الهزلي أن الفنان المصري القديم استخدم الرمزية في التعبير عن الأحداث السياسية التي تمر بها بلاده، وهو هنا سباق في هذا النوع الذي لا يزال إلى يومنا هذا يتبع في كثير من البلدان ذات الظروف السياسية الخاصة التي قد لا تتحلى للفنان التعبير بحرية مطلقة عن أفكاره. وقد يوضح هنا أن الفنان في مصر القديمة كان يرسم على المقابر ما يملئ عليه من الكهنة، ولم يكن له حرية التعبير عن أي موضوع ديني، لذلك لجأ إلى الرسوم والكاريكاتير لكي يتنقد المجتمع.

لا تتجاهل علامات فقدان السمع المفاجئ



ومع ذلك، حتى مع تلقي العلاج في الوقت المناسب، ربما لا تستعيد قدرتك الكاملة على السمع.

يقول الدكتور راوخ: «في أغلب الحالات، قد يُشفى المريض من فقدان السمع الحسي الخفيف، ولكن الناس المصابين بفقدان السمع الحاد لا يتعافون من الإصابة إلا بنسبة 20 في المائة فقط من إجمالي الحالات، حتى مع تلقي العلاج الفوري».

يمكن علاج فقدان السمع الحسي باستخدام «الستيرويدات القشرية» corticosteroids خلال مدة تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. ويمكن تلقي العلاج بالفم أو عن طريق الحقن عبر طبلة الأذن. وتؤخذ أقراص «الستيرويدات القشرية» في صورة دواء «بريدنيزون» prednisone بنفس الجرعة المقررة كل يوم طوال 14 يوماً، ثم تتناقص الجرعة تدريجياً خلال الأسبوع الأخير من دورة العلاج. وبدلاً من ذلك، يمكن الحقن في الأذن مرتين في الأسبوع لمدة أسبوعين فقط.

يسهل تناول الستيرويدات الفموية ولكن لها آثار جانبية تتمثل في اضطرابات المعدة وارتفاع ضغط الدم وتقلب المزاج والأرق. وليس للحقن من آثار جانبية منهجية معروفة، ولكنها تثير حالة من عدم الارتياح لدى المرضى، ويجب على الناس زيارة الطبيب للحصول على العلاج. ويوضح بعض الأطباء بتناول العلاج عن طريق الفم أو الحقن على أمل زيادة معدلات شفاء المرضى.

يقول الدكتور راوخ: «تذكر أنه إذا كنت معاداً على السمع العادي ثم توفق الإحساس بالسمع فجأة، فهذا ليس بالأمر الجيد. ومن الأفضل بالنسبة لك المسارعة في الكشف عن الأمر لدى الطبيب. فإن كنت مصاباً بفقدان السمع الحسي، فكل يوم تتأخر فيه عن العلاج يقلل من فرص التعافي الكامل على المدى البعيد».

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل»، خدمات «تريبون ميديا».

الحسي أن يؤثر على التوازن، مما يزيد من مخاطر السقوط. كما يمكن أن يكون علامة على وجود ورم صغير.

وتجاهل الناس في أغلب الأحيان فقدان السمع الحسي لأن أعراضه تبدو معتادة أو مألوفة، مثل البرد، أو الضعف المتراكم في الأذن، أو الماء المتجمع داخل الأذن. ويحاول الناس علاج فقدان السمع الحسي باستخدام أدوية علاج نزلات البرد، أو الجيوب الأنفية، أو قطرات الأذن للسباحين، أو عن طريق تنظيف الأذن. يقول الدكتور راوخ: «نظفون أنها مجرد أعراض مزعجة بالأذن وسرعان ما تزول، ومن ثم يتجاهلون هذا التأخير حتى قوات الأذن».

العلاج والمدة

التوقيت من أهم العوامل في الحفاظ على السمع. يقول الدكتور راوخ: «لديك نحو 10 إلى 14 يوماً لعلاج فقدان السمع الحسي، وإلا سوف يتحول إلى فقدان دائم للسمع. ولذلك تأكد من مراجعة الطبيب المعالج، أو زيارة أخصائي الأذن والآنف والحنجرة إذا ما اختفت قدرتك على السمع لفترة أطول من يوم واحد».

في أغلب الحالات، قد يُشفى المريض من فقدان السمع الحسي الخفيف، ولكن الناس المصابين بفقدان السمع الحاد لا يتعافون من الإصابة إلا بنسبة 20 في المائة فقط من إجمالي الحالات، حتى مع تلقي العلاج الفوري.

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

تتهوّر قدرات السمع لدى الأشخاص مع التقدم في العمر، ولدى أغلب الناس فإن أذنًا واحدة تكون أفضل سماعاً من الأخرى. لكن إذا ظهر فقدان السمع على نحو مفاجئ في أذن واحدة دون الأخرى ومن دون سبب واضح، فربما أنك تعاني عند ذلك من أعراض فقدان السمع الحسي العصبي المفاجئ، أو نوع من أنواع الصمم العصبي.

فقدان السمع الحسي

هناك ما يقرب من 66 ألف حالة جديدة من فقدان السمع الحسي العصبي sensorineural hearing loss SHL كل عام في الولايات المتحدة، وذلك وفقاً للأبحاث نشرت في أغسطس (آب) عام 2019 في دورية Otolaryngology Head and Neck Surgery (طب الأنف والأذن والحنجرة - جراحة الرأس والرقبة). لكن يصعب كثيراً الوقوف على هذه الأرقام، وذلك لأن الحالة المرضية ربما تعرضت لسوء التشخيص الطبي.

وتظل أسباب الإصابة بفقدان السمع الحسي غير معروفة تماماً، ولكن الخبراء يشيرون إلى عدة جوانب محتملة: العدوى الفيروسية، أو الخلل في الجهاز المناعي، أو الإصابة المصاحبة للالتهاب في الأذن، أو توقف تدفق الدم إلى الأذن، أو مزيج من الأسباب السابقة.

يمكن لفقدان السمع الحسي التأثير على الأشخاص من كافة الأعمار، برغم أنه يميل إلى الظهور لدى الشراخ العمرية الكبيرة من الخمسينيات والستينيات. وربما تسمع «قرعقة» أو تشعر بأن أذنك منسدة. يقول الدكتور راوخ: «لا يفقد الناس حاسة السمع بصورة مفاجئة، وإنما هو تدهور تدريجي على مدار عدة دقائق أو ربما ساعات، مثل تسرب الهواء من الإطار عبر ثقب صغير».

وبالإضافة إلى مشاكل السمع، يمكن لفقدان السمع

«إيكيا» أول متجر يتيح للعملاء الدفع باستخدام «الوقت»

لندن، هشام الكوحة
في إطار حملة ترويجية فريدة من نوعها، تتيح «إيكيا»، الشركة السويدية للأثاث، الآن للعملاء الدفع مقابل البضائع بعملة جديدة، وهي «الوقت». فكلما زاد الوقت الذي يقضيه العملاء في التنقل إلى محل «إيكيا»، زادت قيمة هذه العملة. فابتداءً من هذا الشهر، سيسمح فرع «إيكيا - دبي» للزبائن بمقايضة وقتهم كعملة، وذلك بأن تُسري الموظف في نقطة الشراء، الجدول الزمني لـ«خراط غوغل» خاصت Google Maps، Timeline، كوسيلة لإثبات مقدار الوقت الذي قضيته في رحلتك إلى متجر «إيكيا». وأصل الفكرة التي أطلق عليها «اشتري مع وقتك» (Buy With Your Time) أن معظم العملاء يقضون وقتاً طويلاً لزيارة متاجر «إيكيا»، التي تقع عادة في ضواحي

الجزئيات الراديوية يمكن أن تنتج من عمليات انفجار

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
طلبت شبكة علماء فلك أوروبية من الجمهور مساعدتها لمعرفة أصول أجسام مركبة زُصت في الفضاء بفضل تلسكوبات راديوية، والتي قد تكون مرتبطة بنقوب سوداء ضخمة وغامضة موجودة في وسط المجرات. ويبحث العلماء الآن إلى تحديد الثقوب السوداء ومعرفة «مركزها الضخمة»، كمنظمة لرسم سيناريو تكونها قبل ملايين أو حتى مليارات السنوات؛ وذلك لفهم «أسباب وجود ثقوب سوداء في سطر كل المجرات»، وفقاً لعالم الفيزياء الفلكية.

من هنا أتت فكرة إطلاق موقع علمي تشاركي؛ إذ ينتج «الوفار» كميات هائلة من البيانات التي لا يمكن لـ200 الصحافة الفرنسية «ملاحظة» واستخدام برنامج تعليمي مصور، يمكن لكل مشارك أن يطابق الصور الراديوية مع الصور المصرية، وبالتالي العثور على المجرة المضيفة للثقب الأسود... أو يمكن وبالتالي، وبالنسبة للأسود كجباراً وناشطاً، لا تتحلى للفنان التعبير بحرية مطلقة عن أفكاره. وقد يوضح هنا أن الفنان في مصر القديمة كان يرسم على المقابر ما يملئ عليه من الكهنة، ولم يكن له حرية التعبير عن أي موضوع ديني، لذلك لجأ إلى الرسوم والكاريكاتير لكي يتنقد المجتمع.

ويقول سيريل تاس، عالم الفيزياء الفلكية، لوكالة الصحافة الفرنسية «نلاحظ أن موجات راديوية تنشأ من جسيمات مشحونة تنتجها الظواهر الفيزيائية عنيفة، ولا سيما الثقوب السوداء». وبالتالي، عندما يكون الثقب الأسود كبيراً وناشطاً، لا يمكن للأسود كجباراً وناشطاً، لا تتحلى للفنان التعبير بحرية مطلقة عن أفكاره. وقد يوضح هنا أن الفنان في مصر القديمة كان يرسم على المقابر ما يملئ عليه من الكهنة، ولم يكن له حرية التعبير عن أي موضوع ديني، لذلك لجأ إلى الرسوم والكاريكاتير لكي يتنقد المجتمع.

الفرق بين الأذن المنسدة وفقدان السمع الحسي

وكانت المهمة عالية في تلك الأذن، فإن فقدان السمع في هذه الحالة هو عبارة عن فقدان لتوصيل الصوت، وربما ينشأ عن انسداد سببه البرد أو تراكم الشمع داخل الأذن ليس أكثر. (يمكنك محاكاة هذا التأثير عن طريق المهمة أثناء تغطية

الأذنين. وإن جربت نفس الأمر في وجود فقدان السمع الحسي في أذن واحدة فقط، فإن المهمة سوف تتحول إلى أحد الجوانب أو إلى الجانب الآخر. على سبيل المثال، إذا كانت أذنك اليمنى هي المتأثرة

كيف يتسنى معرفة الفرق بين الأذن المنسدة وفقدان السمع الحسي؟ يمكن تجربة هذا الاختبار: قم بالمهمة بصوت مرتفع بينك وبين نفسك، في حالة السمع الحادي، فإنك تسمع صوتك بصورة متوازنة بين

سودوكو

		8				5	7	
				4				6
				9				3
		7	5	3		6		8
						9		1
							6	
1				4	7			
		2			9			
				5	6	8		7

الحل السابق

6	9	3	8	7	4	2	1	5
7	1	4	6	2	5	8	3	9
2	5	8	3	9	1	4	6	7
1	2	7	4	3	8	9	5	6
5	3	9	7	6	2	1	4	8
4	8	6	5	1	9	3	7	2
9	4	2	1	5	6	7	8	3
3	6	1	9	8	7	5	2	4
8	7	5	2	4	3	6	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانة، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل ومخرج أمريكي
- 2- من الأشغال - متشابهات
- 3- توجد في مياه البحار - فهوة «مكوسة»
- 4- من اليجية - سباق السيارات
- 5- متشابهان - دولة إفريقية
- 6- ضد عم - ضد بحري «مكوسة»
- 7- ضد عسر - للتفسير - قطف الثمار
- 8- جمال نيبان - عاصمة أوروبية
- 9- فؤاد - حرف نصب «مكوسة»
- 10- في قدم - مطربة عالية راحلة

الإحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ن	ت	م	ن	ت	م	ن	ت	م
ا	ر	ي	ا	ر	ي	ا	ر	ي	ا
ب	ح	د	ب	ح	د	ب	ح	د	ب
هـ	و	ز	هـ	و	ز	هـ	و	ز	هـ
ح	ط	ي	ح	ط	ي	ح	ط	ي	ح
ك	ل	م	ك	ل	م	ك	ل	م	ك
ن	ي	ق	ن	ي	ق	ن	ي	ق	ن
ف	ق	ك	ف	ق	ك	ف	ق	ك	ف
ط	ق	ك	ط	ق	ك	ط	ق	ك	ط

- 1- مطربة سورية
- 2- للتفسير «مكوسة» - عاصمة بولندا
- 3- ناع الميت - زروق «مكوسة»
- 4- بين - وطن

أعمال التطوير التي تتم به.

- الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، افتتح أول من أمس، فعاليات مهرجان «هاي أبوظبي»، الذي تشارك الوزارة في تنظيمه. وعبر الوزير عن أمله أن يكون المهرجان منصة مهمة يشارك بها الجميع بالدراسة والنقاش حول قضايا التنمية الثقافية والفكرية والفنية، كما أنه فرصة لتعزيز مكانة اللغة العربية على المستوى العالمي من خلال المشاركة الواسعة للمبدعين الإماراتيين والعرب في أشطنته التي تتعلّق بالأدب والشعر العربي، وأدب الأطفال وقضايا التنمية البشرية.
- الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، حضر أول من أمس، حفل الاستقبال الذي أقامه الشيخ صباح المالك، نائب سفير الكويت بالإمارات بمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت. وأكد الشيخ عبد الله على عمق العلاقات الأخوية والراسخة، والروابط التاريخية التي تجمع دولة الإمارات والكويت، والتي تزداد قوة وصلابة في ظل دعم ورعاية قيادتي البلدين الشقيقين.
- الدكتور سيدي ولد سالم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة بمرينياتنا، استقبل أول من أمس، بمكتبته في توكشوط، المدير العام للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، نديس بوهوسو. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائمة بين موريتانيا وهذه المنظمة، خصوصاً في المجالات التي تهتم الوزارة، حضر اللقاء القاضي ولد محمد عيدينة المستشار

الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، رئيس المنظمة العربية للسياحة الدكتور بندر بن فهد آل فهد، ووزير الصناعة والتجارة والسياحة سيناوي زايد بن راشد الزياتي. وأشاد السفير بالدور الذي تقوم به المنظمة ومسؤولوها تجاه تطوير ودعم السياحة العربية، وما حققته من إنجازات في هذا الشأن، متمنياً لها مزيداً من التطور وتحقيق المزيد من البرامج والمبادرات السياحية المتميزة.

• عبد العزيز بن محمد الرواس، مستشار سلطان عمان للشؤون الثقافية، استقبل أول من أمس، بمكتبته، النايفة التونسية أمير الفهري، ممثل الشباب الفريقيوني في العالم الذي يزور السلطنة حالياً. تم خلال المقابلة استعراض مسيرة تطور المنظومة الثقافية العمانية ودور الشباب في نهضة الاسم والعناية التي توليها السلطنة لهم لتوجيه طاقاتهم الإبداعية في مختلف المجالات العلمية والثقافية والرياضية والاجتماعية وغيرها. كما تم إطلاع الفهري على نوابت السلطنة في دفع السلام والتسامح والتعايش بين الأمم.

• جيفري آدمس، السفير البريطاني في القاهرة، استقبله أمس، أسامة القاضي، محافظ المنيا. حيث أعرب السفير عن سعادته بوجوده على أرض المحافظة صاحبة التاريخ والمناطق الأثرية الجاذبة، موضحاً أن هناك تعاوناً كبيراً مع مصر في مجال التعليم من خلال الجامعات البريطانية، التي تتيح فرصاً تعليمية كبيرة من خلال المنح التي تقدمها للشباب المصري. من جانبه، حرص المحافظ على اصطحاب السفير للتحول سيراً على الأقدام بمنطقة كورنيش النيل، حيث تفقدا



مستقل السديري

أكلتي المفضلة (زنود الست)

قرأت ما كتبه أحد الأوروبيين في مذكراته، التي جاء فيها: التام شمل صفنا الذي تخرج في المدرسة الثانوية قبل أربعين عاماً، بفضل أحد الأصدقاء، وفي ركن من القاعة رأيت امرأة رمادية الشعر، وبعد التمعن بها طويلاً عرفت أنها الفتاة التي أحببتها سراً وهي في السابعة عشرة من عمرها، وتذكرت أنني ذات مرة، استجعت جراتي لأطلب منها موعداً، فاعتذرت بقولها: ساجيبك لاحقاً.

ولم البت أن التحقت بالخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية، ثم انتقلت إلى ولاية أخرى ولم أسمع خبراً عن الفتاة منذ ذلك الحين، إلى أن كان لقاؤنا الأخير.

استجعت شجاعتني وتقدمت منها وذكرتها بالحادث، ثم سألتها: أتحددين لي موعداً الآن؟، فسرحت بخيالها صامتة لمدة دقيقة ثم قالت دونما تردد: أما قلت لك إنني ساجيبك لاحقاً؟! - انتهى.

والحالة في ذلك (الأحد) مع صاحبة الشعر الرمادي أنهما تزوجا فعلاً ووفت هي بوعدها، طبعاً دون أن يخلفا صبياناً وبنات، وهذا أبرك لهما، فالخلفة في هذه الأيام لا تشبه لعبة (الشطرنج)، ولكننا تشبه لعبة (الروليت الروسي).

وما دمتا بصدد الزمن وأثر على الملامح، فلا شك أنكم تلاحظون سطوته على أقرانكم ومن كانوا من جيلكم، خصوصاً إذا باعدت بينهم وبينكم الأعمار وقابلتمهم صدفة، سوف يقول كل واحد منكما بينه وبين نفسه: يا الله كم تغيرت وتكرمشت ملامحه، وكم عثى به الزمان وأصبح شكله كالقرد العجوز معتقداً هو أنه في مأمن وأنه لم يتغير، في الوقت الذي يكون فيه ذلك الشخص الآخر يحدث نفسه بالشعور نفسه، والسبب لأن كل واحد منا يشاهد وجهه (العكر) بالمرآة في اليوم الواحد عدة مرات، لهذا لا يشعر بالفرق، ومن أراد متأكد أن يتأكد من صدق كلامي فما عليه إلا أن يتجنب النظر في أي مرآة لمدة عشرة أعوام كاملة، وبعدها يشاهد وجهه المليح في المرآة لكي يصعق.

أعود للوفاء وأقول إنه أجمل صفة، وكذلك هو من أجمل الأسماء غير الحسنی من وجهة نظري، وهناك احتمال شبه مؤكد أن من يحملته من النساء من صارحات الجمال شوارسة، وبعضهن سابقات الدلال بغياء، وبعضهن على رؤوسهن ريشات وليس ريشة واحدة من شدة الغرور (والشفقتي)، ومع ذلك أقول لكل (الوفيات): إن معن كامل الحق، وتساهلن كامل الاحترام وبعض التقدير، وإن شاء الله ستحترق فلسطين على زنودكن.

ولا أستبعد أن المرأة التي اخترعت أكلتي المفضلة حلوة (زنود الست) اسمها وفاء.



الممثلة الأميركية إيل فانينج خلال ترويجها لفيلم «ذا روودس نوت تاكن» خلال مهرجان برلين السينمائي الدولي (رويترز)



سمير عطالله

طيار من المتوفية

عاشت مصر عبر تاريخها في ظل ملوك كثيرين، كانت آخرهم سلسلة محمد علي، التي بنت الكثير من التاريخ الحديث. وعندما أعلن إلغاء الملكية عام 1953، دخلت النظام الجمهوري تدرج نفسها على مفاهيم حكومية غير مالوفة. وسرعان ما أخذ جمال عبد الناصر البلاد في اتجاهه الثوري، مقلماً من حوله، جميع الآثار السابقة. وشيئاً فشيئاً، التي كل علاقة بالغرب مندفعاً نحو الشرق السوفياتي. وعندما غاب وخلفه أنور السادات، رفع شعاراً مختصراً يقول إن 99 في المائة من أوراق الحل هي في يد «أميركا». وأقدم على خطوة لا سابقة لها فاعلن طرد عشرين ألف خبير سوفياتي، كان وجودهم يعتبر عن مدى ارتباط مصر بالمنظومة الروسية، ثم ذهب إلى أبعد من ذلك بكثير، عندما طار إلى القدس وهو يسمح بمبذيله العرق المتصعب من جيبه، ويصافح أركان الوجود الإسرائيلي واحداً واحداً.

لم يكن متوقعاً على الإطلاق أن يخلف أنور السادات رفيقه عبد الناصر. ولا توقع أحد بالتأكد أن يُقتل السادات على منصة 6 أكتوبر، ويخلفه نائبه، الفريق طيار حسني مبارك. لا شك أن أكبر المتفاجئين بذلك الحد من القدر المصري، كان مبارك الذي يصفه عمرو موسى بأنه «متوفي بكل معنى الكلمة، ليس من السهل خداعه». ويضيف موسى أن مبارك «كان يتمتع بتوازن مبسط للامور: أمن الرئيس وبرستيجيه وأمن الدولة داخلياً والتواصل مع الناس وأن يظهر لهم على سجيته». لقد قفز المتوفي «الحدق» ألا يأخذ مصر إلى أي مكان. لا يساراً ولا يميناً. وأن يعيد إليها عافيتها بإراحتها من الشد والجذب والصراعات والخروج عبر الحدود. لذلك، يقول موسى: «ترك لمعثر القذافي التنقل على فرسه بين ممالك أفريقيا، ولم يقترب من فناء لندن، مذكراً مدى حساسية الموضوع بالنسبة إلى سوريا». شرح «المتوفية» كما يعينها عمرو موسى: الحذر أو التروي. فقد كان الرجل عسكرياً مثل أسلافه، لكنه اختلف بكونه طياراً، شديد الحسابات، واسع الرؤية، وبحسب حساب الخسائر قبل حساب الربح. وطالما لفتني في متابعة الرجل، أنني لم أسمع مزة بخط، إلا من كلام مُعد ومع الحرص البالغ على التحريك، فلا يسيء لفظ كلمة خشية أن يساء فهمها. وبعدما أبحرت مصر لحقبة طويلة بين أمواج أميركا وأمواج الشرق، سافر في أنحاء العالم، محاذياً للسواحل، متجنباً مفاجات الأعاصير. ضُعب حسني مبارك أمام إغراءات السلطة. ومع الاستقرار الذي عاشته البلاد في أيامه، صار مقتنعاً بأنه هو حل الاستمرارية، بل إن من بعده ابنة. وعندما يقع الطيار في خطأ الحسابات وتغفل عنه كل دفته الماضية، يحدث السقوط. أو سقه «التنخي» كما أراد. لم يستطع البقاء متوفياً حتى اللحظة الأخيرة.

قبل الانطلاق في حياته الجديدة خارج العائلة الملكية البريطانية

الأمير هاري يشارك في آخر التزام رسمي

ابتغما أرشيتي منذ مطلع العام. وكان الأمير هاري الذي خطباً مؤخراً في فعالية مصرفية في ميامي أثارت تساؤلات بشأن كيف سيحصل على المال للإنفاق في المستقبل. وأكد قصر باكنغهام لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن الأمير هاري شارك في فعالية استضافها بنك «جيه بي مورغان» في ميامي.

بتعين عليه السفر بطائرة خاصة من أجل ضمان «سلامة» عائلته. وهذه المرة، أظهرته وسائل الإعلام البريطانية وهو يغادر قطاراً في محطة إدنبرة أتياً من لندن مع قنعة على رأسه، ويحمل حقيبة على كتفه بعد عبوره المحيط الأطلسي في رحلة تجارية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وسيقوم الأمير هاري بسلسلة

«ترافاليس» نظام تصنيف لتقويم التأثير البيئي للسفر الجوي، والإقامات السياحية على البيئة. وكان الأمير هاري تعرض لانتقادات بسبب سفره في طائرات خاصة، إلا أنه دافع عن نفسه خلال إطلاق «ترافاليس» الخريف الماضي، مؤكداً أنه كان يسافر في رحلات تجارية في 99 في المائة من الحالات، لكن في بعض الأحيان كان

لندن، «الشرق الأوسط»

قبل الانطلاق في حياته الجديدة خارج العائلة الملكية البريطانية، عاد الأمير هاري من كندا إلى المملكة المتحدة لبدء سلسلة من الالتزامات الرسمية. وكان قد وصل الأمير البالغ من العمر 35 عاماً، وفقاً لوسائل إعلام بريطانية الثلاثاء إلى إدنبرة لإطلاقه من خلال منظفته



الأمير هاري يحضر قمة السياحة المستدامة في مركز إدنبرة الدولي (رويترز)

وأفادت تقارير إعلامية سابقة بأن هاري تحدث عن والدته الأميرة ديانا وكيف تعاطى مع وفاتها في الفعالية التي أقيمت الأسبوع الحالي وحضرتها زوجته أيضاً ميجان ماركل. ومن غير المعروف ما إذا كان هاري قد حصل على أجر نظير دوره في الفعالية، رغم أن الصحف في بريطانيا تكهنت باحتمال حصوله على مبلغ.

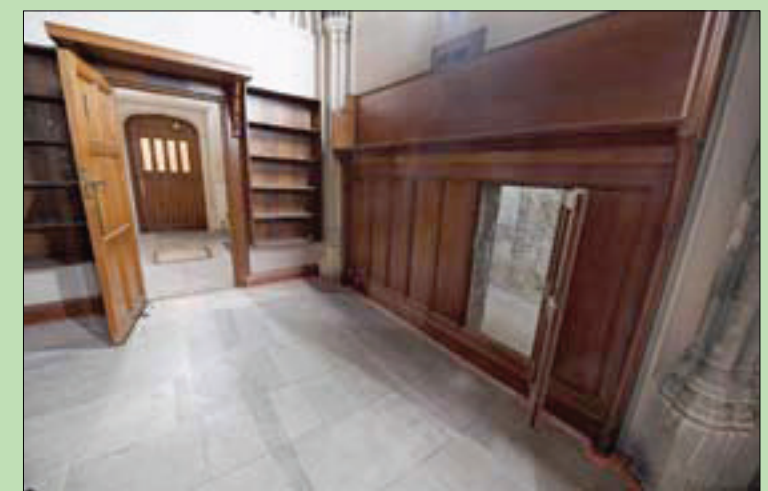
يعود إلى 360 عاماً مضت

عملية ترميم تكشف عن ممر سري في البرلمان البريطاني



رئيس البرلمان ليندسي هويل في «الممر السري» (أ.ف.ب)

البرلمان على مر قرون، وبالتالي فإنه موقع أثري بالغ الأهمية». وصرح الرئيس الحالي لمجلس



مدخل الممر السري الذي يعود تاريخه إلى 360 عاماً في البرلمان البريطاني (أ.ف.ب)

بحوي كثيرا من الأسرار التي لم يفضح عنها بعد». واستطردت موضحة أن «هذا هو الطريق

والشخصيات السياسية الرفيعة، مثل الكاتب صموئيل بيبس، باعتباره المدخل الرئيسي لمقر مجلس العموم، لكنه أغلق قبل إخفائه داخل الجدران السميكة للمبنى. وأعيد اكتشاف الممر لغترة وجيزة عام 1950، خلال أعمال إصلاح المبنى بعد تعرضه للقصف، لكنه أغلق من جديد ونسي أمره حتى الآن. في هذا السياق، قال مارك كولينز، المؤرخ المعنى بتاريخ ممتلكات البرلمان وأراضيه: «القول باننا شعرنا بالدهشة لا يفي بما شعرنا به حقاً، لقد ظننا أن هذا الأمر أغلق تماما وتحول جدران بعد الحرب». وعلقت لين هالام سميث، الاستشارية المعنية بالتراث التاريخي المعاونة للفريق المعماري والتراثي بالبرلمان، على الاكتشاف بقولها:

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف النقب عن ممر سري داخل البرلمان كان يستخدم فيما مضى من قبل رؤساء وزراء وعدد من الشخصيات السياسية البارزة، وأغلقه عمال خلال حكم الملكة فيكتوريا. كان مؤرخون يعملون في ترميم مبنى مجلس العموم قد عثروا على الممر البالغ عمره 360 عاماً بعد أن طواه النسيان لسنوات طويلة. كان الممر قد أنشئ في الأساس من أجل مراسم تتويج الملك تشارلز الثاني عام 1660 للسماح للضيوف بالوصول إلى المادبة الاحتفالية في ويستمنستر هول، المبنى الجاور للمقر الحالي لمجلس العموم، حسب (بي بي سي).

وجرى استخدام هذا الممر من جانب أجيال من أعضاء البرلمان

من الشخصيات بالغة الأهمية على مدار قرون. أشعر بفخر بالغ تجاه اكتشاف فريق العمل لدينا هذا الممر». جدير بالذكر أن لوحة نحاسية وضعت في ويستمنستر هول عام 1895 تشير إلى الموقع الذي كان به الممر ذات يوم، لكن حسبما أكد دكتور هالام سميث، فإنه «لم تكن هناك أي معلومات متوافرة عنه تقريباً». ويقع الممر السري خلف جدار سميك ويستمنستر هول، بينما على الجانب الآخر يوجد رواق معتمد على الطراز النيودوربي. وحتى ثلاث سنوات ماضية، كان الرواق يستخدم كمكاتب لأعضاء حزب العمال، ومن قبله كان يستخدم كحجرة تترك بها أعضاء البرلمان متعلقاتهم من الملابس.

طيور النوارس تراقب البشر للانقضاض على بقايا الطعام



القاهرة، حازم بدر

أفادت إحدى الدراسات بأن نوارس

الرنجة تراقب البشر من أجل محاولة الانقضاض على بقايا المأكولات التي يتخاها الناس بمتناولها أولاً. إنها نوع من الخدع المستترة التي لا يفتقها سوى النوارس، من خلال مراقبة كيفية تعامل البشر مع الطعام، يمكن للنوارس التعرف

أن النوارس تتعلم من سلوك البشر لمعاونتهم بالعودة إلى أعشاشها بالبقايا اللذيذة التي يخلفها البشر في القمامة، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. تقول مادلين غوماس، الباحثة بجامعة إكستر: «لا يميل الناس إلى التفكير في أن الحيوانات البرية تلتقط إشارات سلوكية من تصرفات البشر. إنه النمط السلوكي الذي يرتبط في كثير من الأحيان

بالحيوانات الأليفة أو المحبوسة في الأسر». وذكرت الباحثة غوماس، التي صارت واحدة من أبرز الباحثات في حياة النوارس في بريطانيا، في العام الماضي، أن الحفاظ على التواصل البصري يمكن أن يردع النوارس من الانقضاض على بقايا الطعام. وفي اختبار لأكياس الساحلية، خلصت الباحثة إلى أن

التحديق في عيون الطيور يحول دون الغارات الجوية الجريئة التي يقومون بها. ولتحايه هذه الأبحاث، أرادت الباحثة غوماس الوقوف على ما إذا كانت النوارس تلتقط الإشارات البشرية الخفية لمساعدتها في العثور على وجبتها التالية. ولذلك، انطلقت إلى مدن ساحلية مثل فولماوث، وساينت أيفس، ونيوكوي، وبيزننس، وبيلاماوث إن ديفون.

وقالت الباحثة الرئيسية بالدراسة دكتور لورا كيلي: «تشير نتائجنا إلى أن النوارس تتناول أيضا الطعام الموجود في مواقع مكبات النفايات المنزلية. وليس واضحاً تأثير هذا التحول في جودة الأغذية وكميتها بعيداً عن المصادر الطبيعية على طائر نورس الرنجة، ولكن ما أكدت عليه الدراسة أن هذه الطيور قابلة للتكيف للغاية، ومن المرجح أن تنتقل إلى المناطق الحضرية بسبب

غذائي عام يشمل عادة الأسماك واللافقاريات، لكنهم يستهلكون أيضا الطعام الموجود في مواقع مكبات النفايات المنزلية. وليس واضحاً تأثير هذا التحول في جودة الأغذية وكميتها بعيداً عن المصادر الطبيعية على طائر نورس الرنجة، ولكن ما أكدت عليه الدراسة أن هذه الطيور قابلة للتكيف للغاية، ومن المرجح أن تنتقل إلى المناطق الحضرية بسبب

الموارد الغذائية المتاحة. وتتبع هذه الدراسة الأبحاث السابقة للجامعة نفسها، والتي وجدت أن التحديق في طيور النوارس يجعلها أقل عرضة لسرقة الطعام. وكانت هذه الأبحاث قد أظهرت أنه «عندما ينظر الإنسان بإعانة لطيور نورس الرنجة، فإنها تستغرق وقتاً أطول بواقع 21 ثانية للاقتراب من كيس الرقائق عما إذا تركت دون مراقبة».